



الحرب العالمية الثانية

givara_3

موقع ومنتديات مكتبتنا

<http://www.makbttna2211.com/vb>

مشاهدات علمية

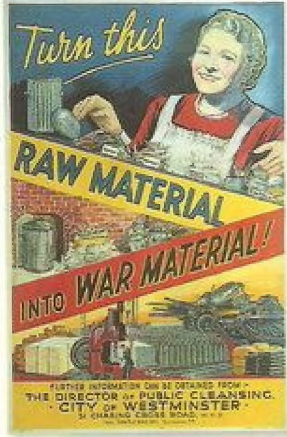
الحرب العالمية الثانية

بالتعاون مع متحف الحرب الإمبراطوري بلندن

كن شاهداً على الأحداث العنيفة المروعة للحرب العالمية الثانية
من الغارات الجوية وحتى القنبلة الذرية.

اكتشف

كيف كانت الأغراض اليومية يعاد
استخدامها لصالح المجهود الحربي



شاهد

كيف أثرت الدعاية على
عقول الناس



منديات مكتبتنا



تعلم

لم كان الجنود اليابانيون يفضلون
الموت على الأسر



مشاهدات علمية

الحرب العالمية الثانية



منديات مكتبتنا



USAID

من الشعب الأمريكي





غواصة تسع رجالاً واحداً



الشعار الوطني
لألمانيا تحت
قيادة هتلر

شارة القوات الجوية
الاستراتيجية الأمريكية



قناع للغاز للأطفال على
شكل «ميكي ماوس»



آلة السدس
للبحرية اليابانية



شعار دولة فيشي
بفرنسا (1940-1944)



مدفع بريطاني زنة 25 باوند



ميدالية
بولندية

مشاهدات علمية

الحرب العالمية الثانية



ميدالية
روسية

تأليف: سايمون آدامز
تصوير: آندي كراوفورد





مسدس بريتا ملك نائب
ملك إيطاليا في إثيوبيا



نغم شاطئ بريطاني



أداة إنذار
ضد الغارات الجوية



اسم السلسلة: مشاهدات علمية
العنوان: الحرب العالمية الثانية
تأليف: سايمون آدمز
ترجمة: مروة رشاد عبدالستار
إشراف عام: داليا محمد إبراهيم



شعار دائرة المظافئ
البريطانية



'A Dorling Kindersley Book'
www.dk.com

Original Title : Eyewitness Guides: World War II
Copyright © 2000, 2004 Dorling Kindersley Limited.
Published by arrangement with Dorling Kindersley Limited,
80 Strand, London WC2R0RL.



أحذية واقية من الجليد
صنعت من القش بواسطة
الجنود الألمان في روسيا

ترجمة كتاب World War II
تصدرها شركة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع
بترخيص من DK



نموذج لحامل
العلم النازي

يحظر طبع أو تصوير أو تخزين أي جزء من هذا الكتاب سواء النص أو الصور
بأية وسيلة من وسائل تسجيل البيانات، إلا بإذن كتابي صريح من الناشر.



للطباعة والنشر والتوزيع
تسهيلا أحمد محمد إبراهيم سنة 2018



علم الصلوات الياباني

الطبعة 1: إبريل 2008

رقم الإيداع: 2007/15995

التسجيل الدولي: 4-3932-14-977

فرع المنصورة ،
13 شارع المستشفى الدولي التخصصي - منفرد
من شارع عبد السلام عارف - مدينة السلام
تليفون ، 050 2221866

فرع الإسكندرية ،
408 طريق الحرية - رشدي
تليفون ، 03 5462090

مركز التوزيع ،
18 شارع كامل سدي - الفجالة - القاهرة
تليفون ، 02 25908895 - 25909827
فاكس ، 02 25903395

المركز الرئيسي ،
80 المنطقة الصناعية الرابعة - مدينة 6 أكتوبر
تليفون ، 02 38330289 - 38330287
فاكس ، 02 38330296

الإدارة العامة ،
21 شارع أحمد عرابي - الهندسين - الجيزة
تليفون ، 02 33472864 - 33466434
فاكس ، 02 33462576

Website: www.nahdetmisr.com

E-mail: publishing@nahdetmisr.com — customerservice@nahdetmisr.com



«الجيلاء»
أوراق لعب

المحتويات

6	عالم منقسم
8	نحو الحرب
10	التأهب للأسوأ
12	الحرب الخاطفة
14	الاحتلال
16	المقاومة
18	داخل الجيش الألماني
20	معركة بريطانيا
22	غارات القصف
24	الحرب الشاملة
26	على أرض العدو
28	الأسرى
30	أجهزة فك الشفرات
32	أمريكا في الحرب
34	النساء في العمل
36	طفولة زمن الحرب
38	معركة من أجل المحيط الهادئ
40	اليابان في الحرب
42	معركة المحيط الأطلنطي
44	الطريق إلى ستالينجراد
46	داخل الاتحاد السوفييتي
48	حرب الصحراء
50	الدعاية والروح المعنوية
52	غزو نورماندى
54	التحرير
56	القنبلة الذرية
58	النصر
60	العواقب
62	هل تعلم؟
64	الخط الزمني للحرب العالمية الثانية
66	اكتشف المزيد
68	المصطلحات
70	الكشاف

عالم منقسم

في العقود الأولى من القرن العشرين كان العالم منقسمًا إلى ثلاثة كتلات سياسية رئيسية. ضم الأول الدول الديمقراطية، حيث الشعب ينتخب حكومته، وشمل ذلك كلاً من بريطانيا وفرنسا وبلدان الأراضي المنخفضة (هولندا وبلجيكا) والسويد وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة. أما التكتل الثاني فكان خاضعاً للحكم الدكتاتوري الصارم وشمل كلاً من إيطاليا وإسبانيا الفاشيتين وألمانيا النازية واليابان القومية ودول شرق أوروبا ذات الحزب الواحد. والتكتل الأخير شمل عضواً واحداً فقط، وهو الاتحاد السوفيتي. كان الاتحاد السوفيتي أول الدول الشيوعية في العالم، وكان الهدف وراء إقامة تلك الدولة هو منح العمال السيطرة على مقاليد الحكم. ولكن في حقيقة الأمر، كانت الدولة تحت سيطرة حاكم طاغية، ألا وهو جوزيف ستالين (1879-1953). وتسببت الصراعات التي نشأت بين تلك الأيديولوجيات الثلاث على الأرض والثروات الاقتصادية في اندلاع الحرب العالمية عام 1939.

السلطة للعمال

تولى الشيوعيون مقاليد الحكم في روسيا عام 1917 وشكلوا ما عرف بالاتحاد السوفيتي حيث كانوا يعارضون الملكية الفردية للثروات والصناعة. ولم يثق الكثير من الدول في الاتحاد السوفيتي أو في زعيمه، ستالين، ورفضت تأييد تلك الأفكار السوفيتية.

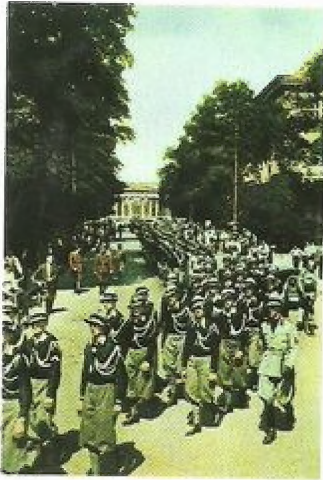


رمز الاتحاد السوفيتي

المطرقة والمنجل كما يبدوان على شعار القبيحة. كانا رمزاً للاتحاد السوفيتي وظهرا كذلك على العلم الوطني حيث قتل المطرقة هكذا عمال الصناعة بينما يمثل المنجل الفلاحين (العمالين بالزراعة).

انتشار الفاشية

تولى بنيتو موسوليني (1883-1945) حكم إيطاليا عام 1922 وحولها إلى دولة فاشية (خاصة للحكم الدكتاتوري). وبحلول الثلاثينيات من القرن العشرين كان نظام الحكم الفاشي قد دخل كلاً من إسبانيا والبرتغال والنمسا ورومانيا بالإضافة إلى ألمانيا حيث قام الحزب النازي باعتماد الأفكار الفاشية لأقصى درجة.



مسيرة للشباب الإيطالي الفاشي

شعار النبالة الملكي ذو الإطار الأزرق



الفاشية الإيطالية

اصطلاح الفاشية مشتق من كلمة fasces، وهي حزمة من القضبان كانت رمزاً للقوة في الدولة الرومانية القديمة وقد اتخذتها الفاشية رمزاً لها. في عصر موسوليني ظلت إيطاليا مملكة يحكمها فيكتور إيمانويل الثالث وظل العلم الرسمي لها يحمل شعار النبالة الملكي (انظر الصورة أعلاه).

الأشكال المصنوعة من الصلب المقاوم للصدأ (الاستنلس ستيل) وقد بدأ عليها الشباب والقوة والجدانية

تمثال العامل والفلاح لفيرو موخينا والذي عرض في الجناح السوفيتي بمعرض باريس العالمي عام 1937





اختيار رمز الدولة النازية

كانت السواستيكا (الصليب المعقوف) رمزاً دينياً قديماً عرف في اليونان وفي الهند؛ حيث كان كثيراً ما يستخدم في المعابد الهندوسية. اتخذ أدولف هتلر (1889-1945) السواستيكا (الصليب المعقوف) رمزاً للحزب النازي وقد شكلت العلامة السوداء المميزة على الخلفية ذات اللونين الأبيض والأحمر العلم الوطني الألماني عام 1935.



الزى الرسمي للجيش الإمبراطوري الياباني في الثلاثينيات من القرن العشرين



«بعد خمسة عشر عاماً

من اليأس، عاد شعب

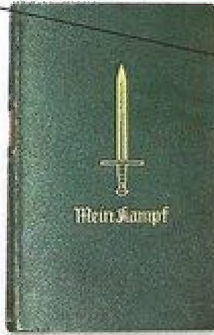
عظيم ليقف على

قدميه مرة أخرى».

أدولف هتلر، 1933

سجل عضوية
الحزب النازي

صندوق هدية يحتوى على
نسخة من كتاب «كفاحي»



الحزب النازي

في عام 1920، تم تأسيس حزب العمال الألماني الاشتراكي الوطني، أو الحزب النازي بزعامة هتلر. وكان النازيون يعتقدون أن الآرين (البيض) ذوي الشعر الأشقر هم الجنس السامي، وأرادوا استعادة قوة ألمانيا السابقة.

اقتراحات هتلر

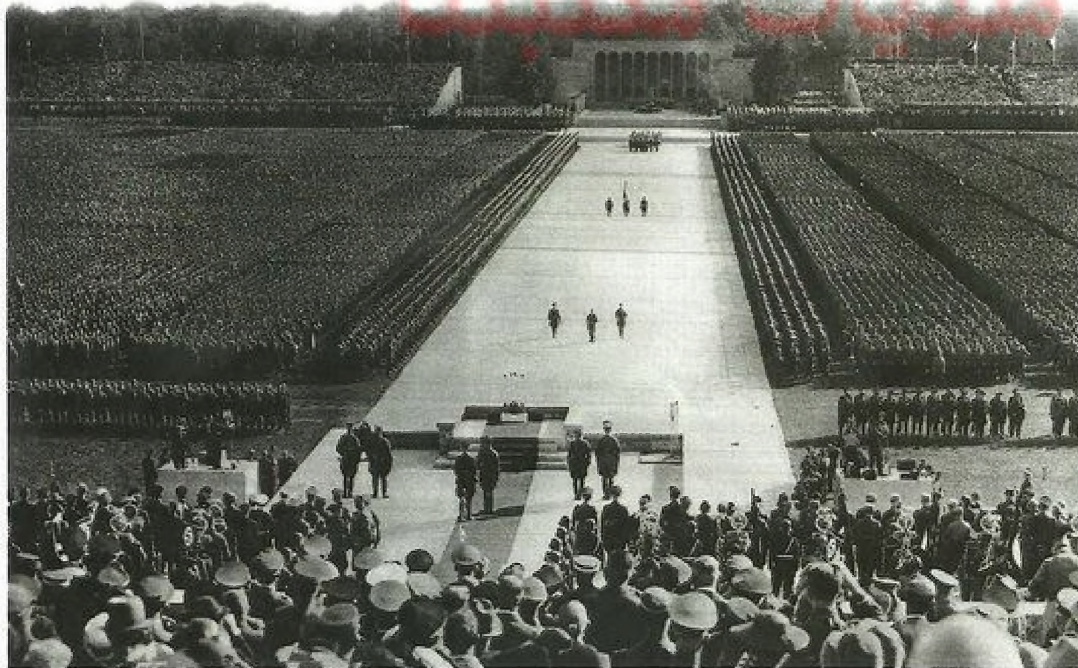
في عام 1924، وأثناء وجوده بالسجن محاولة الاستيلاء على السلطة في ألمانيا، ألف هتلر كتاباً بعنوان «Mein Kampf» (كفاحي) أوضح فيه حاجة ألمانيا لزعيم قوى وجيش كبير ولتحقيق اكتفاء ذاتي اقتصادي ولقمع الشيوعية. وعلى الرغم من تجاهل الكتاب في ذلك الوقت، فإن الكتاب عبر بوضوح عن مخططات ونوايا هتلر إذا أمسك بزمام الحكم.

الإمبراطورية اليابانية

حاربت اليابان في الحرب العالمية الأولى إلى جانب بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، ولكنها شعرت بالخداع حين فشلت في السيطرة على أراض كثيرة عندما تم إبرام معاهدة السلام. في العشرينيات من ذلك القرن وقعت الحكومة اليابانية تحت سيطرة القوميين المتعصبين المتحالفين مع الجيش والذين سعوا لجعل البلاد قوة استعمارية عظمى في آسيا.

المسيرات النازية

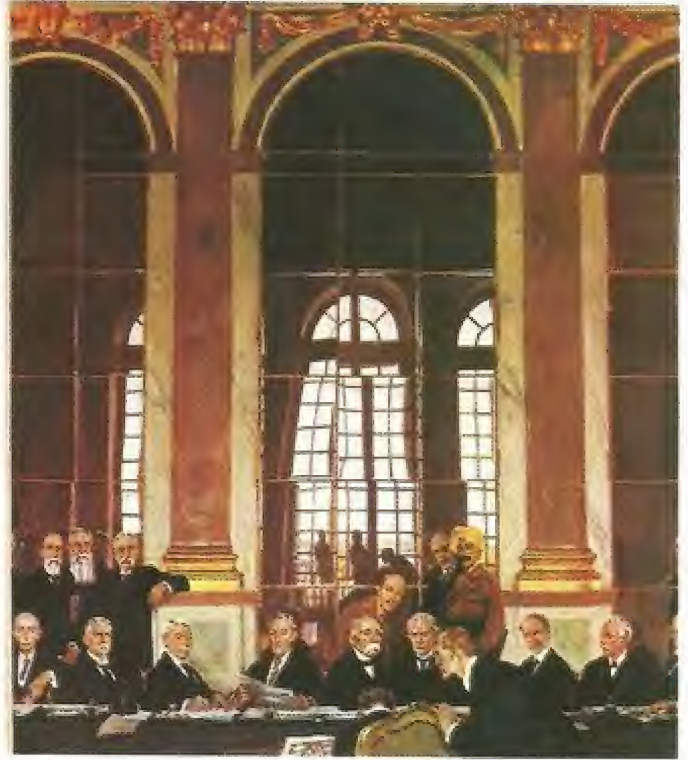
قام النازيون بتنظيم عروض حاشدة ومسيرات خارجية ضخمة بشكل منتظم يقوم المشاركون فيها بتقديم العروض العسكرية حاملين الرايات والشعارات والاستماع خطب يلقيها هتلر والقيادات النازية الأخرى. عندما أمسك الحزب النازي بزمام الحكم عام 1933، تم تنظيم تلك المسيرات الضخمة سنوياً في مدينة نورمبرج بعنوب ألمانيا. وساهمت تلك المسيرات في استعراض قوة وعزم النازيين بالإضافة إلى إظهار قوة هتلر الهائلة وسلطته على حزبه.



نازيون واقضون الانتباه لتلقى الأوامر في مسيرة نورمبرج عام 1935

نحو الحرب

في عام 1933، تولى الحزب النازي بزعامة أدولف هتلر الحكم في ألمانيا وبدأ في بناء القوة العسكرية للبلاد. مع نهاية الحرب العالمية الأولى تم تحديد منطقة راينلاند كم منطقة غير عسكرية، وهي منطقة صناعية بألمانيا على الحدود مع فرنسا وبلجيكا. إلا أنه في عام 1936، قام هتلر بنقل جنوده إلى راينلاند مرة أخرى، ثم قام بالاستيلاء على النمسا وأجزاء من تشيكوسلوفاكيا في عام 1938. وفي تلك الأثناء، كانت إيطاليا توسع نفوذها وسلطتها في البحر المتوسط وشمال إفريقيا كما قامت اليابان بغزو الصين في 1937. وتوطدت العلاقات وازدادت قوة بين كل من ألمانيا وإيطاليا واليابان. وفي بداية الأمر، حاولت كل من فرنسا وبريطانيا استرضاء المعتدين إلا أنه بنهاية الثلاثينيات كان كلا البلدين يُعيد تجهيز قواته المسلحة. وعلى الجانب الآخر ظلت الولايات المتحدة محايدة تراقب تزايد نفوذ اليابان في المحيط الهادئ بقلق متزايد. والآن وبعد عشرين عامًا من الحرب العالمية الأولى، يستعد العالم للحرب مرة أخرى.



معاهدة فرساي

أجبرت ألمانيا على توقيع معاهدة فرساي عام 1919 عقب هزيمتها في الحرب العالمية الأولى. وبإبرام تلك المعاهدة خسرت ألمانيا كل إمبراطورياتها الخارجية، وتنازلت عن بعض من أراضيها خيبرانيا كما مُنعت من الاحتفاظ بجيش كبير. وقد عارض أغلب الألمان تلك المعاهدة وأبدوا رفض هتلر لها.



أحداث التفجيرات في شمال إفريقيا

في عام 1935، قامت إيطاليا بغزو ليبيا والتي كانت تعرف آنذاك بالحبشة. وقامت بنفى حاكمها الإمبراطور هابلي سيلاسي (1891-1975)، يساراً. حيث أراد الزعيم الإيطالي، موسوليني، بناء إمبراطورية رومانية جديدة في شمال إفريقيا وتحويل البحر المتوسط إلى «بحيرة إيطالية». كما قامت إيطاليا بيسط نفوذها على ليبيا، وفي عام 1939 قامت بغزو ألبانيا، البلد الصغير المجاور.

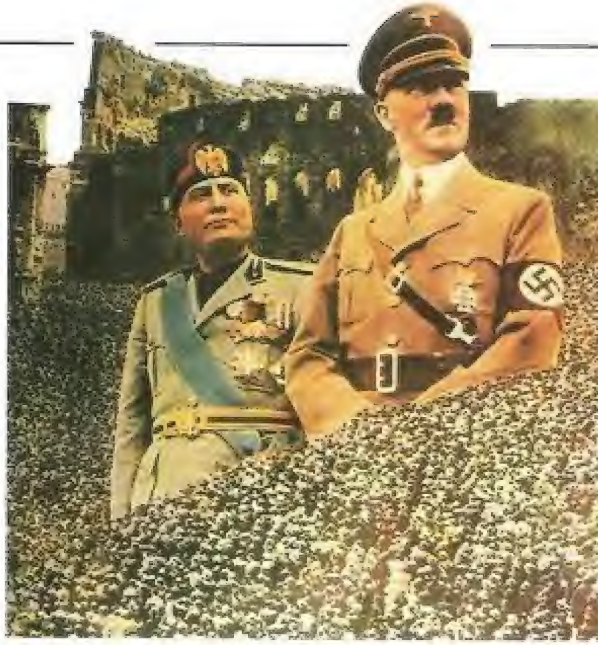


اليابان تغزو الصين

عقب استيلائها على إقليم منشوريا الصيني عام 1932، بدأت اليابان بتفكيك برنامج ضخم لإعادة التسليح. وفي عام 1937، قامت اليابان بغزو شامل للصين واستولت على العاصمة نانكينج وجزء كبير من السواحل الصينية.

الدكتاتوران معاً

في البداية كان الزعيم الإيطالي، موسوليني، (يسار) معادياً لألمانيا النازية بقيادة هتلر (يمين) وذلك لأن هتلر أراد الاستيلاء على النمسا، البلد المجاور لإيطاليا ناحية الشمال. ومع ذلك، تفسرت العلاقات بين البلدين تدريجياً، وفي عام 1936، قام البلدان بتكوين شراكة عرفت باسم محور روما-برلين والذي اتسع بعد ذلك ليضم اليابان. وفيما بعد قامت كل من إيطاليا وألمانيا بتوقيع تحالف رسمي عام 1939، عرف باسم «حلف الفولاذ» وحاربتا معاً في سنوات الحرب الأولى.



هتلر ينتقل إلى النمسا

في مارس عام 1938، قام هتلر بإدخال قواته إلى النمسا وأعلن تأسيس «الاتحاد» Anschluss بين البلدين. وبهذا قام هتلر بخرق معاهدة فرساي التي نصت على

عدم السماح لألمانيا للاتحاد مع أي بلد آخر. وقد لاقت تلك الخطوة تأييداً من أغلب شعب النمسا على الرغم من قلق البلدان المجاورة من تزايد قوة ونفوذ هتلر.

اتحاد إنجلترا وفرنسا

اتضحت قوة العلاقات بين البلدين فرنسا وبريطانيا عام 1938 مع زيارة الملك جورج السادس (أقصى الشمال) والملكة إليزابيث لفرنسا. أما وراء الكواليس، فقد ظلت البلدان تراقبان القوة المتزايدة لألمانيا وإيطاليا بحذر شديد. وفي عام 1939، حيث باتت الحرب شيئاً محتوماً، اتفق كل من فرنسا وبريطانيا على مساعدة بولندا ورومانيا واليونان في الدفاع عن استقلالهم إذا قامت ألمانيا أو إيطاليا بهجومهما.



اتجاه سلمي

رحب الجميع بزيارة رئيس الوزراء البريطاني، نيفيل تشامبرلين، لبونخ عام 1938. ففي محاولة لتهدئة الأوضاع، اتفق زعماء أوروبا على استرضاء هتلر. فقاموا بتوقيع معاهدة ميونخ التي سمحت للألمان في إقليم سودتين على حدود تشيكوسلوفاكيا بالاتحاد مع ألمانيا. ولاقت تلك الخطوة اعتراضاً كبيراً من التشيكيين ولكن تشامبرلين أكد أن ذلك يضمن «السلام لوقتاً هذا». وبعد مرور ستة أشهر استولى هتلر على ما تبقى من تشيكوسلوفاكيا.

غزو بولندا

أخذت القوات الألمانية من بين استعداداتها للهجوم في تفكيك النقاط الحدودية البولندية عام 1939. طالب هتلر بولندا بتسليم الممر البولندي «شريط حقيق في بولندا يفصل بروسيا الشرقية عن باقي الأراضي الألمانية». ولكن بولندا قاومت وانتهى الأمر بأن قام هتلر بالاستيلاء عليها في الأول من سبتمبر. وكانت إنجلترا وفرنسا قد تعهدتا بمساعدة بولندا إذا ما تم غزوها. وكما ينبغي قامتا بإعلان الحرب على ألمانيا في الثالث من سبتمبر. وبذلك اشتعل فتيل الحرب العالمية الثانية.



التأهب للأسوأ



عندما لاح شبح الحرب بين عامي 1938 و1939، بدأت كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا في الإعداد لما هو أسوأ؛ حيث تم إعداد الخطط لتوزيع حصص الطعام والمواد الخام الأساسية. وكانت فرنسا قد انتهت من تركيب خط ماجينو، والذي استغرق بناؤه الفترة ما بين (1929-1934) للتصدي للغزو الألماني. كما توقعت الحكومة البريطانية أن يتم قصف لندن وبعض المدن الأخرى بشكل شديد في



أداة إنذار محمولة

استخدمت «الحشيشة» الخشبية، التي صممت في الأصل لإخافة الطيور ولإبعادها عن المحاصيل، فقد وزعت على أفراد الدورية البريطانية الخاصة بالتدابير الوقائية ضد الغارات الجوية حيث صممت للتحذير من هجمات الغاز المخملة وكانت الضجة العالية التي تحدثها فعالة في تنبيه الأشخاص للدخول إلى المخايي الواقية من الغارات الجوية.

الساعات الأولى من بداية الحرب؛ لذا تم اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لحماية المدنيين؛ حيث تم حفر المخايي في الحدائق وشوارع المدينة، وتم توزيع الأقنعة الواقية من الغاز، وتم وضع الخطط لإجلاء آلاف الأطفال من المدن إلى القرى. ومع اندلاع الحرب في سبتمبر عام 1939 تم تنفيذ العديد من تلك الخطط، إلا أن المرة الأولى التي خضع فيها العديد من تلك التدابير للاختبار الفعلي كانت عندما قامت ألمانيا باحتلال سكاكدينافيا وبلدان الأراضي المنخفضة وفرنسا في إبريل ومايو من عام 1940.

حماية الجبهة الداخلية

مع نهاية الحرب، تم استدعاء الرجال الألمان الذين تراوحت أعمارهم من 16-60 عامًا والذين لم يلتحقوا بالجيش لما يسمى (الحرس الوطني) Volksturm، وتقامًا كالحرس الوطني البريطاني الذي تأسس في مايو 1940، لم يتوافر لدى هؤلاء الزى الرسمي، كما أنهم لم يتلقوا التدريب الكافي وكان عليهم أن يتدبروا أمرهم بأية أسلحة يمكنهم الحصول عليها.



الأقنعة الواقية من الغاز

في بريطانيا تم توزيع الأقنعة الواقية من الغازات على كل الأشخاص، إلا أنه في ألمانيا، لم يتم توزيع الأقنعة الواقية من الغاز إلا على من اعتبروا أكثر عرضة للخطر كالأطفال وضباط الغارات الجوية ومسؤولي الحزب النازي. ومع ذلك لم يتم استخدام الغاز من قبل أي من الجانبين ولم تستخدم تلك الأقنعة بصورة فعلية.

قناع ألماني واق من الغاز

نقل الجنود والأسلحة في خط أنفاق ماجينو



الدفاع الفرنسي

كان خط ماجينو هو حصن الدفاع الأساسي في فرنسا، واستغرق بناؤه خمس سنوات؛ حيث امتد بطول حدود فرنسا الشرقية مع ألمانيا بدءًا من لوكسمبورج في الشمال حتى سويسرا في الجنوب. وكان الخط يتكون من دفاعات مضادة للدبابات ومخايي المدفعية الواقية من القنابل وحصون مدعمة تم ربط العديد منها بخطوط سكك حديدية تحت الأرض.

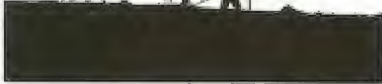
قنبلة يدوية تم صنعها باستخدام زجاجات تبيد

قنبلة هاون تم صنعها باستخدام علبه قندير

أسلحة مرتجلة

لم تتوافر الأسلحة الكافية لدى الحرس الوطني البريطاني وكثيراً ما اضطرروا لابتكار الأسلحة. فاستخدموا المعلبات لصنع قنابل الهاون، واستخدموا الزجاجات في صنع القنابل الحارقة والقنابل اليدوية. كان الحرس الوطني مؤسسة مؤلفة من المتطوعين لحماية المنشآت الدفاعية الحيوية ومراقبة عمليات التسليح التي قد يقوم بها العدو.





تم استخدام البوابات الكبيرة المملوءة بالهواء كتحاجز لحماية المدن الكبرى في بريطانيا من الغازات الجوية؛ حيث يتم قبل الغارة الجوية إطلاق تلك المناطيد التي تحجز شبكة من الكابلات الفولاذية أسفلها؛ مما يجبر قاذفات القنابل على الطيران على مستوى مرتفع لتفادي الوقوع في شرك تلك الكابلات؛ وبذلك يقل مدى دقة تصويبها.



قام معظم قاطني المدن البريطانية المالكين للحدائق بتزيين حدائقهم بأشجار النخيل، وهو عبارة عن ثق من الخشب المجوهر يتم وضعه عميقاً في الأرض ثم يغطي بالتراب. وفي فبراير عام 1941، تم استخدام نخيل ماريسون (أقاصي فولاذية للاستخدام داخل المنزل) ليستخدامها هؤلاء الذين لا يمتلكون الحدائق.

تم زرع الأنغام على الشواطئ المحتل
عزروها في جنوب بريطانيا وشمال
فرنسا. وتم تصميم الأنغام لإلحاق أكبر
الأضرار الممكنة بأى قوة غازية.



لغم شاطئی بریطانی



«العدو يرى الأنوار! قم باطفائنا!» يحذر هذا الملصق الألماني المدنيين وبطالهم بالتعقيم وإطفاء كل الأنوار أثناء الليل، وإلا سيخاطرون بسقوط قاذبات العدو على مدينتهم. ومنذ اندلاع الحرب، تم فرض التعقيم وإطفاء الأنوار إجبارياً في كافة أنحاء بريطانيا وألمانيا.

تم توزيع حصص الطعام والوقود في ألمانيا منذ اللحظة الأولى لاندلاع الحرب. وكان ذلك جيداً بالنسبة للعديد من الأثمن الفقراء حيث وقر لهم الطعام المدعم نظاماً غذائياً متنوعاً وصحياً بشكل أكبر مما كان قبل الحرب. ولم تقل تلك الحصص وتسجل إلا في عام 1943.

	1	2	3	4	5
1. Klasse	10.15 (1.15)	10.30 (1.15)	10.45 (1.15)	11.00 (1.15)	11.15 (1.15)
2. Klasse	10.20 (1.15)	10.35 (1.15)	10.50 (1.15)	11.05 (1.15)	11.20 (1.15)
3. Klasse	10.25 (1.15)	10.40 (1.15)	10.55 (1.15)	11.10 (1.15)	11.25 (1.15)
4. Klasse	10.30 (1.15)	10.45 (1.15)	11.00 (1.15)	11.15 (1.15)	11.30 (1.15)
1. Klasse	11.30 (1.15)	11.45 (1.15)	12.00 (1.15)	12.15 (1.15)	12.30 (1.15)
2. Klasse	11.35 (1.15)	11.50 (1.15)	12.05 (1.15)	12.20 (1.15)	12.35 (1.15)
3. Klasse	11.40 (1.15)	11.55 (1.15)	12.10 (1.15)	12.25 (1.15)	12.40 (1.15)
4. Klasse	11.45 (1.15)	12.00 (1.15)	12.15 (1.15)	12.30 (1.15)	12.45 (1.15)
1. Klasse	12.45 (1.15)	13.00 (1.15)	13.15 (1.15)	13.30 (1.15)	13.45 (1.15)
2. Klasse	12.50 (1.15)	13.05 (1.15)	13.20 (1.15)	13.35 (1.15)	13.50 (1.15)
3. Klasse	12.55 (1.15)	13.10 (1.15)	13.25 (1.15)	13.40 (1.15)	13.55 (1.15)
4. Klasse	13.00 (1.15)	13.15 (1.15)	13.30 (1.15)	13.45 (1.15)	14.00 (1.15)
1. Klasse	14.00 (1.15)	14.15 (1.15)	14.30 (1.15)	14.45 (1.15)	15.00 (1.15)
2. Klasse	14.05 (1.15)	14.20 (1.15)	14.35 (1.15)	14.50 (1.15)	15.05 (1.15)
3. Klasse	14.10 (1.15)	14.25 (1.15)	14.40 (1.15)	14.55 (1.15)	15.10 (1.15)
4. Klasse	14.15 (1.15)	14.30 (1.15)	14.45 (1.15)	15.00 (1.15)	15.15 (1.15)
1. Klasse	15.15 (1.15)	15.30 (1.15)	15.45 (1.15)	16.00 (1.15)	16.15 (1.15)
2. Klasse	15.20 (1.15)	15.35 (1.15)	15.50 (1.15)	16.05 (1.15)	16.20 (1.15)
3. Klasse	15.25 (1.15)	15.40 (1.15)	15.55 (1.15)	16.10 (1.15)	16.25 (1.15)
4. Klasse	15.30 (1.15)	15.45 (1.15)	16.00 (1.15)	16.15 (1.15)	16.30 (1.15)
1. Klasse	16.30 (1.15)	16.45 (1.15)	17.00 (1.15)	17.15 (1.15)	17.30 (1.15)
2. Klasse	16.35 (1.15)	16.50 (1.15)	17.05 (1.15)	17.20 (1.15)	17.35 (1.15)
3. Klasse	16.40 (1.15)	16.55 (1.15)	17.10 (1.15)	17.25 (1.15)	17.40 (1.15)
4. Klasse	16.45 (1.15)	17.00 (1.15)	17.15 (1.15)	17.30 (1.15)	17.45 (1.15)
1. Klasse	17.45 (1.15)	18.00 (1.15)	18.15 (1.15)	18.30 (1.15)	18.45 (1.15)
2. Klasse	17.50 (1.15)	18.05 (1.15)	18.20 (1.15)	18.35 (1.15)	18.50 (1.15)
3. Klasse	17.55 (1.15)	18.10 (1.15)	18.25 (1.15)	18.40 (1.15)	18.55 (1.15)
4. Klasse	18.00 (1.15)	18.15 (1.15)	18.30 (1.15)	18.45 (1.15)	19.00 (1.15)
1. Klasse	19.00 (1.15)	19.15 (1.15)	19.30 (1.15)	19.45 (1.15)	20.00 (1.15)
2. Klasse	19.05 (1.15)	19.20 (1.15)	19.35 (1.15)	19.50 (1.15)	20.05 (1.15)
3. Klasse	19.10 (1.15)	19.25 (1.15)	19.40 (1.15)	19.55 (1.15)	20.10 (1.15)
4. Klasse	19.15 (1.15)	19.30 (1.15)	19.45 (1.15)	20.00 (1.15)	20.15 (1.15)
1. Klasse	20.15 (1.15)	20.30 (1.15)	20.45 (1.15)	21.00 (1.15)	21.15 (1.15)
2. Klasse	20.20 (1.15)	20.35 (1.15)	20.50 (1.15)	21.05 (1.15)	21.20 (1.15)
3. Klasse	20.25 (1.15)	20.40 (1.15)	20.55 (1.15)	21.10 (1.15)	21.25 (1.15)
4. Klasse	20.30 (1.15)	20.45 (1.15)	21.00 (1.15)	21.15 (1.15)	21.30 (1.15)
1. Klasse	21.30 (1.15)	21.45 (1.15)	22.00 (1.15)	22.15 (1.15)	22.30 (1.15)
2. Klasse	21.35 (1.15)	21.50 (1.15)	22.05 (1.15)	22.20 (1.15)	22.35 (1.15)
3. Klasse	21.40 (1.15)	21.55 (1.15)	22.10 (1.15)	22.25 (1.15)	22.40 (1.15)
4. Klasse	21.45 (1				

الحرب الخاطفة

وزير الخارجية الألماني يواخيم فون ريبنتروب



الزعيم السوفييتي
جوزيف ستالين

وزير الخارجية
الروسي
فياتشيسلاف
مولوتوف

الميثاق النازي السوفييتي

في 23 أغسطس 1939، وقع وزراء خارجية روسيا وألمانيا ميثاق عدم الاعتداء في موسكو. وسمح الميثاق لألمانيا بغزو بولندا وغرب أوروبا دون الخوف من الهجوم الروسي. والشيء الجانبي مرة أخرى في 28 سبتمبر، كما في الصورة هنا، لتأكيد تقاسم بولندا بينهم.

"Blitzkrieg" الكلمة الألمانية للحرب الخاطفة، وهي أسلوب عسكري استخدمته ألمانيا بفاعلية كبيرة أثناء الحرب؛ حيث تتقدم قوات مدرعة متحركة تشق طريقها في أراضي العدو وتعقبها قوات المشاة الأبطأ سرعة للتخلص مما تبقى من المقاومة. وسميت تلك الهجمات بذلك لسرعتها وشراستها حيث كانت تباغت العدو على حين غرة. وعندما أتت هجمات الحرب الخاطفة على بولندا في سبتمبر عام 1939، قامت كل من بريطانيا وفرنسا بإعلان الحرب على ألمانيا. وفي الفترة ما بين مايو ويونيو عام 1940 كانت ألمانيا تفوق كلاً من فرنسا والأراضي المنخفضة قوة. ومع ذلك، كان الألمان في غرب أوروبا لديهم دبابات وقوات أقل من تلك التي كانت لدى القوات البريطانية والفرنسية والبلجيكية معاً، إلا أنهم تفوقوا في المجال الجوي. فالتخطيط البارع والهجمات السريعة والقوة النارية المكثفة حققت النصر لألمانيا في الغرب بحلول يونيو عام 1940.

قنبلة جاهزة للسقوط

تقدم الدراجات البخارية

قامت الوحدات المدرعة الآلية الألمانية باستخدام الدراجات البخارية ذات العربات المتصلة بها للوصول سريعاً إلى أراضي العدو. وكان وصولهم السريع الذي يتقدم الجيش الأساسي مباغتاً ومفاجئاً للعدو مما أدى لتحقيق نجاح كبير.

صحيفة بريطانية تعلن
بداية الحرب العالمية الثانية



الهجوم بالمدرعات

كانت القوة الأساسية وراء الحرب الخاطفة هي وحدات الدبابات (كما يظهر هنا في الصورة)، والتي يدعمها غطاء جوي من قاذفات القنابل. وكان لتقدمهم السريع الخاطف أثر فعال في تدمير مواقع العدو حتى إنه كثيراً ما كانت الوحدات المدرعة تنتظر لحاق قوات المشاة بها.

إعلان الحرب

أعلنت كل من بريطانيا وفرنسا الحرب على ألمانيا في الثالث من سبتمبر عام 1939، مما يعني دخول مستعمراتهم الخارجية الشاسعة في الحرب أيضاً، ومع ذلك، اتخذت معظم الدول الأوروبية بما فيها أيرلندا وسويسرا وإسبانيا والبرتغال بالإضافة إلى الولايات المتحدة موقفاً محايداً.



قنبلة يدوية

إلقاء الأسلحة

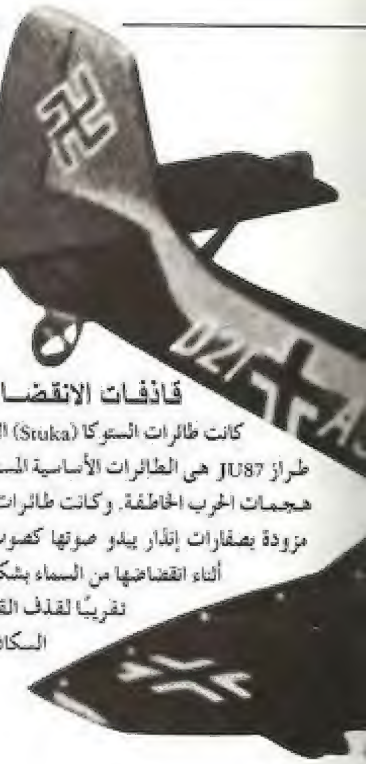
قامت قوات المشاة الألمانية باستخدام القنابل اليدوية واللاصقة أثناء تقدمها في أراضي العدو. وكانت تلك القنابل تستخدم لقتل قوات العدو وإخلاء المباني من القناصة.

قنبلة لاصقة



قاذفات الانقضاض

كانت طائرات الستوكا (Stuka) الانقضاضية طراز JU87 هي الطائرات الأساسية المستخدمة في هجمات الحرب الخاطفة. وكانت طائرات الستوكا مزودة بصفارات إنذار يبدو صوتها كصوت الصراخ أثناء انقضاضها من السماء بشكل عمودي تقريباً لقتل القناصل على السكان الخائفين.



الاستيلاء على فرنسا

يمكن رؤية آثار الدمار التي لحقت بشمال فرنسا في هذه الصورة لمنطقة كاليه الفرنسية بعد غارة قصف خاطفة. وقد أدى هذا الدمار السريع إلى انهيار فرنسا خلال ستة أسابيع وهزيمة الجيش الفرنسي.

الهجوم على بلاد الأراضي المنخفضة

قامت القوات المسلحة الألمانية في مايو 1940، باجتياح حدود بلجيكا ولوكسمبورج وهولندا. وقام الشعب الهولندي بغمر معظم أراضي البلاد بالمياه لإبطاء تقدم القوات الألمانية. ومع ذلك، لم تكن القوات متكافئة مقارنة بالجيش الألماني مما أدى لاستسلام هولندا بعد أربعة أيام ثم استسلمت بلجيكا وهولندا بعد ذلك بسوقت قصير.

القنابل اللاصقة يتم إدخالها في الحذاء كى يتمكن الجندي من سحبها بسرعة



الاحتلال

تباين رد الفعل عبر أوروبا إزاء الحياة تحت وطأة الاحتلال الألماني، فالبعض انضم لجماعات المقاومة (في محاولة لتقويض المخططات الألمانية) أو رفض التعاون مع الألمان المحتلين في بلاده. بينما تعاون البعض مع الألمان بفعالية كبيرة، ورحبوا بهم كمناهضين للنظام الشيوعي. ومع ذلك لم يكن أمام الغالبية سوى خيار الإذعان والاستسلام. تعاونت الحكومات في فرنسا والنرويج بشكل فعال مع ألمانيا؛ حيث أصبح اسم القائد النرويجي المؤيد لألمانيا فيدكون كويسلنج، مرادفاً لكلمة الخائن في اللغة. أما قادة ما قبل الحرب في كل من بولندا وتشيكوسلوفاكيا والنرويج وهولندا ولوكسمبورج واليونان ويوغوسلافيا ففروا جميعهم إلى لندن وأسسوا حكوماتهم في المنفى. وظل الملك ليوبولد ملك بلجيكا أسيراً، بينما ظل الملك الدانماركي الملك كريستيان الخامس وحكومته في الدانمارك، وتعاون مع الألمان بشكل بسيط. وظلت القوة الفعلية في يد الألمان المحتلين.



شعار قوات
المتطوعين
الفرنسيين

أخوة في الجيش

كانت قوات المتطوعين الفرنسيين (LVE) منظمة شديدة العداء للشيوعية. وقامت تلك المنظمة بجمع المتطوعين للقتال بجانب الألمان على الجبهة الشرقية ضد روسيا السوفيتية.



هتلر يزور باريس بعد تسعة
أيام من الاحتلال النازي

هتلر في باريس

دخلت القوات الألمانية باريس التي أقفرت إلى الوسائل الدفاعية في يوم الرابع عشر من يونيو عام 1940، بعد حملة استمرت شهرًا وبضعة أيام. وتمكن مليوناً مواطن من الفوار سلفاً. ومع ذلك، فعندما انتهت صدمة الاحتلال، استمرت الحياة كما كانت عليه من قبل ولكن مع اختلاط الجنود الألمان بالسكان المحليين.

المتعاونون

تعاون الكثير من الناس في أنحاء أوروبا مع الألمان فقام البعض منهم بالشابة بجوارهم الذين كانوا يدعمون جماعات المقاومة، بينما قام الآخرون بنقل المعلومات. لدرجة أن بعض النساء قمن بالعيش مع الضباط الألمان. وعندما تم تحرير البلاد قام بعض السكان المحليين بالانتقام من المتعاونين بضربهم أو قتلهم بالرمح أو يحلق شعر النساء منهم.



إحدى المتعاونات
الفرنسيات أثناء
حلق شعرها



سماعة أذن



جهاز استقبال لاسلكي
مصنوع بالمنزل استخدمته أسرة
هولندية أثناء الاحتلال

راديو سري

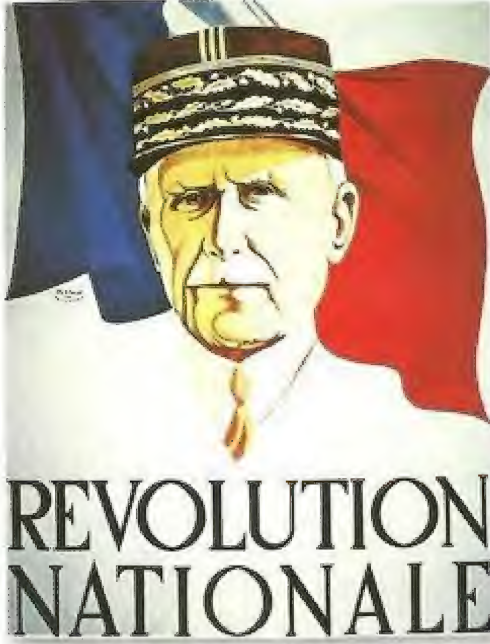
قامت إحدى الأسر الهولندية باستخدام ذلك الجهاز اللاسلكي الخبأ في علبة من الصفيح للاستماع إلى ال «بي بي سي» (هيئة الإذاعة البريطانية). وتضمنت النشرات أخباراً عامة عن الحرب، ورسائل من العائلة الماثكة الدانماركية في المنفى، ورسائل مشفرة للبعلاء السريين. وكان استخدام الأجهزة اللاسلكية والراديو محظوراً في العديد من الدول المحتلة إلا أن ذلك لم يمنع الناس من صنع تلك الأجهزة بأنفسهم واستخدامها سراً.

رموز جديدة
أثناء فترة حكومة فيشي، استُبدل بالعديد من رموز الجمهورية الفرنسية رموز فيشي والتي تضمنت الفأس ذات الرأسين وصور المارشال بيتان بشكل عام.



ديبوس عليه رمز
دولة فيشي «الفأس
ذات الرأسين»

صليب سان جورج
الإنجليزي



فرنسا فيشي

في الحادي والعشرين من يونيو عام 1940، اتفق القائد الفرنسي المارشال بيتان على إعلان الهدنة مع ألمانيا. واضطرت فرنسا للقبول بالاحتلال الألماني في الشمال والغرب. ومن مدينة فيشي الجنوبية حكم بيتان دولة صورية (حيث كان من المفترض بها أن تكون مستقلة ولكنها كانت فعلياً تحت السيطرة الألمانية). وتعاونت حكومة فيشي مع الألمان حيث وفرت لهم المون الأساسية والإمدادات الحيوية، إلا أنه في نوفمبر عام 1942 قام الألمان باستئناف الاحتلال وانتهزت الدولة في آخر الأمر في أغسطس عام 1944.

عملية الدينامو

في الفترة ما بين 26 مايو إلى 4 يوليو عام 1940، تم إجلاء 338,226 جندي من مواطني دانكرك الفرنسية أثناء ما عرف بعملية الدينامو؛ حيث قام الجيش الألماني بالتوغل السريع في شمال فرنسا باتجاه القنال الإنجليزي وأوقعوا بالجيش البريطاني وبجزء كبير من الجيش الفرنسي. وقام أسطول من السفن البريطانية والفرنسية والهولندية والبلجيكية بالإبحار للأمام وللخلف عبر القنال الإنجليزي لإنقاذ الجنود. تاركين وراءهم كل المعدات. وهزم الجيش البريطاني هزيمة فادحة في معركة فرنسا إلا أن نجاح عملية الإجلاء ساهمت بشكل كبير في رفع الروح المعنوية في ذلك الوقت الخرج والمخيط.

مهمة الإنقاذ

كان القارب «تامزين» - ويبلغ طوله 4,4 متر فقط (14 قدماً) - أصغر القوارب التي شاركت في عملية الدينامو (انظر بالأعلى)؛ حيث كان واحداً ضمن أكثر من تسعمائة قارب نوعت بين كاسحات ألغام ومدمرات ومراكب ترفيه خاصة ومراكب صيد. وعلى متن «تامزين» تم نقل العديد من الرجال من الشاطئ إلى السفن المنتظرة بالمياه العميقة قبل أن يتم جرها مرة أخرى إلى إنجلترا بواسطة سفينة صيد بلجيكية.



تامزين، أصغر سفينة مدنية
تعتبر القنال الإنجليزي أثناء
عملية الدينامو

المقاومة



الملك كريستيان العاشر

عندما قامت ألمانيا بغزو الدانمارك في التاسع من إبريل عام 1940. ظل الملك كريستيان العاشر (1870-1949) على العرش بخلاف ملوك معظم الدول المحتلة الأخرى. وتحببت الحكومة الدانماركية التعاون مع ألمانيا بقدر المستطاع، كما قامت بمساعدة حوالي ثمانية آلاف من المضطهدين بالبلاد على الهروب إلى دولة السويد المحايدة.

في بادئ الأمر، كان رد فعل الشعوب الأوروبية إزاء غزو واحتلال أراضيهم غير منسق وغير فعال حيث كانت المقاومة المسلحة متفرقة واعتمدت على البطولة الفردية من الرجال الذين عرضوا حياتهم للخطر لمساعدة جنود الحلفاء على الهرب. وتدرجياً بدأت الجماعات المنظمة في إحراز تقدم مدعومة بالأسلحة والاستخبارات البريطانية، بينما كانت الجماعات الشيوعية في شرق أوروبا تتلقى بعض المساعدات من روسيا بعد عام 1941. وازدادت المقاومة عبر القارة الأوروبية مع زيادة قسوة الألمان وانتشار السخرة وتضييق الخناق على الشعوب السلافية وكل من اعتبرهم الألمان «دون مستوى البشر». ومع التحرير في الفترة ما بين عامي 1944-1945، حاربت جماعات المقاومة غير المنظمة جنباً إلى جنب مع القوات البريطانية والأمريكية والروسية الغازية.



إظهار التأييد والدعم

كثيراً ما ارتدت جماعات المقاومة شارات مميزة على الأذرع، كتلك الشارة للجيش الوطني البولندي الذي تكوّن عام 1942 بخارية الجيش الألماني المحتل. والذي قاد انتفاضة وارسو في أغسطس عام 1944. والتي سحقها الألمان.



لون الحرية

كان جماعات المقاومة الهولندية أثر شديد الفعالية في أوروبا. حيث قام أعضاؤها بتوفير الدعم والمأوى للمضطهدين وقدموا المساعدات القيمة لطيارى الحلفاء والقوات المحمولة جواً.



قوات فرنسا الحرة

عندما سقطت فرنسا في أيدي الألمان في الجيزال شارل ديغول إلى لندن وفي الثامن عشر من يونيو عام 1940 تأسس شعبه للمشاركة في المعركة من أجل فرنسا الحرة.



التجسس على العدو

اشدّت المقاومة الهولندية للاحتلال الألماني مع زيادة أحوال البلاد سوءاً. ومع حلول عام 1943 أصبحت هناك حركة كبيرة تقوم بالتجسس لصالح بريطانيا وتقوم بإضرابات وأعمال تخريبية.



طابع أصلي



طابع مزيف



بطاقة تصوير
فرنسية ورخصة
قيادة ووثيقة
خاصة بالجيش

حياة سرية

استخدم العملاء السريون بطاقات هوية جديدة مدعومة بوثائق مزورة. حيث قام العميل البريطاني

فورست فريديريك إدوارد يو-توماس (1901-1964)، والذي عرف باسم «الأرنب الأبيض»، بالتعاون مع جماعات المقاومة الفرنسية في ثلاث مهام. وأصبح معروفاً باسم فرانسا ليري لم فرانسا تيريلي الذي ولد في الجزائر. وتم القبض عليه في عام 1944 وعذب من قبل الجستابو ولكنه ظل على قيد الحياة.

الطوابع الخاصة بالمقاومة
يظهر بها انتفاخ أسفل العين
اليسرى أكبر من العين اليمنى

بطاقة يو-توماس المزورة الجديدة - حيث اضطر
لإتقان توقيع جديد باسم فرانسا تيريلي

اكتشف الفرق

كان الاتصال عن طريق البريد أمراً بالغ الخطورة لجماعات المقاومة. حيث قام الألمان باعتراض وتزوير خطابات مرسلّة بواسطة جماعات المقاومة الفرنسية مما أدى لاكتشاف وقتل أعضائها. ومن أجل إرسال خطابات يمكن الوثوق بها غير تلك المزورة قامت الاستخبارات البريطانية بطبع طوابع بريد مزيفة مغيرة فيها أحد التفاصيل الدقيقة.

مقب السلاح - إطار خفيف الوزن

أسلحة من صنع المقاومة

كانت البندقية سن Sren شبه الآلية خفيفة الوزن وسهلة الاستعمال. ونظراً لسهولة وروخص إنفاقها، تم تقليدها بواسطة جماعات المقاومة في الدول المحتلة حيث كانت تقوم بصنع أسلحتها بنفسها. ويظهر في الصورة سلاح مارك 2 عيار 9 م الذي قام أعضاء المقاومة الدانماركية بتصنيعه.

الهجوم من الأدغال

يظهر في الصورة قائد جماعة المقاومة الفرنسية (الماكبة) وهو يعطى موجزاً بالتوجيهات قبل شن إحدى الغارات. بدأت المقاومة الفرنسية للاحتلال الألماني بمجرد دخول الجيش الألماني فرنسا في مايو عام 1940 ولكنها افترت الفعالية إلى حد كبير. وبحلول عام 1941، تكونت أعداد قليلة من جماعات المقاومة المسلحة لنظمة عرفت باسم (الماكبة)؛ وهو مصطلح كورسيكي يعني الأدغال أو الأشجار المنخفضة الكثيفة، حيث كانوا يختبئون بين الأشجار ثم يتفقدون لقتال الغزاة.



داخل الأكمام

كانت قوات فرنسا الحرة تستخدم السكاكين الصغيرة وكانوا يخبئونها في طية صدر السترة أو في الأكمام لمهاجمة من يقومون بأسرهم ثم يلوذون بالفرار. وعلى الرغم من كون النتائج فوضوية فإنها كانت فعالة إلى حد كبير. ويمكن رؤية شعار قوات فرنسا الحرة - صليب لورين - على غمد السكين.



غمد متصل بشارة الذراع ويتم ارتداؤه تحت الملابس

أرملة شجاعة

كانت فيوليت سزابو (1921-1945) تبيع العطور في لندن قبل التحاقها بوحدة العمليات الخاصة (SOE) عقب مقتل زوجها الذي كان يقاتل ضمن صفوف جيش فرنسا الحرة. قامت سزابو بزيارة فرنسا مرتين آخرها كانت في يونيو عام 1944، لمساعدة إحدى جماعات المقاومة. تم القبض عليها وتوفيت في أحد معسكرات الاعتقال.



الأسلحة الصامتة

تم استخدام مسدس بريشا عيار 9 م المزود بكاتم للصوت من قبل منظمة مراقبة وقمع المعادين للفاشية (OVRA) التي أسست لقمع المعارضين للفاشية الإيطالية وحاربت جماعات المقاومة في جبال الألب الفرنسية وفي البلقان.

جماعات تيتو

كانت جماعة المقاومة اليوغوسلافية هي أكثر جماعات المقاومة الأوروبية نجاحاً، ويظهرون في الصورة أثناء التدريب على القتال. حيث قام زعيم الحزب الشيوعي تيتو (1892-1980) بتأسيس الجيش الذي تزايد عدده ليصل إلى 150 ألف جندي. وفي عام 1944 اتحدت جماعات من المقاومة مع الجيش الأحمر الروسي وتمكنوا من استعادة العاصمة اليوغوسلافية ثم استعادة البلاد بأكملها من المحتلين الألمان.

كاتم الصوت يتخلص من معظم الأصوات الناتجة عن الانفجار



داخل الجيش الألماني

لم تتكون وحدات الجيش الألماني من قوة قتالية واحدة بل كانت عبارة عن كتلة متشابكة من المؤسسات والمنظمات المختلفة. وكانت كل وحدة تقدم تقاريرها على حدة إلى هتلر بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة. كانت الفيرماخت (Wehrmacht) هي وحدة الجيش الأساسية وكانت مختلفة تمامًا عن وحدة الشوتستافيل (Schutzstaffel) التي عرفت اختصارًا بـ (SS) وهي قوات خاصة أنشأها هتلر لدعم حزبه الاشتراكي الوطني وكان العديد من أعضاء البوليس السري (الجستابو) ضباطًا في (SS). كما كانت هناك وحدات أخرى مستقلة منها وحدات المدرعات (Panzer)، والقوات البحرية (Kriegsmarine)، والقوات الجوية (Luftwaffe) بالإضافة إلى قوات الاحتياط والميليشيات المتعددة وحركة القمصان البنية النازية (Brownshirts). وكان للزى الرسمي

والشعارات أهمية بالغة من أجل خلق هوية قوية وصورة قادرة على جذب قوة من الشباب تدين بالولاء. وقد كان الجيش مزودًا بأحدث الأجهزة، في أغلب الوقت، وعلى درجة عالية من التنظيم وحتى أواخر عام 1942 كان يُنظر إليه باعتباره القوة التي لا تقهر.

المدرعات الثقيلة

كانت قوات الدبابات الألمانية تتبع جيش المدرعات أو (Panzer) بالألمانية. وتجد (يسارًا) الدبابة طراز PzKpfw IV والتي كانت واحدة ضمن ألفين وخمسمائة دبابة دخلت فرنسا حين قامت عشر فرق مدرعة بغزوها.



ارتدأؤه فخر

هذا الشعار القميص ذو الخلفية السوداء والذي يحمل الشعار الوطني كانت ترتديه فرق القتال التابعة للقوات الخاصة (Waffen-SS) والتي كانت وهي في قمة أوجها عام 1942-1943 تضم تسعًا وثلاثين فرقة بها ما يزيد على تسعمائة ألف جندي.



نسر

السواستيكا (الصليب المعقوف) - رمز قديم للحظ السعيد

الشعار الوطني

الرعب الخفي

كان المدفع طراز Pak 38 (يمينًا) أحد أكثر المدافع المضادة للدبابات استخدامًا في الجيش الألماني، حيث كان المدفع الوحيد القادر على الإيقاع بالدبابات السوفيتية المصفحة طراز T34 والتي كان يصعب قهرها وذلك لقدرته على إطلاق قذائف يبلغ مداها 2,750 متر (9,023 قدم)، بالإضافة إلى أن جسمه المنخفض ساعد في إخفائه عن أعين الأعداء.



حلقات لجر المدفع

العجلات المصمتة قللت الحاجة إلى الصيانة

ملابس القتال

كان الزي الخاص بأعضاء القوة المدرعة التابعة للقوات الخاصة (SS) عبارة عن سترة سوداء ضيقة وقصيرة تسمى (panzerjacket) وذلك لتلائم المساحة الضيقة داخل الدبابة. وكانت القبة الميدانية الخاصة بهم تحمل الشعار الوطني الألماني بالإضافة إلى الجمجمة (رأس الموت) وهي الشعار الخاص بالقوات الخاصة (SS).



قبة ميدانية

شارة الفرقة العسكرية



سترة القوة المدرعة التابعة للقوات الخاصة (SS)

شارة الباقة عليها رموز أو كلمة النصر بالأحرف البرونزية

لقب الفرقة العسكرية «أدولف هتلر»

حزام

شعار قوات (SS) «الولاء هو شرف»

سروال



شريط من النسيج لتثبيت الحزام

حاشية

شق للكاحل

حذاء برقبة





مينى النواحة

قاذف الضباب أو Nebelwerfer مدفع يطلق صواريخ تزن 32 كجم (70 باوند) يصل مداها إلى 6,900 متر (22,639 قدم). وكان من السهل اكتشاف مكانه حيث كان الصاروخ عند إطلاقه يقذف بلسان من اللهب لمسافة 12 متراً (40 قدماً). وقد أطلق البريطانيون عليه لقب «مينى النواحة» نسبة للضوضاء التي يحدثها عند إطلاق النار.



شارة الذراع الخاصة (SS)

شارة الذراع المميزة تلك كانت خاصة بأعضاء الشوتستافل (Schutzstaffel) أو الـ (SS) وهي المنظمة الأكثر مهابة في ألمانيا النازية. وبالإضافة لشهرتها بالعنف والوحشية اشتهرت تلك القوات الخاصة أيضاً بإدارة معسكرات الاعتقال.

زى على أحدث طراز

أضاف هتلر شعار الوطنى الجديد - النسر القابض على السوستيكا (الصليب المعقوف) - إلى كل الأزياء الرسمية بالجيش الألماني. ومع ذلك، فقد احتفظ بمعظم الشارات التقليدية المميزة للجيش، كالشارات التي تدل على الرتبة العسكرية، والشارات الملونة المختلفة التي كانت تحدد هوية كل قوة من قوات الجيش - كاللون القرمزى الخاص بالقوات العامة، والأبيض لقوات المشاة والأحمر الخاص بقوات المدفعية.



لقب الفرقة العسكرية (ألمانيا العظمى) "Grossdeutschland"

حركة القمصان البنية النازية (Brownshirts)

كان يطلق على جنود فرقة العاصفة (Sturmabteilung) والتي عرفت اختصاراً بـ (SA) اسم حركة القمصان البنية (Brownshirts) نسبة للزى الخاص بهم. وتأسست الحركة في عام 1921 لحماية المتحدثين النازيين في الاجتماعات العامة وظلت تنمو حتى وصل عدد جنودها إلى خمسمائة ألف جندي. ومع ذلك، تقلصت سلطات تلك القوات في يونيو من عام 1934 إثر صراع على السلطة بينها والجيش.



قبعة خاصة بالجنرالات

الشعار الوطنى
خطاف خاص
بالخنجر

أوراق نباتات
البوط والقار

شارة خاصة برتبة
ماجور جنرال

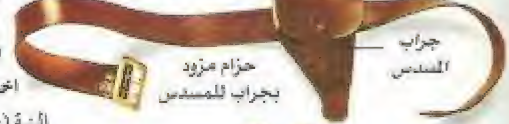
شارة قوضع على
الياقة خاصة بالجنرالات
عليها ورقة ذهبية
من نبات البوط

مكان تثبيت
الشارات



صليب حديد من
الدرجة الأولى، 1939

سترة طويلة خاصة
بالخدمة الميدانية



جراب
المسدس

حزام مزود
بجراب للمسدس



سروال
قصير
خاص
برتبة
الجنرال

جيب الساعة

تزيين أحمر
تزيين يشير
إلى أن المرتدى
يحمل رتبة
جنرال بسلاح
المدفعية

رباط من الجلد
لتضييق السروال
من الأسفل

حذاء خاص
برتبة جنرال



القوات الأمثل

قام هتلر بتأسيس القوات الخاصة التي عرفت اختصاراً بـ (SS) ليكونوا الحرس الشخصي الخاص به. ولكن قام هاينرتش هيملر، قائد تلك القوة بتحويلها إلى قوة أمنية منفصلة داخل الدولة النازية. كانت قوات (SS) بمعاقبتهم الرماحية وقبعاتهم التي تحمل رأس الموت، مسئولة عن الكثير من أفظع الجرائم النازية، وبالصورة يظهر جنود تلك القوة وهم في أحد طوابير العرض.



على خط المعركة

جندي مشاة ألماني واقف أمام مزرعة روسية تحترق. وكان هذا الجندي ضمن التي عشر مليوناً ونصف المليون جندي خدموا بالجيش الألماني خلال الحرب. وقد لعبت قوات المشاة (الجنود المشاة) دوراً كبيراً في القتال طوال الطريق إلى أطراف موسكو قبل أن تراجع للدفاع عن برلين.

معركة بريطانيا

مع سقوط فرنسا في يونيو عام 1940، توقع هتلر أن تتوجه بريطانيا نحو التسوية السلمية، إلا أن بريطانيا تحت قيادة زعيمها الجديد ونستون تشرشل لم تكن لديها أية نوايا لفعل ذلك. لهذا، قرر هتلر شن غزو بحري كبير على بريطانيا عبر القنال الإنجليزي - سمي بعملية أسد البحر. ومن أجل نجاح هذه العملية كان على القوات الجوية الألمانية (Luftwaffe) أن تهزم القوات الجوية الملكية البريطانية (RAF). وبدأت أولى الهجمات على المطارات البريطانية في العاشر من يونيو عام 1940؛ حيث حلقت أسراب من قاذفات القنابل الألمانية من طراز دورنييه Dornier في سماء جنوب شرق إنجلترا مصحوبة بالطائرات المقاتلة من طراز

ميسرشميت Messerschmitt فأسرعت طائرات الأعاصير Hurricanes وقاذفات اللهب البريطانية Spit Fires إلى سماء بريطانيا من أجل الانتقام. وبمرور الأيام احتدمت المعارك في السماء. وتدرجياً تمكنت القوات الجوية الملكية البريطانية (RAF) من السيطرة على زمام الأمور. وفي أكتوبر عام 1940 قررت ألمانيا إيقاف العملية.

ثمانية مدافع رشاشة من طراز براونينج Browning على الحواف الأمامية لأجنحة الطائرة



قاذفات اللهب Spit Fire

عند بداية الحرب، كانت قاذفة اللهب طراز Mk 1A هي أحدث الطائرات المقاتلة بالقوات الجوية الملكية البريطانية (RAF) وكانت سرعتها تصل إلى 582 كيلومتراً / ساعة (362 ميلاً / ساعة)، كما كانت أكثر سرعة عند التحليق على ارتفاعات عالية وأكثر قدرة على المناورة من منافستها الألمانية طراز Messerschmitt BF109E.

قوات جوية دولية

ضمت القوات الجوية الملكية البريطانية (RAF) طيارين من مختلف أنحاء العالم، فكان منهم طيارون بولنديون وتشيكوسلوفاكيون وفرنسيون فروا من بلادهم إثر الاحتلال الألماني لها. كما ضمت أيضاً العديد من الكنديين والنيوزيلنديين إضافة إلى سبعة من الطيارين الأمريكيين على الرغم من أن الولايات المتحدة لم تكن طرفاً في الحرب آنذاك. وكان الطيارون الجدد يتلقون تدريباً لا تتجاوز مدته عشر ساعات بعد أقصى قبل الاشتراك في المعارك.



اثنان من الملاحين بالقوات الجوية الملكية البريطانية - (RAF) (يميناً) - يدرسون إحدى الخرائط مع الطيارين النيوزيلنديين



جهاز استقبال راداري متنقل مضاد للطائرات

اكتشاف العدو

كانت لأجهزة الرادار أهمية شديدة في نجاح القوات الجوية الملكية البريطانية (RAF) حيث كانت تقوم بالإنذار عند طائرات العدو القادمة. واستخدمت أنظمة الرادار 90 متراً (300 قدم) من الساريات الفولاذية لإصدار الإشارات اللاسلكية. وتتردد تلك الإشارات من طائرات العدو فتلقفها أجهزة الاستقبال بالرادار مما ينبه الطيارين للانتشار في الجو لاستئناف المعركة.

معارك شرسة

بينما كانت القوات الجوية الملكية البريطانية (RAF) والقوات الجوية الألمانية (Luftwaffe) تتصارعان من أجل السيطرة الجوية، انتشرت المعارك الشرسة المتلاحقة بين الطائرات المقاتلة. وكانت تلك المعارك، التي تم تصويرها هنا في فيلم «معركة بريطانيا»، كثيراً ما تتطلب شجاعة كبيرة من جانب الطيارين الصغار المجهدين الذين لم يتلقوا التدريب الكافي.

«لم يحدث أبدًا في تاريخ الصراع البشري مثل هذه الكثرة التي تدين بالعرفان لمثل هذه القلة».

ونستون تشرشل



طائرة مقاتلة من طراز Messerschmitt Bf110C

الطائرات المقاتلة طراز ميسرشميت Messerschmitt
كان هناك نوعان من الطائرات المقاتلة طراز Messerschmitt شكلًا الدعامة الأساسية للقوات الجوية الألمانية (Luftwaffe) النوع الأول هو طراز Bf110C وكانت عبارة عن طائرة حراسة للطائرات المقاتلة طويلة المدى. ومع ذلك كانت بطيئة وصعبة التعامل معها ولا تقارن بطائرات الأعاصير Hurricanes وقاذفات اللهب Spitfire البريطانية. أما شريكها السريع فكانت طراز Bf109C، والتي كانت أعلى وأكثر تفوقًا من طائرات الأعاصير Hurricanes إلا أن مداها الذي كان يبلغ 660 كم (410 أقدام) قليل من فعاليتها.



زعانف مزدوجة
بجناح الطائرة



القوات الجوية بقيادة جورينج

كان قائد القوات الجوية الألمانية المارشال هيرمان جورينج وعباطله يراقبون معركة بريطانيا من على الساحل الفرنسي. كان جورينج يعتقد أن القوات الجوية الألمانية (Luftwaffe) بإمكانها تدمير الدفاع الجوي بجنوب بريطانيا خلال أربعة أيام والقضاء على القوات الجوية الملكية البريطانية (RAF) خلال أربعة أسابيع، وتوقع أن يساعد ذلك ألمانيا في الاستيلاء على بريطانيا، إلا أن القوات الجوية الألمانية أخفقت في تحقيق النصر.

المراقبة

كان الجنود على الأرض يستخدمون نظارات قوية وفعالة لمراقبة طائرات العدو، وكانت تلك النظارات تستخدمها القوات الجوية الألمانية على الجبهة الداخلية الألمانية، كما قام كلا الجانبين باستخدام أجهزة الرادار للمراقبة بعيدة المدى. وفي المعارك الجوية والاشتباكات المباشرة، كان على الطيارين المقاتلين أن يبقوا في حالة تأهب مستمر واتباه لتحركات طائرات العدو.



معيّن الاتجاه

عدسات قوية

نظارات المراقبة الخاصة
بالقوات الجوية
الألمانية (Luftwaffe)

مكان النظر
بالعين

تدور النظارات دائرة
كاملة من أجل المراقبة
الشاملة للسماء



غارات القصف



شعار دائرة
المطافئ البريطانية



اثنان من الناجين من إحدى الغارات الخاطفة
تخرجان من المخبأ الذي أنقذ حياتهما وقد
تحول منزلهما إلى حطام

لم يكن هناك صوت مريع ومفزع في الحرب أسوأ من صوت التحذير من قاذفات القنابل التابعة للعدو؛ حيث كانت محملة بالمتفجرات والقنابل الحارقة، وعلى استعداد لإسقاطها على أسطح المنازل وتدمير المدن. كان كلا الجانبين يعتقدان بأن تدمير المنشآت الاستراتيجية (معامل تكرير النفط، والمصانع، والسكك الحديدية) سيقوم بشل جهود العدو الحربية، كما كانوا يأملون في أن يسهم قصف الأهداف المدنية في تخطيم الروح المعنوية والإجبار على الاستسلام. ولهذا تحملت بريطانيا الغارات الخاطفة من عام 1940 حتى عام 1941 بينما تم قصف ألمانيا بشكل متكرر منذ عام 1942 واليابان منذ عام 1944؛ مما أدى لقتل الآلاف من الأشخاص وتدمير المنازل والمباني القديمة.

النجاة من الغارات الجوية

كان بعض الناس أثناء الغارات الجوية يختبئون في مخابئ تحت الأرض بينما لجأ البعض الآخر إلى الاختباء في قبو أو في مخابئ موقفة داخل منازلهم. وعلى الرغم من الأثر المدمر للقصف الثقيل للمدن الأوروبية واليابانية والصينية فإن العديد من الأشخاص تمكنوا من النجاة.

المطافئ

كانت معظم الأضرار الناتجة عن القنابل يرجع سببها للحرائق التي كانت تحدثها. كان رجال المطافئ يغامرون بحياتهم من أجل السيطرة على ألسنة اللهب، كما كان من ضمن واجباتهم التأكد من عدم وجود أي أشخاص داخل المباني المحترقة.

رجال المطافئ بلندن يحاولون
السيطرة على ألسنة اللهب في
أحد المستودعات، 1941



قنابل ساخنة

تم إسقاط الآلاف من هذه القنابل الحارقة على المدن البريطانية والألمانية أثناء الحرب. وتم تصميم تلك القنابل التي كانت معبأة بمواد كيميائية قابلة للاحتراق كالغليسيرول أو الفوسفور لإحراق النار في المباني عن طريق زيادة درجة الحرارة بشدة.

قوة القنابل

في أواخر الحرب، أطلقت ألمانيا أكثر أسلحتها سرية وأشدّها فتكاً، وهما القنبلة الطائرة V-1 وصاروخ V-2 (V تويمز للانتقام Vengeance) وحملت كلتا القنابلين حمولة تزن طناً (2,205 باوند) من الرعوس الحربية. وكانتا قادرتين على إحداث أضرار بالغة. ومع ذلك كانت العديد من القنابل الطائرة V-1 تنفجر في السماء أو تخطئ أهدافها حيث كان من الصعب تصويبها بدقة.

كان صاروخ V-2 يصل طوله إلى 14 متراً (46 قدماً) ويزن 13 طناً (28,660 باوند) ويطير على ارتفاع 80 كم (50 ميلاً)

صاروخ V-2

قنبلة مغمسوم حارقة

الحرب الخاطفة

حاولت ألمانيا في الفترة ما بين سبتمبر 1940 ومايو 1941 إجبار بريطانيا على الاستسلام عن طريق قصف المدن البريطانية الرئيسية. وشتت ألمانيا 127 غارة ليلية واسعة النطاق وجهت منها واحدة وسبعين ضد لندن وحدها، بينما وجهت الغارات الأخرى ضد مدن مثل ليفربول وجلاسكو وبلغاست. أسفرت تلك الغارات التي عرفت باسم الحرب الخاطفة عن مقتل ما يزيد على 60,000 من المدنيين وتدمير مليوني منزل.





كان القصف الذي شنته قوات الحلفاء على مدينة دريسدن الألمانية في فبراير من عام 1945 من أكثر حوادث الحرب إثارة للجدل؛ حيث تسببت القنابل في اندلاع عاصفة نارية قضت على كل المباني وتسببت في مقتل من 30,000 إلى 60,000 مدني. وقد أودت الكثير تلك الغارة ضد المدنيين العزل واعتبروها من جرائم الحرب خاصة مع عدم وجود الكثير من الأهداف العسكرية بالمدينة.

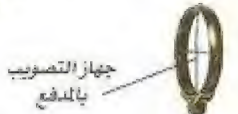


آثار الدمار في دريسدن التي لا تزال حطامها حتى بعد مرور عامين على الغارة الجوية



حماية الطيارين

كانت مهمة وجود مدفعي على متن إحدى قاذفات القنابل من أكثر المهام خطورة حيث كان المدفعيون يجلسون أو يقفون في أبراج مكشوفة لتمكينهم من رؤية السماء اغمطة بهم ورؤية أى طائرة مقترية من طائرات العدو بشكل واضح.



جهاز التصويب بالمدفع

قنابل بلا انقطاع

كانت قاذفات القنابل الثقيلة مثل قاذفات القنابل الأمريكية طراز فلاينج فورتريس Flying Fortress تنقل حمولات تصل إلى 5800 كجم (12,800 باوند) ومكنت تلك القوة السارية قاذفات القنابل من إلحاق الأضرار الفادحة بكل من المنشآت الاستراتيجية وبالسكان المدنيين.



المدافع الرشاشة على متن قاذفات القنابل

كانت وسيلة الدفاع الوحيدة على متن قاذفة القنابل هي وجود المدفعين المسلحين بالمدافع الرشاشة القوية، فيمجرد وجودها بالسماء كانت قاذفة القنابل بحمولتها الثقيلة وبطء حركتها هدفاً سهلاً لطائرات العدو المقاتلة أو للهجوم الأرضي من النيران المضادة للطائرات. وكان على قاذفات القنابل أن تحلق في أسراب كبيرة مصحوبة بالطائرات المقاتلة السريعة الباردة - كلما أمكن - لصد أى هجوم.

مدفع رشاش من مؤخرة إحدى قاذفات طراز هينكل Heinkel

جائزة المدفعيين

كانت القوات الجوية الألمانية (Luftwaffe) تمنح شارة الخدمة العسكرية للمدفعيين على أساس نقاط؛ حيث كان إسقاط إحدى طائرات العدو يساوي أربع نقاط، ومن أجل نيل هذه الشارة كان على المدفعي إحراز 16 نقطة؛ مما يعني إسقاط أربع طائرات.



ضباط الغارات الجوية والمدفعيون أثناء بحثهم عن أحياء وثناجين بين حطام المنازل

أحد شوارع لندن عقب ليلة من القصف بإحدى الغارات الخاطئة



خريطة تظهر مدى سيطرة
دول المحور في أوروبا



أوروبا المحتلة

- دول المحور
- مناطق خاضعة لقوات المحور
- دول الحلفاء
- مناطق خاضعة لقوات الحلفاء
- الدول المحايدة
- مدى الاختلال الألماني العسكري

وحدات المدرعات الألمانية أثناء
مروها عبر إحدى القرى الروسية
المحتلة وقد قام المدنيون الفارون
بإضرام النيران فيها

نحو روسيا

في الثاني والعشرين من يونيو عام 1941 قام الألمان بشن هجوم مباغت على روسيا. وكان هذا الهجوم خرقاً للميثاق الذي تم توقيعه بين ألمانيا والاتحاد السوفيتي عام 1939 والذي اتفق فيه كلا الجانبين على عدم اعتداء أحد الطرفين على الطرف الآخر. وأدى الاحتلال - الذي عرف باسم عملية بارباروسا - إلى دخول روسيا في الحرب منضمة إلى جانب بريطانيا.

الحرب الشاملة



شريط كتي
خاص بستاين

حتى منتصف عام 1941، كانت الحرب تدور بشكل رئيسي في أوروبا وشمال إفريقيا بين قوات المحور من جانب (ألمانيا وإيطاليا وبعض بلدان شرق أوروبا) وبين قوات الحلفاء من جانب آخر (بريطانيا وفرنسا وإمبراطورياتهم الواسعة). وبعد سقوط فرنسا في يونيو عام 1940 حاربت بريطانيا وحدها في مواجهة قوات المحور، إلا أن هذا الوضع قد تغير عندما قامت ألمانيا بغزو روسيا، وقامت اليابان بمهاجمة كل من الولايات المتحدة في بيرل هاربور وبريطانيا في المالاي، فدارت رحى الحرب على نطاق عالمي باستثناء أمريكا الجنوبية فقط التي لم تشارك فعلياً في القتال. واحتدمت المعارك من شمال المحيط الأطلسي إلى المحيط الهادئ ومن صحراء شمال إفريقيا إلى كل من مناطق الإستبس المتجمدة (أراضي عشبية) في روسيا وأدغال جنوب شرق آسيا.

الكنكاح من أجل فرنسا

عندما قامت ألمانيا بغزو فرنسا، ذهب الجنرال شارل ديغول (يميناً) إلى بريطانيا ورفع لواء فرنسا الحرة. ولم يلق في البداية إلا تأييداً محدوداً، ثم ما لبث أن تزعم في آخر الأمر جماعة كبيرة من القوات الفرنسية في الخارج وقوات المقاومة.



منديات مكتبتنا

الزعيم السوفيتي جوزيف
ستالين (1879-1953)

الرئيس الأمريكي فرانكلين
روزفلت (1882-1945)

رئيس الوزراء البريطاني ونستون
تشرشل (1874-1965)

الثلاثة الكبار

يظهر هنا زعماء كل من بريطانيا وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية في صورة التقطت لهم في مدينة بولنا في منطقة القرم بروسيا في فبراير عام 1945. وقد اجتمع الزعماء الثلاثة مرتين خلال فترة الحرب من أجل بحث الاستراتيجيات الخاصة بتنسيق مجهوداتهم الحربية.

هجوم بيرل هاربور

في السابع من ديسمبر عام 1941، شنت اليابان هجوماً مفاجئاً على قاعدة بيرل هاربور البحرية الأمريكية في هاواي، مما أدى إلى تدمير تسعة سفينة ومقتل 2403 بحارين. وسمى الرئيس الأمريكي روزفلت هذا اليوم «يوم الغار». وفي الثامن من ديسمبر أعلن الكونغرس الحرب على كل من اليابان وألمانيا.





هتلر وموسوليني يمران بالسيارة عبر فلورنسا بإيطاليا

إيطاليا بزعامة موسوليني
لم يقرر موسوليني (يساراً) دخول إيطاليا في الحرب إلى جانب ألمانيا حتى يونيو من عام 1940. قضى ذلك الوقت أعلنت إيطاليا الحرب على بريطانيا وفرنسا وقامت بغزو جنوب فرنسا. كما قامت بغزو اليونان في أكتوبر عام 1940، وفي عام 1941 قامت بتقسيم يوغوسلافيا بينها وبين ألمانيا. وبالإضافة إلى ذلك اشتركت القوات الإيطالية مع الألمان في الحرب بروسيا، ولكن إيطاليا كانت دائماً الشريك الأصغر في قوات المحور.

الجنرال توجو

تولى هيديكي توجو (1884-1948) قيادة الحزب العسكري في اليابان منذ عام 1931 وانحاز بشكل كبير إلى جانب ألمانيا وإيطاليا. وأصبح توجو رئيساً لوزراء اليابان في أكتوبر عام 1941. ونحت حكمه قامت اليابان بالهجوم على الأراضي الأمريكية والبريطانية في آسيا واتسعت الإمبراطورية اليابانية عبر جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ. وتمت محاكمته لارتكابه جرائم حرب وأعدم في عام 1948.



الجنرال هيديكي توجو على غلاف إحدى المجلات اليابانية في زمن الحرب

السيطرة اليابانية
في مطلع عام 1942 كانت اليابان قد سيطرت على كل مناطق جنوب شرق آسيا ومعظم المحيط الهادئ، إلا أن الانتصار الذي حققته البحرية الأمريكية في ميدواي في يونيو عام 1942 أوقف ذلك التقدم الياباني.

انفجار سفينة بحرية أثناء القصف الياباني

بيرل هاربور تتعرض للهجوم



على أرض العدو

طوال فترة الحرب، غامر العديد من الرجال والنساء بحياتهم بدخولهم البلاد المحتلة من قبل العدو. وذلك للتجسس على القوات الغازية والعمل مع قوات المقاومة وتنفيذ أعمال تخريبية بهدف إحباط مخططات العدو. وقامت الحكومات باستخدام شبكة موسعة من الجواسيس، فأسست الحكومة البريطانية وحدة العمليات الخاصة (SOE) وأسس الأمريكيون مكتب الخدمات الاستراتيجية (OSS) لتدريب العملاء على العمل السري داخل أراضي العدو. وانشغل الفنيون في اختراع طرق بارعة لإخفاء أجهزة اللاسلكي والخرائط والمعدات الأخرى اللازمة للنجاح المهام. لكن النجاح لم يحالف الجميع والعديد من أعضاء وحدة العمليات الخاصة (SOE) إما أنهم قتلوا وإما أنهم تم القبض عليهم وعذبوا ثم أرسلوا إلى معسكرات الاعتقال. وكتب النجاة للقليل منهم ليحكوا عن أعمالهم ومهامهم التي نفذوها.

حبة الانتحار
كان العملاء السريون البريطانيون يحملون معهم حبة مسمومة وذلك لابتلاعها إذا ما قام عملاء العدو بالقبض عليهم. وكانت تلك الحبة تسبب الوفاة خلال خمس ثوان، وهي فترة قصيرة جدًا تحرق نجاح أي محاولات لإنقاذ الحياة. وكان العملاء يخفون تلك الحبوب داخل متعلقاتهم الشخصية كالدليات والخواتم وأشكال أخرى من المجوهرات.



بوصلية صغيرة جزء خفي

مخططات داخل الغليون

هذا الغليون الذي يبدو بشكل طبيعي تمامًا من الخارج، يحتوي على أسرار خفية. فالجويف الداخلي مطلي بمادة الأمستوس حتى يمكن تدخين الغليون دون احتراق الرسائل أو الخرائط الخفية بداخله، كما أن الساق تحتوي على بوصلية مضغوطة.



سكين خفي
قامت MI9 - وهي منظمة بريطانية حكومية كانت تساعد أسرى الحرب على الهروب - بتصميم هذا القلم لإخفاء مديده بداخله، تفيد عند أي محاولة للهروب. فقلم رصاص بسيط لن يثير أية شكوك أثناء التفتيش أو الاستجواب وبالتالي لن يتم مصادره.



مؤخرة تم فكها لتحميها
مؤخرة تم فكها لتحميها



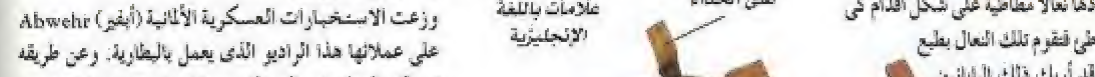
موسع قلم رصاص
عن طريق فك المؤخرة وإدخال خرطوشة عيار 6,35 ملم يصبح هذا القلم مسدسًا، حيث كان هذا الغطاء يحتوي على زنبرك يحمل بناقض لإطلاق الخرطوشة التي يتم إطلاقها عن طريق زر جانبي.



موسع قلم رصاص
عن طريق فك المؤخرة وإدخال خرطوشة عيار 6,35 ملم يصبح هذا القلم مسدسًا، حيث كان هذا الغطاء يحتوي على زنبرك يحمل بناقض لإطلاق الخرطوشة التي يتم إطلاقها عن طريق زر جانبي.



موسع قلم رصاص
عن طريق فك المؤخرة وإدخال خرطوشة عيار 6,35 ملم يصبح هذا القلم مسدسًا، حيث كان هذا الغطاء يحتوي على زنبرك يحمل بناقض لإطلاق الخرطوشة التي يتم إطلاقها عن طريق زر جانبي.



موسع قلم رصاص
عن طريق فك المؤخرة وإدخال خرطوشة عيار 6,35 ملم يصبح هذا القلم مسدسًا، حيث كان هذا الغطاء يحتوي على زنبرك يحمل بناقض لإطلاق الخرطوشة التي يتم إطلاقها عن طريق زر جانبي.



موسع قلم رصاص
عن طريق فك المؤخرة وإدخال خرطوشة عيار 6,35 ملم يصبح هذا القلم مسدسًا، حيث كان هذا الغطاء يحتوي على زنبرك يحمل بناقض لإطلاق الخرطوشة التي يتم إطلاقها عن طريق زر جانبي.



العميل السري سورج

كان الصحفي الألماني ريتشارد سورج (1895-1944) المرسومة صورته على طابع سوفييتي، يتجسس لصالح روسيا. وأثناء عمله بصحيفة باليابان علم أن اليابان خططت للهجوم على آسيا عام 1941 بدلا من روسيا. وكانت تلك معلومة حيوية لروسيا حيث تركت قواتها تحارب ألمانيا.

تهديد بالقلم المسمم

كان هذا القلم الطاق للآبر ضمن الأسلحة البارعة التي صممها البريطانيون للعملاء السريين. فعن طريق سحب الغطاء للخلف ثم تركه يمكن إطلاق إبرة فونوغراف حادة على العدو. ولم تكن تلك الإبر قاتلة - ولكن الفكرة كانت أن يقوم المستهدفون بنشر شائعات بأن الإبرة مسممة.

إخفاء آثار الأقدام

وزعت وحدة العمليات الخاصة (SOE) على جنودها نعالًا مطاطية على شكل أقدام كي يقوموا بلصقها في أحذيتهم عند النزول إلى الشواطئ فتقوم تلك النعال بطبع آثار أقدام تخفي بها آثار الأحذية الخاصة بهم. وقد أربك ذلك اليابانيين حيث اعتقدوا أن تلك الآثار ليست آثار أقدام العدو بل آثار أقدام المواطنين العاديين الذين يمشون حفاة على الرمل.



قرص ضبط الموجة

أحزمة تثبيت النعل المطاطي على الحذاء

غطاء عليه علامات باللغة الإنجليزية

راديو الجيب

وزعت الاستخبارات العسكرية الألمانية (أبفير) Abwehr على عملائها هذا الراديو الذي يعمل بالبطارية. وعن طريقه استطاع العملاء إرسال وتلقي رسائل مشفرة بشفرات مورس أثناء أدائهم للعمليات. وكانت كل العلامات مكتوبة باللغة الإنجليزية كي لا تكشف مستخدمها إذا ما تم القبض عليه.



أسرار تحت القدم

كانت الأقسام الداخلية الموجودة بداخل النعال المطاطية للأحذية مكاناً مخبئاً لإخفاء الرسائل والخرائط والأوراق المطبوعة الأخرى. وقام كلاً من الجانين باستخدام هذا الاختراع البسيط الذي كان له أثر فعال أثناء الحرب، وعلى الرغم من هذا كان ذلك هو المكان الأول الذي يقوم الأعداء بتفتيشه عند التحقيق مع المشبه فيهم.



رسالة مخبئة بالكعب

هبطت بالمظلة لتلقى حتفها

لم يكن النجاح حليفاً لكل عمليات وحدة العمليات الخاصة (SOE) فمادلين دامر ميت التي تم إنزالها مع عميلين آخرين إلى فرنسا اغتلت عن طريق المظلات التي ألقي القبض عليها أثناء الهبوط. وبعد التحقيق معها تم إرسالها إلى معسكر الاعتقال في دكاو حيث تم إعدامها. ولقي العديد من عملاء وحدة العمليات الخاصة (SOE) نفس المصير.



خدع أوراق اللعب

تم إخفاء جزء من خريطة هروب داخل ورقة اللعب هذه، حيث تم تقسيم الخريطة إلى أقسام مرقمة. ولجميع تلك الأقسام كان على الهاربين تقع الجزء العلوي من الأوراق. ثم يزال لوضع الأقسام بالترتيب الصحيح، وهكذا يشقون طريقهم للعودة للوطن.



الجزء العلوي من الورقة وقد تمت إزالته للكشف عن الخريطة



ثقب أجنبي

غلبة الثقب تلك تبدو فرنسية ولكنها صنعت في بريطانيا لعملاء وحدة العمليات الخاصة (SOE) فلم يكن الأعضاء العاملون بالخارج يجرعون على أحد أية أشياء تكشف عن هويتهم الحقيقية. فكان لابد أن تبدو كالأغراض الخاصة بهم محلية الصنع، لذا كان يتم طباعتها خصيصاً لهم.



كاميرا في علبه الثقب

قامت شركة كوداك بالولايات المتحدة بتطوير هذه الكاميرا الصغيرة على شكل علبه ثقب؛ ليستعملها عملاء الاستخبارات بمكتب الخدمات الاستخبارية (OSS) ولتتمكنوا من طريقها من التقاط الصور دون ملاحظة العدو. وكان يتم تغيير الورقة الملصقة على وجه علبه الثقب وفقاً للبلد الذي ستستخدم فيه الكاميرا.



رسالة من حقيبة سفر

استخدم كلا الجانين الأجهزة اللاسلكية الخفية بحقائب السفر لنقل الرسائل من داخل أراضي العدو. ولجعل الأمر يبدو حقيقياً وموثوقاً به تم إخفاء بعض أجهزة اللاسلكي الأمريكية داخل حقائب سفر مأخوذة من اللاجئين الأوروبيين الذين وصلوا إلى مدينة نيويورك. وكان يتم نقل الرسائل بواسطة شفرة مورس وباستخدام نظام صوتي بدلاً من الأحرف.



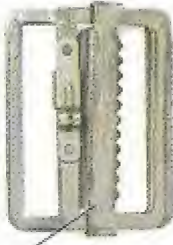
الأسرى



عملة المعسكرات

كان أسرى الحرب من قوات الحلفاء داخل المعتقلات الألمانية يتقاضون عملات خاصة بالمعسكر (Largegeld) نظير الأعمال التي يقومون بها. وكان يمكن استخدام النقود الموضحة أعلاه كذلك التي تساوي 1 و 2 و 5 ريكسمارك Reichsmark لشراء ماكينات الخلاقة وصابون الخلاقة ومجموعات الأسنان وفي بعض الأحيان حصص طعام إضافية من المصف بالمعسكر.

مدينة داخل الإيزيم
تمكن بعض الأسرى من
التسلل باستخدام أدوات
بسيطة. فكان وجود مدينة
مخفية في إيزيم أخزام
يساعد الأسرى على فك
وثاقهم إذا ما تم تقييدهم.



شفرة منشار صغيرة



إبرة البوصلة

بوصلة داخل الزر
كان يمكن إخفاء بوصلة
صغيرة ولكن فعالة داخل
أحد الأزرار. فيمجرد أن
يصبح الشخص الهارب
حرّاً يمكنه استخدام هذه
البوصلة لاجتياز أراضي
العدو بأمان.



مسمار
لتثبيت المدينة
في الكعب

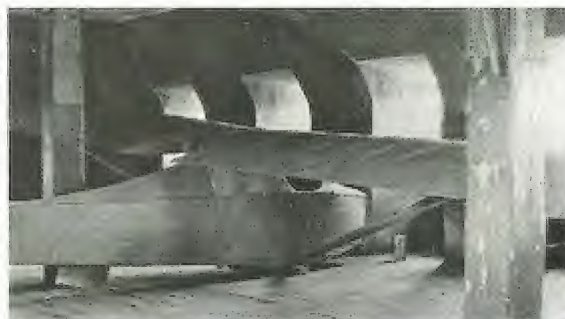
أحذية الهرب

كان الطيارون بالقوات الجوية الملكية
البريطانية RAF يرتدون نوعاً من
الأحذية يمكن قصها بسهولة وتحويلها إلى
أحذية مدنية عادية، ولذلك كانوا
يستخدمون سكين جيب مخفية في جيب
سري. وكانت الفكرة هي أن يتمكن رجال
القوات الجوية المضطرون للهبوط داخل أراضي
العدو من الاختلاط بالمدنيين
لتفادي الأسر.



أدوات ذكية

تم تثبيت مذئ بمسامير في كهوب أحذية
الجنود المعدنية. وفي بعض الأحيان كان
يتم تثبيتها على جانبي العملات المعدنية،
حيث كان يفترض أن يسمح للجنود
بالاحتفاظ بالعملات المعدنية، حتى لو قام
الحراس بأخذ عملاتهم الورقية.



رجال في مهمة

قام الرجال في معسكر كولدitz والمعسكرات الأخرى
بإستخدام كل ما طأته أيديهم لمساعدتهم على الهرب.
واستخدمت الأدوات الأساسية (عينية)، والتي صنعت
من أعمدة الأسيرة وبقايا القطع المعدنية، في معسكر
كولدitz لبناء طائرة شراعية من أجل الهرب (أعلى).



قارة (بالأسفل) ومنشار
صناعة منزلية



رجال موسومون بعلامات
كان على جميع أسرى الحرب حمل
بطاقات تعريف معهم في كل
الأوقات. وهاتان البطاقتان من
معسكر أوفلاج XVIII وسلاج
VIA بألمانيا.

أسرى حرب بولنديون يقومون
بطبخ طعام مهرب مستخدمين
مواقد محلية الصنع داخل الأكواخ
الخاصة بهم في أحد معسكرات
السجناء الألمانية

الحياة في الأسر

كانت اتفاقية جنيف اتفاقية دولية
متعلقة بحقوق أسرى الحرب، ونصت
على ضرورة توفير الملايين والطعام
وأماكن الإقامة بالشكل الجيد تماماً كما
يعامل حراسهم. كما نصت على
ضرورة السماح للأسرى بالاحتفاظ
بممتلكاتهم وممارسة شعائرهم الدينية
وتوفير الرعاية الطبية لهم. ولكن لم يتم
الالتزام بالعاهدة بشكل دائم وعانى
الكثير من الأسرى من أوضاع مهيبة.

الهرب

كان بناء هذه الطائرة الشراعية في
علية معسكر كولدitz كاسل
بألمانيا، أحد مخططات الهرب
البارعة، وكان كولدitz معسكر
اعتقال لقوات الحلفاء الذين
حاولوا الهرب من المعسكرات
الأقل إحكاماً. ومن بين الـ 1500
أسير حرب بالمعسكر، حاول
176 منهم الهرب إلا أن 31 فقط
هم الذين حالفهم النجاح.



كانت ممرود الطعام
تحتوي على أطعمة
طبية لذيذة لم تكن
موجودة بالمعسكر

متعة نادرة

بموجب اتفاقية جنيف، كان يسمح
لأسرى الحرب باستلام الحظائيات
والهدايا من الطعام والملابس
والكتب من بلادهم. وقام
الصلب الأحمر الدولي، الذي
كان يعمل من جنيف بسويسرا
الحابدة، بتولى مهمة تنظيم تلك
الطرود التي كان الأسرى
ينتظرونها بلهفة، حيث كانت
تقيهم على اتصال بعائلاتهم
وتجلب لهم الطعام اللذيذ لأكله.



طرود طعام تابع للصلب الأحمر

تماسيح المعسكر

قامت قوات الحلفاء بأسر هؤلاء الألمان في معركة تورماندي في يونيو عام
1944 وأحضرتهم عبر القنال الإنجليزي ثم ساروا في صفوف منتظمة إلى
أحد المعسكرات القريبة. وكثيراً ما كان أسرى الحرب يسافرون مئات
الكيلومترات للوصول إلى أحد المعسكرات، فالإيطاليون الذين أسروا في
شمال إفريقيا تم ترحيلهم إلى أستراليا وجنوب إفريقيا والهند، بينما ذهب
50000 إيطالي آخرون إلى الولايات المتحدة.



العيش مع العدو

بعد إعلان السلام تم يذهب كل الأسرى إلى أوطانهم بشكل فوري، إنما
سمح لهم بمصافاة السكان المحليين؛ مما أدى لظهور قصص الحب في بعض
الأحيان. حيث تزوج لودفيج ماير (الثاني من اليمين) وهو مهندس
معماري ألماني كان معتقلاً في إسكتلندا من إنجليزية تدعى لوسي تاير عام
1947. وأحضرت لودفيج
لانتظار لمدة عام آخر
قبل الإفراج عنه.



سعيد للبقاء على قيد الحياة

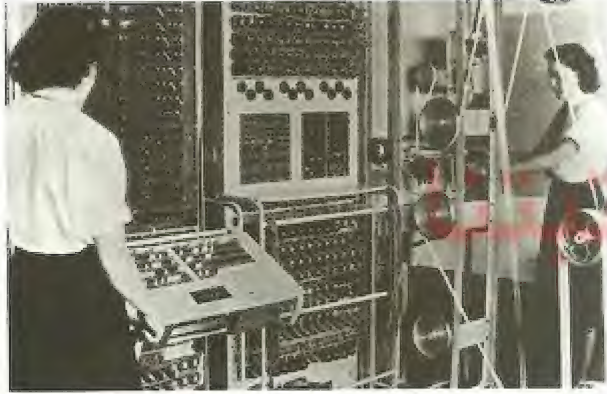
في إبريل من عام 1945، قامت الولايات المتحدة بتحرير 9000 أسير حرب سوفيتي من معسكر ستالاج 326
الألماني (بالأسفل) وللأسف كان ذلك بعد أن توفي 30,000 أسير هناك. ولقي الأسرى السوفييت معاملة
مروعة على يد الألمان حيث كانوا يجبرونهم على السير لأسابيع من الجبهة
الشرقية إلى المعسكرات الألمانية. وبمجرد
وصولهم إلى هناك، كانوا يعطونهم حصص
طعام لا تغني ولا تسمن من جوع.

أجهزة فك الشفرات

تحل الشفرة محل كلمات الرسالة سواء كانت أحرفاً أو أرقاماً أو رموزاً. والرميز هو أحد أنواع الشفرات ويقوم بإضافة أو تبديل الأحرف أو الأرقام بالرسالة من أجل إخفائها. وقد قام كلا الجنين (الحلفاء والمحور) باستخدام الترميز والشفرات بشكل موسع أثناء الحرب. ومع ذلك تم فك الشفرات الخاصة بأجهزة التشفير اليابانية بريل Purple والألمانية إنجما Enigma بنجاح بواسطة أجهزة فك الشفرات الأمريكية والأوروبية على التوالي. وبذلك وقعت المعلومات العسكرية والدبلوماسية القيمة في أيدي الحلفاء مما ساعد في تفوقهم على أعدائهم بشكل كبير.



الآن تورينج
كان عالم الرياضيات آلان تورينج (1912-1954) واحداً ضمن العديد من الأشخاص الأذكياء الذين عملوا لصالح الاستخبارات البريطانية أثناء الحرب. ولعب تورينج دوراً رئيسياً في فك رموز جهاز الشفرات الألماني إنجما Enigma كما أدت أعماله الخاصة بنظرية الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي إلى تطور أجهزة الكمبيوتر الحديثة.



أجهزة الكمبيوتر البدائية

قام العلماء وأخصائيو فك الشفرات في المركز البريطاني لفك الشفرات، في بلينلي بارك، بتطوير جهاز «بوم» bombe لفك شفرة أول رسالة ألمانية مشفرة بواسطة جهاز إنجما Enigma. كان جهاز «بوم» له القدرة على اختبار كل التجميعات والتراكيب الممكنة المثلفة عن طريق جهاز إنجما Enigma. ومع تطور جهاز إنجما Enigma بشكل أكثر تعقيداً قام البريطانيون ببناء جهاز كولوساس Colossus، وهو الجهاز الذي تطور فيما بعد إلى أجهزة الكمبيوتر الحديثة.

جهاز التشفير إنجما Enigma

تم استخدام جهاز التشفير الألماني إنجما Enigma لأول مرة في عام 1923 لتشفير الأسرار التجارية. وبعد ذلك تم تطويره وإدخال التحسينات عليه ليصبح جهاز الترميز الرئيسي للمعلومات الدبلوماسية والعسكرية خلال الحرب العالمية الثانية. وجهاز إنجما Enigma يقوم بترميز كل حرف على حدة. وذلك عن طريق سلسلة من الدورات الأبجدية مرتبة على أسطوانة بشكل محدد سلفاً، ومجموعة من المقابس مثبتة على لوحة مفاتيح كهربائية. وكان يتم تغيير الأوضاع يومياً لما ينتج ملايين التراكيب الممكنة.

مصباح
إضاءة
اختيائية

نوافذ
بالغطاء
لإظهار
الأحرف
المتشفرة

أماكن ضبط
الدورات
الخاصة
بتشفير كل
حرف على
حدة، تدور
الدورات بعد
كل حرف

لوحة
مفاتيح
تكتابة
الرسالة

أسطوانة
دائرة تحمل
ثلاث دورات
أبجدية
(صارت أربعا
فيما بعد)

لوحة مفاتيح
أبجدية تظهر
الأحرف
المتشفرة

أوضاع
لوحة
مفاتيح
الكهرباء
يتم
تغييرها
يوميًا



إيان فليمنج، مؤلف الشخصية الخيالية للجاسوس جيمس بوند



من الحقيقة إلى الخيال

قام بعض المشاركين في تجربة فك الشفرات والعمل مع الاستخبارات أثناء الحرب في وقت لاحق بتحويل تجاربهم إلى أعمال روائية فنية. كان أحد هؤلاء هو إيان فليمنج (1908-1964) الذي عمل لصالح الاستخبارات البحرية البريطانية.

المحولون

خلال الثلاثينيات من القرن العشرين، قام عالم فك الشفرات السويدي بوريس هاجلين (1892-1983) باختراع محول M-209 والذي كان جهاز التشفير الرئيسي الذي استخدمه جيش الولايات المتحدة في الحرب. وتم إنتاج أكثر من 140,000 جهاز من تلك الأجهزة من أجل القوات الأمريكية.



بوريس هاجلين يعرض محول M-209 الذي قام باختراعه



خاتم المعلومات السرية

كانت الأغراض اليومية، مثل هذا الخاتم، تستخدم أثناء الحرب لإخفاء النقاط الدقيقة والنقطة الدقيقة هي صورة صغيرة جدًا لرسالة مشفرة ولا يمكن قراءتها إلا عن طريق استخدام عدسة مكبرة، حيث كان يتعين تكبير الرسائل للحجم الحقيقي قبل أن يتم فك شفرتها.



جهاز التشفير بريل Purple

في جهاز التشفير الياباني بريل Purple تم استخدام لوحة مفاتيح كهربية ومحولات تليفونية لإنتاج جهاز معقد التركيب يحاكي الجهاز الألماني إنجيما. وقامت الاستخبارات الأمريكية بفك شفرة بريل Purple في سبتمبر من عام 1940، كما قامت ببناء نسخة طبق الأصل من تلك التقنية.

بيرل هاربور عقب الهجوم الياباني



جهاز التشفير كريها KRYH

تم اختراع جهاز التشفير كريها KRYH عام 1924، والذي كان يستخدم دوائر أبجدية تعمل بتناوب لتشفير الرسائل. وكان يتم استبدال كل حرف بحرف آخر مختلف في كل مرة يتم استخدام ذلك الحرف في كلمة واحدة مما صعب عملية فك رموزه. وقام الدبلوماسيون الألمان باستخدام جهاز كريها KRYH خلال الحرب غير مدركين بأن الأمريكيين كانوا قد قاموا بالفعل بفك شفرته.

معلومات متجاهلة

قامت الولايات المتحدة باعتراض وفك شفرة الاتصالات الدبلوماسية المرسلة بواسطة جهاز التشفير الياباني بريل Purple. وكانت الرسالة تحذر من هجوم ياباني في أواخر عام 1941، ولكن لم يتضح أن ميناء بيرل هاربور يهاوى هو المستهدف إلا بعد قوات الألمان. ومع ذلك، مكنت عمليات فك الشفرات الفعالة خلال عام 1942 الولايات المتحدة من هزيمة البحرية اليابانية في معركة ميدواي الحاسمة.

أمريكا فى الحرب

بعد صدمة بيرل هاربور قامت الولايات المتحدة، بتحويل اقتصادها إلى آلة حربية عملاقة؛ حيث قال الرئيس الأمريكى فرانكلين روزفلت بأن الاقتصاد أصبح «ترسانة الديمقراطية». وأنتجت الدولة إنتاجًا بالجملة لكل أنواع الأسلحة الضرورية للحرب، واللازمة لتحقيق الانتصار فى البر والبحر والجو. وارتفع الإنفاق على الإنتاج الحربى بشكل هائل، واختفت البطالة، وتضاعفت الأجور، وعلى الرغم من تخصيص حصص من الطعام فلم يكن بالشكل الصارم الذى كان عليه فى البلاد الأخرى أثناء الحرب. وبخلاف أية دولة أخرى أثناء الحرب، شهدت الولايات المتحدة ازدهارًا اقتصاديًا كبيرًا وتوافرت الأموال لدى معظم الأشخاص بشكل لم يسبق له مثيل.



قصة جيب للقوات الأمريكية

الإنتاج بالجملة

لعبت مصانع الطائرات، مثل هذا المصنع لطائرات البوينغ فى سياتل، دورًا رئيسيًا فى إنتاج الأسلحة خدمة الجيوش الحربى. وفى الإجمال، قامت المصانع الأمريكية ببناء ما يزيد على 250,000 طائرة و 90,000 دبابة و 350 سفينة مدمرة و 200 غواصة. وبحلول عام 1944، كانت الولايات المتحدة تنتج 40% من أسلحة العالم.



المدفع الرشاش طراز براونينج Browning

كان المدفع الرشاش طراز براونينج 0.5 Browning هو السلاح الرئيسى الذى استخدمته قاذفات القنابل الأمريكية. وعلى سبيل المثال، كانت طائرة البوينغ طراز فلاينج فورترس B-17 Flying Fortress، تحمل على متنها 13 مدفعًا من تلك المدافع. ولكن حتى مع الطيران فى تشكيلات متفارية من القاذفات الأخرى، لم يكن مدفع براونينج فى معظم الأحيان على قدر المساواة مقارنة بالطائرات الألمانية المقاتلة.

مقذلة طيار
محملة بنابض



الحرب بالنيران

جندى بحرية أمريكى، وقد كسا وجهه بكريم واق، يستخدم قاذف اللهب خلال المعركة المريرة فى جواد الكانال فى المحيط الهادئ عام 1942. وكثيرًا ما تم استخدام قاذفات اللهب لإشعال التيران بالمباني أو لتدمير المساحات الخضراء الوافية من أجل إخراج العدو من مخبئه.



الفرقة 15 بالقوات الجوية



الفرقة التاسعة بالقوات الجوية



القوات الجوية
الاستراتيجية الأمريكية

القوات الجوية

تخلل شارات الكنف هذه فرقًا مختلفة من القوات الجوية الأمريكية (USAAF). فقد تم تأسيس الفرقة 15 للقوات الجوية لتصف الأهداف الألمانية فى قواعدها بجنوب إيطاليا. أما الفرقة التاسعة فقامت بدعم عمليات قوات الحلفاء فى شمال إفريقيا وإيطاليا. وفى وقت لاحق، تم دمج الفرق الثامنة والتاسعة والخامسة عشرة لتشكيل القوات الاستراتيجية الأمريكية فى أوروبا.

وسادة لامتنصاص
الصدمة لحماية
العجلات أثناء
الهبوط



الطائرة ليبيراتور B-24

بعد أن قطعت كل تلك المسافة من جنوب إيطاليا، تخلى
الطائرة ليبيراتور طراز B-24 هذه على ارتفاع منخفض
أثناء قيامها بقصف حقول النفط في مدينة بلويش
بجنوب رومانيا. وكانت B-24 قاذفة قابل لليلة
بعيدة المدى قادرة على تنفيذ المهام البعيدة
في أوروبا المحتلة بواسطة ألمانيا.



كانت الموستانج Mustang ذات سرعة
قصوى تصل إلى 703 كيلومترات/ ساعة
(437 ميلاً/ ساعة)

فترة راحة

يظهر طيارو الموستانج P-51 Mustang
هؤلاء في استراحة بين المهام كانوا
ضمن الفرقة 15 بالقوات الجوية
الأمريكية والتي كانت قاعدتها
جنوب إيطاليا.

كانت الموستانج Mustang ذات مدى يصل إلى 3347
كم (2080 ميلاً)

طائرة مقاتلة بعيدة المدى

كانت طائرة الموستانج P-51 Mustang إحدى أفضل
الطائرات المقاتلة بالحرب. وكانت في بدايتها محدودة
الارتفاع والمدى، إلا أنه بعد إعادة تجهيزها بمحرك
أفضل وخزان للوقود ذي سعة أكبر وهيكل ذي
مؤخرة أقصر، أصبح الجيل الرابع (P-51 D) طائرة
والدة. وتم استخدامها لحماية قاذفات القنابل
والدفاع عنها أثناء المهام بعيدة المدى في ألمانيا.

طائرة الموستانج Mustang
طراز P-51 D الأمريكية
الشمالية

سيارة الجيب المظلية

كان يتم إسقاط سيارات الجيب التابعة للجيش الأمريكي،
مثل تلك بالمظلات خلال العمليات الخاصة أو عمليات
الإنزال الجوي الكبيرة. وكانت سيارة الجيب الأمريكية، التي تم
تطويرها عام 1940، إحدى أكثر السيارات الخفية بين جميع السيارات
الحربية والتي يرغب فيها الكثيرون. فقرة الدفع الرباعية جعلتها ملائمة تماماً
لكل المناطق والأراضي.

دعامة مركزية
يتم إلحاق
المظلات بها
حقيبة لعبة
الخرطيش الفارغة

خوذة واقية تم استخدامها في
الأبراج ومواقع القتال الأخرى
في الوقت الذي كانت الخوذة
العادية تعد كبيرة الحجم

خوذة M4 خاصة بالطاقم
الجوي الأمريكي

كان باستطاعة سيارة الجيب
الأمريكية حمل حمولة تصل إلى
360 كجم (800 باوند) وجر مدفع
مضاد للدبابات في نفس الوقت

سترة واقية من
نيران المدفعية تزن
9 كجم (20 باوند)

التصدي لنيران المدفعية

كانت الطواقم الجوية الأمريكية تتردى السترات الواقية من
القذائف، كتملك السترة بالأعلى، حمايتهم من نيران
المدفعية المضادة للطائرات. وقد بدأ استخدامها في عام
1942. وبحلول عام 1944، تم استخدام 13,500 سترة
بواسطة الفرقة الثامنة للقوات الجوية الأمريكية والتي قامت
بقصف الأراضي التابعة لألمانيا في أوروبا.



قضيب داخمي

حامل إطلاق
المظلات

النساء فى العمل



الأمهات النازيات

فى ألمانيا، كان يتم منح الميداليات للأمهات اللاتي يتجن عددًا معينًا من الأطفال. وقد أُعطي النازيون من شأن الأمهات الألمانيات ووضعهن فى مرتبة مثلى بوصفهن أمهات «للجنس السامى» الجديد. وكان يتم تشجيع الأمهات على البقاء فى المنزل وتربية الأطفال.

ميدالية فضية (من المرتبة الثانية) كانت تمنح عند إنجاب من ستة إلى سبعة أطفال



المجنندات الجدد

مع تزايد استدعاء الرجال إلى الحرب، تم استخدام الإعلانات الملصقة لجذب الأعداد المتزايدة من النساء إلى العمل بأجود الحربى؛ حيث يصور هذا الإعلان الملصق صورة ساحرة للحياة ضمن صفوف القوات الجوية الألمانية (Luftwaffe).

امرأة تساعد فى صيانة الطائرات



صيانة الطائرات

أدى نقص الطيارين وعمال الميكانيكا إلى قيام النساء بتعليم قيادة وصيانة الطائرات أثناء الحرب؛ حيث قامت النساء بتوصيل الطائرات الجديدة من المصانع إلى ساحات القتال العسكرية، كما لعبن دورًا رئيسيًا فى خدمة وإعداد الطائرات من بين المهام.

فتيات المزارع

كانت إحدى أهم المساهمات التي قامت بها النساء أثناء الحرب هي تولي

مسؤولية إدارة المزارع لتوفير الطعام المطلوب بكثرة آنذاك. وفى إنجلترا قام جيش المزارعات Women's Land Army بتجنيد 77000 عضوة للقيام بالمهام الشاقة مثل حراثة الأرض والحصاد.



صانعات المظلات

قامت عاملات الخياطة بالعمل لساعات طويلة لتلبية الطلب المتواصل على المظلات حيث احتاجت كل وحدات الجيش للآلاف من المظلات التي كان الطيارون بالطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل يستخدمونها عند اضطرارهم للهبوط من طائراتهم، كما كانت تستخدمها القوات المحمولة جواً أثناء إنزالهم من الجو إلى أرض المعركة.



حقبة الغاز

كان التهديد بهجمات الغاز في بريطانيا يعني ضرورة قيام كل فرد بحمل الأفعنة الواقية من الغازات في كل الأوقات. وهذه الحقبة النسائية الأنيقة بها مكان خاص لإخفاء القناع الخاص بصاحبيتها. ومع ذلك، كان معظم الناس يحملون الأفعنة الخاصة بهم في صناديق من الكرتون المقوى وكانت النساء يزيننها بالأقمشة.

مكان خاص بالقناع الواقى من الغازات



المراقبة الليلية

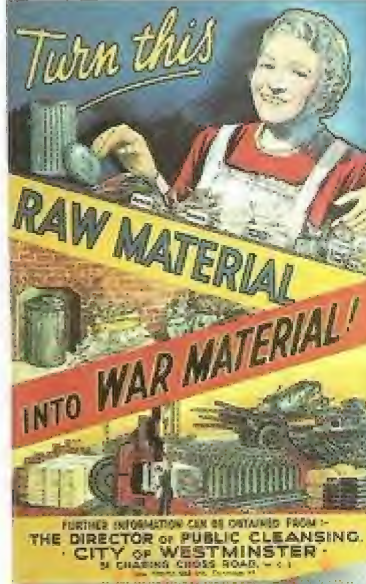
قامت العديد من النساء بتولى مهمة تشغيل الكشافات القوية التي كانت ترافق قاذفات قنابل العدو القادمة. وبمجرد تحديد مكان إحدى تلك الطائرات، تقوم المدافع المضادة للطائرات بإطلاق النيران عليها في محاولة لتدميرها قبل أن تقوم الأولى بإسقاط قنابلها المنيمة. وعلى الرغم من مشاركة النساء في إعداد المدافع المضادة للطائرات، فلم يكن مسموحاً لهن بإطلاق القذائف بشكل فعلي. وبالإضافة إلى الخدمة في سلاح المدفعية المضادة للطائرات، كانت أعمال المراقبة الليلية تتضمن أيضاً القيام بدوريات في الشوارع لمراقبة الغارات الجوية.

إحدى النساء المشغلات للكشافات تبحث في السماء الحالكة عن قاذفات قنابل العدو



روزي العاملة على ماكينة البرشمة

في الولايات المتحدة، أصبحت الشخصية الخيالية روزي العاملة على ماكينة البرشمة رمزاً وطنياً للمرأة العاملة الجديدة؛ حيث كانت الحاجة ملحة لدخول النساء مجال الصناعة ليحللن محل 16 مليون مواطن أمريكي تم استدعائهم بالقوات المسلحة. وتضمنت الوظائف الجديدة للمرأة الأمريكية صناعة القنابل والطائرات والسفن والدبابات وإدارة السكك الحديدية وبعض الخدمات الخيرية الأخرى.



«روزي العاملة على ماكينة البرشمة» هي لوحة رسمها نورمان روكويل لصحيفة سالتراي إيغزتينج بوست في مايو من عام 1943

من مقلاة إلى طائرة

نتيجة نقص وجود الحديد والقصدير والألومنيوم تم تصميم إعلانات ملصقة أثناء الحرب تهاشد ربات المنازل التبرع بالأدوات المنزلية التي لم يعدن في حاجة إليها؛ حيث كان يتم صهر القدور والمقاليات، لتصنيع الطائرات، كما تم استخدام السياج الحديدية من أسياج الحدائق والمنزهات والسيارات القديمة والقطع المعدنية في تصنيع السفن، حتى الملابس الصوفية القديمة كان يتم فك خيوطها وإعادة نسجها على هيئة جوارب ووشاحات للجنود.

مقلاة تم تصنيعها من حطام طائرة ألمانية

المقلاة الطائرة

في بعض الأحيان كان يتم إعادة تصنيع طائرات العدو الخطمة لإنجاز القليلات والأدوات المنزلية الأخرى.



التدريب على الغارة الجوية

في الهند، أدى الخوف من الغزو الياباني بالحكومة إلى اتخاذ الخطوات والتدابير الوقائية. فهؤلاء النساء في يومئذ يتلقين تدريباً خاصاً بالتدابير الوقائية ضد الغارات الجوية. بينما تدرّبت أخريات كقوات مساعدة لدعم القوات التي تحارب في الشرق الأقصى.

طفولة زمن الحرب

أثناء الحرب، عانى الأطفال في كل بلد مشارك في الحرب تمامًا كما عانى آباؤهم وأجدادهم. حيث تم قصف أو حرق منازلهم، وتم استدعاء آبائهم للقتال، وذهبت أمهاتهم للعمل بالمصانع أو بالصناعات الحربية. وعانى بعض الأطفال في أجزاء من القارة الأوروبية وآسيا الشرقية من احتلال بلادهم أو النزاع عليها من قبل القوات الأجنبية. بينما عاش أطفال آخرون تحت تهديد الغزو. فقد جلبت الحرب خوفًا ورعبًا للأطفال على وجه الخصوص؛ إذ سلبتهم جميعًا - أيًا كانت أعمارهم، وأيًا كان الجانب الذي ينتمون إليه - حقهم في التعليم وفي الحياة الطبيعية السعيدة.



النشأة في اليابان

كان يتم إخبار الأطفال اليابانيين في المدارس عن تفوق بلادهم وعن راجعهم في الدفاع عن إمبراطورهم. ومع تقدم الحرب أصبحت التدريبات العسكرية إجبارية، واضطر الأطفال الكبار للعمل في قوات العمل الطلابية. وبحلول عام 1944، كانت قاذفات القنابل الأمريكية تقصف المدن اليابانية بشكل يومي تقريبًا. وكان نتيجة ذلك أن تم ترحيل ما يزيد على 450,000 طفل من المدن تاركين آباءهم إلى مصير مجهول.

نسخة أيام الحرب من لعبة «العائلات السعيدة»



وسائل التسلية أثناء الغارات الخاطفة

خلال سنوات الحرب، تم إنتاج العديد من الألعاب ذات الأفكار الرئيسية كأوراق اللعب هذه التي تدور حول «الغلاء». كانت أوراق اللعب طريقة شائعة جدًا لتضييع الوقت أثناء الساعات الطويلة التي كان يمضيها الناس داخل مخابي الغارات الجوية.

كل الأطفال الذين تم ترحيلهم كانوا يرددون شارات تشير إلى المكان المقصود

هؤلاء الأطفال في انتظار المواصلات التي ستنقلهم لبيوتهم الجديدة بالريف

المرحلون

طوال فترة الحرب، فارق العديد من الأطفال عائلاتهم. فأنباء الغارات الخاطفة ذهب الآلاف من الأطفال البريطانيين للعيش مع أسر بديلة في الريف أو حتى خارج البلاد. وبينما استمتع بعض الأطفال بحياتهم الجديدة شعر الكثير منهم بالحنين إلى الوطن.

كان يسمح للأطفال الذين تم ترحيلهم بأخذ لعبة مفضلة معهم



أقنعة ميكة

تم توزيع أقنعة «ميكي ماوس» الملونة الواقية من الغاز على الأطفال البريطانيين القلقين لجعلها أكثر متعة عند ارتداؤها. وتم تلقين الأطفال بالمدارس أن يحملوا أقنعتهم معهم في كل الأوقات، كما تم تعليمهم كيفية وضعها بشكل سريع.

من أجل الوطن

عندما قامت ألمانيا باجتياح روسيا عام 1941، وجد العديد من الأطفال أنفسهم قد أصبحوا أيتاماً أو مشردين. فالتحق بعض الشباب بجماعات المقاومة التي كانت تحارب الألمان، بينما شارك الأطفال قرابة من العاشرة عن طريق إرسال الرسائل، وإحضار الإمدادات، بل قاموا أيضاً بالمشاركة في الكمان وأعمال التخريب.



طفل مسلح من جماعات المقاومة في ليننجراد بروسيا عام 1943



الألعاب النازية

كان للدعاية تأثير على كل نواحي الحياة الألمانية. مثل هذا حتى الألعاب، مثل هذا النموذج النازي، كان الهدف منه تعليم الرواية التاريخية التي مجدت الآرين (ذوي الشعر الأصفر والأعين الزرقاء) وحطت من شأن جميع الأجناس الأخرى. وتم تلقين الأطفال بأن الألمان هم الجنس الساسي في العالم.



الألعاب الورقية

أثناء فترة الحرب، نقصت الألعاب في أوروبا بسبب استخدام كافة المواد الخام لتصنيع الأسلحة والآلات. ونتيجة لذلك، كان على الأطفال الاكتفاء بالألعاب البسيطة المصنوعة من الكرتون أو الورق.

حيوانات برية
مصنوعة من الورق



أجبروا على اتباع هتلر

في البداية كانت عضوية منظمة شباب هتلر أمراً تطوعياً. ولكن في عام 1936، تم تسريح كل جماعات الشباب الألمانية الأخرى، وأصبح الانضمام لمنظمة شباب هتلر أمراً إجبارياً لكل الأطفال من سن العاشرة حتى الثامنة عشرة.

النازيون الصغار

تأسست منظمة شباب هتلر في عام 1926 كفرقة الشباب بالحزب النازي (بينما انضمت الفتيات لرابطة الفتيات الألمانيات). وكان الأعضاء يرتدون زيّاً رسمياً وينظمون عروضاً عسكرية وشاركوا في المعسكرات الصيفية. وكان الجنود الصغار يساعدون في المزارع أو يقومون بتسليم البريد.



معركة من أجل المحيط الهادئ

بعد هجومها المفاجئ على بيرل هاربور في ديسمبر عام 1941، اندفعت اليابان عبر جنوب شرق آسيا وجزر المحيط الهادئ. وبحلول مايو من عام 1942، كانت اليابان قد اجتاحت كلاً من بورما، والمالاي (ماليزيا الآن)، وجزر الهند الشرقية الهولندية (إندونيسيا الآن)، وسنغافورة، والفلبين، وكانت تتقدم بجزيرة تلو الجزيرة عبر المحيط الهادئ، وجنوباً نحو أستراليا، وشرقاً نحو الولايات المتحدة. وكان الهدف من وراء ذلك بناء إمبراطورية اقتصادية كبيرة يمكن لليابان من خلالها أن تضمن الحصول على إمدادات النفط والمواد الخام الأخرى الضرورية لبناء قوة عسكرية. وبدت اليابان قوة لا تقهر، حتى قامت المعركتان البحريتان الكبيرتان - في بحر الكورال في مايو عام 1942، وفي ميدواي (في وسط المحيط الهادئ) في يونيو عام 1942 - بإيقاف ذلك التقدم. ومع ذلك، كان تحويل مجرى الأحداث ضد اليابان يمثل معركة طويلة ومكلفة بالنسبة للقوات الأمريكية، وعانى الجانبان من الخسائر الفادحة.



علم الصلوات الياباني

حمل كل الجنود اليابانيين أعلام الصلوات معهم في أرض المعركة. حيث قام أصدقاؤهم وأقاربهم بكتابة الصلوات والأدعية على خلفية العلم الياباني البيضاء. ولم يكتبوا أبداً على قرص الشمس حيث كانوا يعتبرونه مقدساً. وكان بعض الجنود يرتدون تلك الأعلام حول رؤوسهم بينما حملها آخرون في جيوبهم.

حاملة الطائرات

قاذفة الطوربيدات دوجلاس ديفاستاتور Douglas Devastator تستعد للإقلاع من على متن حاملة الطائرات الأمريكية إنتربرايز Enterprise في أثناء معركة ميدواي. واستخدمت الولايات المتحدة قاذفات Devastator القديمة وثقيلة الحركة على متن حاملات الطائرات. ولم تبت تلك القاذفات الجدارة الكافية مقارنة بالطائرات القتالية اليابانية طراز ميتسوبيشي Mitsubishi A6M Zero والتي أسقطت جميع القاذفات التي كانت على متن حاملة الطائرات إنتربرايز Enterprise باستثناء أربع فقط. ومع ذلك، فقد نجح اليابانيون كأس الهزيمة في معركة ميدواي.



بحر الكورال

طائرة يابانية محطمة تطفو على سطح بحر الكورال (شمال شرق أستراليا). حاول اليابانيون السيطرة على القواعد العسكرية بالجزر لاستخدامها في الهجمات الجوية على أستراليا، إلا أن الأسطول الأمريكي أوقف تقدم اليابانيين جنوباً في مايو من عام 1942. ومعركة بحر الكورال كانت أول معركة بحرية يتم إدارتها بواسطة الطائرات التي كانت تقف من على متن حاملات الطائرات. حيث لم تلتق الأساطيل قط في تلك المعركة.

حطام طائرة يابانية
خافية على السطح بعد
إسقاطها من السماء





الصراع على جزيرة جوادالكانال

تعرضت حاملات الطائرات الأمريكية هورنيت Hornet لوابل من التيران الثقيلة أطلقتها الطائرات اليابانية أثناء معركة سانتا كروز في أكتوبر عام 1942. وكانت تلك المعركة البحرية واحدة ضمن الكثير من المعارك التي دارت في جوادالكانال (إحدى جزر سليمان شرق غينيا الجديدة) حيث دار الصراع بين القوات اليابانية والأمريكية للسيطرة على تلك القاعدة الاستراتيجية. وانتهى الأمر بأن قامت الولايات المتحدة بإخراج اليابانيين من الجزيرة في فبراير عام 1943، إلا أن المقاومة اليابانية الضارية أظهرت مدى استعداد اليابانيين للدفاع عن الأراضي التي كانوا قد استولوا عليها مؤخراً.



آلات السدس الخاصة بالبحرية اليابانية

كانت آلات السدس ذات ضرورة خاصة للبحرية اليابانية للإبحار عبر المحيط الهادئ الشاسع. وكانت البحرية اليابانية هي ثالث أكبر بحرية في العالم بعد البحرية البريطانية والبحرية الأمريكية، وكانت تمتلك 10 حاملات الطائرات و 12 سفينة حربية كبيرة و 30 طوافة وما يزيد على 100 مدمرة بالإضافة إلى قوة جوية بحرية قوية.

مقياس يوضح
الدرجات شمال
أو جنوب خط
الاستواء



مرآة الأفق

أحد طياري الكاميكاز يرتبط عصا
الرأس هاتشيماكى حول رأسه

عدسة قابلة للتعديل

آلة السدس الخاصة بالبحرية
اليابانية لحساب خطوط العرض
(المسافة شمالاً أو جنوباً)



الأقنعة الطائرة

كان الطيارون اليابانيون يرتدون أقنعة جلدية لحماية وجوههم أثناء الطيران. وقد أظهرتهم تلك الأقنعة بشكل أقوى وأعنف مما كانت تخبر به سمعهم الحربية. ولم يقع الكثير من الخلفاء؛ حيث كان معظمهم يفضل أن يقوم بقتل نفسه عن الاستسلام.

الطيار الانتحاري (الكاميكاز)

تطوع الطيارون اليابانيون للتألق بالمهام الانتحارية على الرغم من علمهم بأن ذلك يعني الموت الحقيق. وكلمة كاميكاز تعني (الرياح الإلهية)، وقد اعتبر بعض الطيارين أنه لمنجّد أن يموتوا من أجل الإمبراطور، وكان البعض الآخر متأثراً بالتعاليم العسكرية اليابانية التي تحض على التضحية بالنفس. وكانوا يرتدون عصا الرأس هاتشيماكى hachimaki الخاصة بمحاربى الساموراي اليابانيين إبان القرون الوسطى.



اليابان في الحرب



الدفاع عن أستراليا

اشتبكت القوات الأسترالية بشكل مكثف في الحرب ضد اليابان. وكان ذلك بسبب التهديد المباشر الذي واجهته بلادهم أثناء التوسع الياباني في جنوب شرق آسيا. وقد لعبت أستراليا دوراً هاماً في منع اليابانيين من احتلال بابوا غينيا الجديدة في عام 1942 كما حاربت بجانب القوات الأمريكية لتحرير غينيا الجديدة والجزر الأخرى.

مدفع أسترالي نصف آلي

خلال الحرب، كانت الإمبراطورية اليابانية تحارب في ثلاث جبهات.

ففي الشمال، كانت الجيوش الصينية

تحارب من أجل تخليص بلادهم من المحتلين اليابانيين.

وفي الجنوب والشرق، كانت قوات الولايات

المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا تنتقل من جزيرة إلى

أخرى عبر المحيط الهادئ لطرد القوات اليابانية



راية القوات الحربية والبحرية في اليابان

وتأسيس قواعد جوية وبحرية قريبة من اليابان.

أما في الجنوب الغربي استمرت «الحرب المنسية»

في غابات بورما؛ حيث حارب الجيش البريطاني

والشينديت Chindits (وحدة بريطانية

بورمية مقاتلة) بقيادة المajor جنرال

أورد وينجيت ضد الجيش الياباني من

أجل تحرير بورما. وفي كل تلك

المعارك، حارب الجنود اليابانيون

حتى الموت، جاعلين من اليابانيين

عدوًا مرعبًا.

جندي ياباني يحمل العلم المعروف باسم الشمس المشرقة



مقاتلون مخلصون

أطاع ما يزيد على مليون وسبع مائة ألف جندي ياباني قانون الجنود لعام 1942 والذي أعيد على أساس قانون البوشيدو القديم Bushido (أخلاق) الخاص بحاربى الساموراي. ونص القانون على ضرورة أن يكون الجندي شديد الإخلاص للإمبراطور وأنه من الأولى لهم أن يموتوا عن أن يواجهوا عار الأسر. ونتيجة لذلك، كثيراً ما كان الجنود اليابانيون مقاتلين شرسين كل همهم تحقيق النصر مهما كان الثمن.

تحرير بورما

دارت معركة بورما الحاسمة في الطريق بين مدينتي كوهيما وإمفال على الحدود الهندية، حيث اتخذ البريطانيون من إمفال قاعدة لإعادة التجميع وإعادة السليح عقب قيام اليابانيين بطردهم من بورما في مايو عام 1942. وكان اليابانيون قد قرروا البدء بالهجوم وقاموا بغزو الهند في مارس من عام 1944، إلا أن القوات البريطانية والهندية (يساراً) تصدوا لهم وهزموا قوة يابانية كانت تشمل 80 ألف جندي. وأدى ذلك إلى فتح الطريق أمام تحرير بورما نفسها، الأمر الذي تحقق في مايو عام 1945.



حصص طعام تكفي لأربع وعشرين ساعة

تم توزيع عيوات الطعام، كذلك التي تبدو في الصورة، على القوات البريطانية التي كانت تحارب في المحيط الهادئ وجنوب شرق آسيا. وعلى الرغم من أن الطعام لم يكن طيب المذاق، فإن العيوة كانت تمد الرجل الواحد بالغذاء الكافي طوال اليوم.



هاتف ميداني خاص بالجيش الأمريكي

الاتصالات المحمولة

كانت قوات الحلفاء والجنود اليابانيون يستخدمون الهواتف الميدانية للاتصال بقادتهم وبالححدات التابعة لها. فمع سرعة التقدم الياباني في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ كان الجنود في حاجة لوسائل اتصالات فعالة لإخبار القيادة بمدى التقدم الذي أحرزوه وما لديهم من معلومات حول العدو.



خط سكك حديد تايلاند - بورما

في الفترة بين عامي 1942 وحتى 1943 استخدم اليابانيون الجرارات التي تعمل بالديزل والتي كان بإمكانها السير على عتوط السكة الحديد أو في الطرق العادية. وبواسطتها، قام اليابانيون ببناء خط سكة حديد يربط بين تايلاند وبورما التي كانوا قد قاموا بغزوها مؤخراً. واعتمد اليابانيون استخدامها لنقل الجنود والمؤن والإمدادات بشكل سريع عبر إمبراطوريتهم الواسعة بجنوب شرق آسيا.



هجوم على الجسر

امتد خط سكك حديد تايلاند - بورما والبالغ طوله 415 كم (258 ميلاً) عبر الأدغال، والجبال، وبجانب نهر كواي نوي. وكانت جسور السكك الحديدية، مثل هذا الجسر بالصورة أعلاه، يتم تصميمها وبنائها بواسطة أسرى الحرب. وكانت الطائرات البريطانية، التي تنطلق من الهند، تقوم بقصف تلك الجسور بشكل منتظم على أمل تدمير خط السكة الحديد وإيقاف مخططات اليابانيين.

نصب تذكارى أمريكى يظهر فيه جنود البحرية وهم يرفعون العلم على جبل سوراباتشي بجزيرة إيوا جيمما

رفع العلم على إيوا جيمما

في فبراير من عام 1945، قام جنود البحرية الأمريكية باقتحام إيوا جيمما، وهي جزيرة صغيرة جنوب اليابان. وقد دافع اليابانيون عن الجزيرة حتى النهاية ومن بين 21,000 جندي لم يقع في الأسر سوى 216 فقط بينما توفي الآخرون أثناء القتال. وبعد أن تكبدت الولايات المتحدة الخسائر الفادحة في إيوا جيمما وأوكيناوا، بدأت في قصف المدن اليابانية الرئيسية. ولهما بعد، قامت بالقضاء قبلتين ذريتين على مدينتي هيروشيما وناجازاكي.



نظارة ومشط
مبتكران

أنقذوا من المجاعة

هؤلاء الهولنديون الذين تم إطلاق سراحهم من أحد معسكرات أسرى الحرب اليابانية في إندونيسيا عام 1945 هم بعض الذين حالقهم الخط، فمع حلول عام 1944 توفي داخل المعسكرات حوالي ربع الأسرى الذين وقعوا في قبضة اليابانيين والبالغ عددهم 103 آلاف من الجنود الأمريكيين والأمريكيين والبريطانيين والهنود الهولنديين؛ حيث عمل حوالي 12,000 منهم بخط سكك حديد تايلاند - بورما. وكانت معاناة الأسرى الآسيويين أسوأ من ذلك حيث توفي ما لا يقل عن 100,000 شخص أثناء بناء خط السكة الحديد فقط.

وقعوا في الأسر الياباني

اضطر أسرى الحرب الذين وقعوا في قبضة اليابانيين لصنع أغراضهم اليومية الضرورية بأنفسهم فقد كانوا يحصلون على القليل من المؤن من الأسرى. لم يتعامل اليابانيون مع أسرى الحرب بأي احترام وكانوا يستخرون الكثير منهم حتى يلقوا حتفهم في بناء السكك الحديدية والطرق والجسور.

معركة المحيط الأطلنطي

خلال الحرب، دارت معركة ضارية بين الحلفاء وألمانيا في مياه المحيط الأطلنطي الشمالي المتجمدة. فبينما كان البحارة بقوات الحلفاء يواجهون ظروف الطقس القاسية لإحضار المؤن والإمدادات الحيوية من الولايات المتحدة إلى الموانئ البريطانية، كانت الغواصات الحربية والمدمرات الألمانية تقوم بالهجوم كلما سنحت الفرصة لذلك. وكان الأسطول الألماني صغيراً مقارنة بحجم أسطول قوات الحلفاء، إلا أن أسطول الغواصات الحربية به كان قادراً على إلحاق خسائر فادحة. في البداية كانت الغلبة للغواصات الحربية الألمانية حيث استطاعت إغراق مليوني طن من حمولة سفن الحلفاء في الأشهر الأربعة الأولى فقط من عام 1941 وما يزيد على 5,4 مليون طن في عام 1942. ومع ذلك، كان الاستخدام الهائل من قبل قوات الحلفاء لنظام القوافل، ودوريات الطائرات بعيدة المدى، والسفن الحربية المضادة للغواصات سريعة الاستجابة، وأجهزة الرادار المحسنة - سبباً في جعل الغواصات الحربية الألمانية معرضة للهجوم بشكل متزايد. وبحلول منتصف عام 1943، ومع فقدان 95 غواصة حربية خلال ثلاثة أشهر، تغير مجرى الأمور لصالح الحلفاء وأصبح المحيط الأطلنطي مرة أخرى آمناً للشحن.

كانت السفينة بطول 251 متراً (823 قدماً)



الحفر من أجل النصر

شكلت الحرب عائقاً كبيراً أمام عمليات الاستيراد الخارجي للطعام. ومن أجل ضمان وجود الإمدادات الكافية من الفواكه والخضراوات، انطلقت في بريطانيا حملة «الحفر من أجل النصر» لتحث الناس على زراعة ما أمكن من الطعام. فتحوّلت كل قطعة أرض خصبة، بما في ذلك الحدائق والمتنزهات، إلى مساحات لزراعة الخضراوات.

إغراق البسمارك Bismarck

كانت البسمارك Bismarck إحدى أضخم السفن الحربية في الأسطول الألماني، وادعى الألمان أنها غير قابلة للغرق. وبدأت البسمارك رحلتها من جديفيا في بحر البلطيق في الثامن عشر من مايو عام 1941. ثم أبحرت ودارت حول قمة جزيرة آيسلندا، حيث أغرقت البارجة البريطانية HMS Hood، قبل أن يقوم الأسطول البريطاني بإغراقها في السابع والعشرين من مايو، ولم ينج من الموت سوى 115 من أفراد طاقمها البالغ عددهم 2222 جندياً.

داخل الغواصة الصغيرة

قامت الغواصة البريطانية الصغيرة طراز X-craft ذات الطاقم المكون من أربعة أفراد، بالعديد من العمليات الخاصة أثناء معركة الأطلنطي؛ فباستخدام العبوات الناسفة قامت بالهجوم على البارجة الألمانية تيربيتز Tirpitz على ساحل النرويج في سبتمبر عام 1943 ونجحت في شل حركتها. حيث شكلت تيربيتز خطراً كامناً وتهديداً كبيراً للقوافل المتجهة شمالاً من بريطانيا إلى روسيا.

البيرير Biber

قامت الغواصات الألمانية بيرير Biber المزودة بطوربيدين بالعديد من المهام في هولندا وعند الساحل الشمالي لفرنسا بين عامي 1944 و1945، وأخلقت الخسائر الفادحة بسفن الحلفاء التجارية والسفن العابرة للقنال والتي كانت توفر الإمدادات للقوات الغازية في أوروبا الغربية.

بريسكوب

مخرج جاف ورطب وغرفة إعادة الدخول

عجلة القيادة الرئيسية

مقعد مدير الدفة

إطار مقعد الملازم الأول

خزان مياه مقطرة

سطح خشبي

خزان لقياس السرعة

حامل لأنبوبة الأكسجين

خزان المياه العذبة

دفة

مروحة

طوربيد

« لقد أطبقنا جميعاً بأيدينا على قبعتنا،
ونظرنا إلى العلم، ثم قفزنا...
وفى الماء كنا نتدافع في مجموعات،
بينما كنا نتحرك لأعلى
ولأسفل كالفلين».

الملازم بوركهارد فون مولينهايم - ريشبرج
أحد الناجين من البسمارك

البريسكوب وما يحدث بالأعلى

بينما هم يختبئون أسفل سطح الماء مباشرة، كان أعضاء طاقم الغواصات الحربية الألمانية يستخدمون البريسكوب لمراقبة تقدم قوافل الحلفاء. ومن ذلك المكان الآمن نسبياً كانوا يختارون أهدافهم التي سيقومون بقصفها مستخدمين المدافع والطوربيدات الفتاكة. ومع ذلك، كانت تلك الغواصات الحربية عرضة للاكتشاف بسهولة من الجو عندما كانت تقرب من السطح أو تظهر عليه. وبالفعل قامت طائرات الحلفاء بتدمير العديد من تلك الغواصات.



أحد الضباط بغواصة حربية
يستخدم البريسكوب لتحديد
مكان سفن العدو

مجهزة بـ 88 مدفعاً منهم 20
من المدافع بعيدة المدى و 68 من
المدافع المضادة للطائرات

المدفع مصوب وعلى
استعداد لإطلاق النيران
على السفن والغواصات
الحربية للعدو



تحت الهجوم

كبت النجاة للالذين فقط من أفراد طاقم هذه الغواصة الحربية الألمانية التي تتخبط بين الأمواج عقب هجوم شنته إحدى السفن البحرية الأمريكية. فتحت الماء، كانت تلك الغواصات الحربية معرضة للهجوم من الشحنات العميقة

التي كانت تلقىها طائرات وسفن قوات الحلفاء، وعلى السطح، كانت تواجه خطر الهجوم بالقتال، والطوربيدات، أو القذائف. أما في المياه الضحلة فكانت تواجه خطر الألغام. وعلى مدار الحرب لم ينج من بين 39,000 ضابط بالغواصات سوى 11 ألفاً فقط.

قوافل الأطلنطي

كانت السفن التجارية الفردية المارة بالبحر الأطلنطي معرضة للهجوم بشكل كبير من الغواصات الحربية الألمانية الكامنة، ونتيجة لذلك، كانت تلك السفن تسافر في قوافل كبيرة تحت حراسة من السفن الحربية بالإضافة إلى غطاء جوي كلما أمكن. وكانت القوافل تسير وفقاً لسرعة أبطأ سفينة بها، مما جعل عبور الأطلنطي تجربة خطيرة أفقدت الكثير من البحارة حياتهم.

أحد البحارة على متن
سفينة حربية مصاحبة
لتقايلة بالمحيط الأطلنطي
يراقب طائرات العدو

فتحة
للجبر
وأس حربي



A German military tank badge. It features a central illustration of a tank, likely a Panzer IV, positioned within a circular wreath of oak leaves. Above the tank is a swastika, and above the swastika is an eagle with spread wings, perched on a globe. The entire emblem is rendered in a metallic, possibly brass or steel, finish.

قامت ألمانيا بغزو الاتحاد السوفيتي في عام 1941. وتقدمت في ثلاثة اتجاهات؛ شمالاً باتجاه ليننجراد، وشرقاً باتجاه موسكو، وجنوباً نحو حقول القمح وحقول النفط بأوكرانيا والقوقاز. ومن أجل تحقيق النجاح في الجنوب، كان على الألمان الاستيلاء على ستالينجراد الواقعة على نهر الفولجا. وبالنسبة لهتلر، كان لتلك المدينة أهمية كبيرة نظراً لتسميتها على اسم الزعيم السوفيتي، ستالين. ولنفس الأسباب، عقد ستالين العزم على عدم التفریط في المدينة. كانت معركة ستالينجراد معركة ضارية وكبدت الجانبين خسائر فادحة. وكان الدمار النهائي الذي لحق بالجيش الألماني واستسلامه في أوائل عام 1943، نقطة تحوّل في الحرب. ولم يعد الجيش الألماني الجيش الذي لا يهزم.

ومباني الدفاع إذا ما حدث عطل للديانة.

حارب الأتكان والسوفييت فوق كل مبنى في ستالينجراد. وفي بعض الأحيان كان الجانبان يحتلون علو ابقى مختلفا يتنفس المبنى. وانتشر التشابك بالأيدي، وكان أي شخص يظهر رأسه على وجه الأرض معرضاً لخطر القتل برصاص القناصة.



سلاح الفرسان بالجيش الأحمر
كانت قوات المشاة في الجيش الأحمر تدعمها فرق من سلاح الفرسان حيث كانت باستطاعتها التقدم سريعاً إلى الصفوف الأمامية. واستخدم كلا الجانبين الخيول كسلاح المدفعية والعربات المحملة بالمواد والإمدادات. ومع ذلك، كان هناك عائق أمام استخدام الخيول في الشتاء، حيث كانت أقدامها تغوص في الوحل أو الجليد.

فرسان الجيش الأحمر يلوحون بالسيف أثناء إحدى الهجمات في الجليد

بعد عام 1943، تم تسليح الدبابة T-34 بمدفع عيار 85 مم (3,3 بوصة)

الجنود الألمان يعانون من الشتاء السوفييتي القارس



الدبابة الأكثر تفوقاً

كانت الدبابة السوفييتية T-34، والتي صممت عام 1939، هي الدبابة الأساسية لوحدات المدرعات بالجيش الأحمر. حيث تم بناء ما يصل مجموعه إلى 39,698 دبابة بين عامي 1941 و1945. وتكون طاقم تلك الدبابة من خمسة أفراد وهم القائد، واثنتان من المدفعين، وجندي مسئول عن تحميل القذائف، ورائد. ومع ذلك، كان الوضع داخل الدبابة ضيقاً جداً. وكانت الدبابة بسرعتها التي تصل أقصاها إلى 51 كم/ساعة (32 ميلاً/ساعة) يمكن أن تغطي مساحة 400 كم (250 ميلاً) دون الحاجة إلى إعادة تزويدها بالوقود. ولم تكن الدبابات الألمانية بطء سرعتها وقصر مداها جذيرة بالمقارنة مع دبابات T-34 القاهرة.

الخسائر

في نهاية معركة ستالينجراد تم أسر ما يقرب من 91,000 جندي ألماني. فقد أسفر القتال عن أعداد مروعة من الخسائر ما بين قبيل وجريح، حيث خسر كل من الجانبين حوالي 500,000 جندي. كما فقد ما يقدر بـ مليوني مواطن في ستالينجراد حياتهم. وكان من المدهش أن تكتسب النجاة حوالي 10,000 من المدنيين كانوا بالمدينة خلال المعركة.

أحذية من القش كان الحراس الألمان يرتدونها في الاتحاد السوفييتي



يصل الوزن الكلي للدبابة إلى 32,514 كجم (32 طنًا)

عضة الصقيع

قام الجنود الألمان المخاضون في الاتحاد السوفييتي بتصميم أحذية مصنوعة من القش للسير على الجليد في محاولة بالسة لإبقاء أقدامهم دافئة وجافة. وقد عانى الكثيرون من عضة الصقيع خلال الشتاء الروسي القارس. حيث كانت ملابسهم العادية غير ملائمة بالإضافة لأحذيتهم الجلدية الصلبة التي كانت ضيقة جداً ولا تسمح لهم بارتداء طبقات متعددة من الجوارب بالإضافة لكونها مسامية بشكل لا يحمي من الرطوبة.

مدفع مثبت في برج دوار

محرك الديزل للدبابة T-34 يعمل بشكل جيد في البرد القارس



بعد جشيز الدبابة العريض مثاليًا للسير على الأرض اللينة غير المستوية

داخل الاتحاد السوفيتى

كان للحرب تأثير هائل على الاتحاد السوفيتى، فعلى الرغم من قضاء عامين فى فترة الاستعداد للحرب، فإن المعاناة الهائلة التى منى بها الشعب لم يكن من الممكن الاستعداد لها بأى حال. فمن أجل حماية المصانع من الهجوم، تم نقل ما يبلغ مجموعه 1500 مصنع مئات الكيلومترات شرقاً عبر جبال الأورال وانتقل معها 6 ملايين عامل. كما وقع الملايين فى قبضة الألمان حيث عانى الكثير منهم من الاستعداد، وفقد الكثير حياتهم أثناء العمل فى معسكرات الاعتقال. وعلى

الرغم من وفاة 20 مليون سوفيتى فقد تكاتف المدنيون من أجل إنقاذ البلاد وبذلوا قصارى جهدهم لتحقيق النصر. وعرفت الحرب بعد ذلك بـ «الحرب الوطنية العظمى».

الراية الحمراء



النجمة الحمراء



جوائز الجيش الأحمر

كانت الميداليات الرئيسية التى منحت للمجنود السوفيتى هي ميدالية «بطل الاتحاد السوفيتى» ونوطى «الراية الحمراء» و«النجمة الحمراء». وقد

أدخل ستالين نوطى «كوتوزوف» و«سوفوروف»

للمدنيين تمت تسميتهما نسبة إلى المارشالين اللذين

حاربوا فى القرن التاسع عشر ضد

الغزو البولندية والتركية

والغزو الفرنسي بقيادة

نابليون.



جنود المقاومة

كانت الإعلانات الملصقة تحت الشعب السوفيتى الموجود بالأراضي المحتلة من قبل ألمانيا على الانضمام لجماعات المقاومة الوطنية و«هزيمة العدو بلا رحمة»، حيث كان أعضاء جماعات المقاومة الوطنية من سكان الغابات يتصبون الكمائن للألمان ويقومون بهجوم مواقع القيادة وخطوط الاتصالات.

سكان ليننجراد يهجرون منازلهم التى دمرت من جراء القصف النازى



الماء.. الماء فى كل مكان

أثناء شتاء 1941 فى روسيا، انخفضت درجات الحرارة فى ليننجراد لتصل إلى 40 درجة مئوية تحت الصفر (40 درجة فهرنهايت تحت الصفر)، فنقد الطعام وتجمد مخزون المياه، واضطر الناس لجمع الثلج والجليد لإذابته، ويتذكر أحد السكان المحليين ذلك قائلاً: «لم نستطع أن نستحم لأننا لم نملك القوة الكافية سوى لإحضار المياه من أجل الشرب».



حصار ليننجراد

كان حصار المدينة السوفيتية ليننجراد هو أطول حصار شهدته الحرب. حيث قام الجنود الألمان بدعمهم جنود فنلنديون بحصار المدينة فى سبتمبر من عام 1941. وقد اشتركت فنلندا فى الحرب وانضمت إلى جانب ألمانيا كي تتأثر لهزيمتها على أيدي السوفيت فى العام السابق. وقد قام الألمان بإسقاط ما يزيد على 100 ألف قنبلة و200 ألف قذيفة على ليننجراد، وعلى الرغم من مقتل 200 ألف مواطن، فقد فشل الألمان فى الاستيلاء على المدينة، وتمكن الجيش الأحمر فى النهاية وبعد حصار دام 890 يوماً من رفع الحصار فى يناير عام 1944.



هذا الملصق عام 1941 كان
يحث السوفييت على
الافتداء بهذا العامل وإنتاج
المزيد من أجل الجبهة



حصار الخضراوات في
ساحة إحدى الكاتدرائيات
بلينينجراد

إطعام المدينة

أثناء حصار لينينجراد، كان الخطر الأكبر الذي واجه السكان هو البرد والجوع، لذا تم استخدام كل قطعة أرض لزراعة الطعام، كالكرنب والبطاطس، ومع ذلك ظلت حصص الطعام قليلة جداً أثناء الحصار. وتوفي ما يصل مجمله إلى 630,000 مواطن بسبب الجوع والبرد الشديد.

استخدمت محطة مترو ماياكوفسكي في
موسكو كمخبر من القارات الجوية



الهجوم على موسكو

في أكتوبر من عام 1941، شن الجنود الألمان هجوماً على مدينة موسكو السوفيتية. واختبأ العديد من المدنيين في محطات المترو بينما حاول الآخرون الفرار. لكن الألمان كانوا يعانون من نفاد المون والإمدادات ومن عدم القدرة على التعايش في الشتاء السوفيتي القارس. وفي ديسمبر عام 1941، قام الروس بهجوم مضاد مما جعل الألمان يسحبون قواتهم وبذلك تم إنقاذ العاصمة السوفيتية.

القناصة

بعد قناصة الجيش الأحمر أحد أبطال الحرب حيث كانوا يقتلون الأعداء واحداً تلو الآخر. وتحولت الأعمال البطولية لقناصة ستالينجراد إلى قصص أسطورية. وكان القناص الذي يمتص من قتل 40 جندياً يمنح لقب «القناص النبيل».

بنادقة قناص
سوفيتي



واقى ليد من الخشب
مصنوب

أنتج المزيد

على الرغم من صورة الرجل القوي بهذا الملصق، فإنه مع نهاية الحرب، شكلت النساء أكثر من نصف القوة العاملة السوفيتية. ولعب المدنيون السوفيت دوراً كبيراً في هزيمة هتلر، حيث بذلوا قصارى جهدهم في المصانع لزيادة إنتاج الأسلحة والمعدات اللازمة للحرب.

كوكيتل مولوتوف

أثناء الحرب الفنلندية الروسية، قام الجنود الفنلنديون بقذف قنابل حارقة عملية الصنع على الدبابات الروسية، وأطلقوا على تلك القنابل اسم «كوكيتل مولوتوف» نسبة إلى السياسي السوفيتي فيتشسلاف مولوتوف (1890-1986) الذي اعتبره المسؤول الأكبر عن الحرب.



البنادقة الفنلندية المضادة
للدبابات L39 عيار
20 مم (0.8 بوصة)

مسند خشبي
للوجنة

وسادة مطاطية
للمحماية من الارتداد

الحرب الفنلندية الروسية

بعد أن قامت ألمانيا بغزو بولندا عام 1939، حاول الاتحاد السوفيتي تأمين حدوده الغربية، فقام الجيش السوفيتي بغزو فنلندا، الجارة الغربية لروسيا، وحارب الفنلنديون ببسالة وشجاعة كبيرة، إلا أنهم أجبروا في مارس من عام 1940 على القبول بمعاهدة سلام وخسارة أراضيهم. وقد خسر الروس ما يزيد على 80,000 جندي أمام خسائر فنلندية لم تتجاوز 25,000 جندي فقط مما أظهر ضعف الجيش الأحمر.

حرب الصحراء

ثعلب الصحراء الماكر

اشتهر القيلد مارشال إيفرن رومل الألماني (1891-1944)، في أقصى اليسار، قائد فيلق إفريقيا، باسم ثعلب الصحراء؛ وذلك لقدرته البارعة على سرعة تقييم الأوضاع واكتشاف نقاط ضعف العدو. وحظي رومل باحترام الألمان كما حظي باحترام البريطانيين لحسن معاملته للأسرى. وانتحر رومل عام 1944 بعد أن تورط في مؤامرة لقتل هتلر.



في يونيو من عام 1940، اشتركت إيطاليا بقيادة موسوليني في الحرب وانضمت إلى جانب ألمانيا، ثم قامت في سبتمبر من نفس العام بغزو مصر عن طريق مستعمراتها في ليبيا. وخلال شهر، تمكن الجيش البريطاني من سحق الإيطاليين وأسر 130,000 جندي. وانزعجت ألمانيا وأصابها الخوف إثر سقوط حليفها إيطاليا، فبدأت في إرسال قواتها إلى شمال إفريقيا في فبراير عام 1941. ودارت الحرب عبر

الصحراء، لمدة عامين تقريباً، حتى حقق الجيش الثامن البريطاني نصراً ساحقاً على فيلق إفريقيا الألماني Afrika Korps في العلمين في نوفمبر من عام 1942. وفي نفس الشهر، نزلت القوات الأمريكية والبريطانية في الجزائر والمغرب وتقدموا شرقاً محاصرة الألمان المتراجعين بالاتجاه الغربي. وبحلول مايو عام 1943، أجبر فيلق إفريقيا الألماني وحلفاؤه الإيطاليون على الاستسلام، مما أعطى الفرصة لقوات الحلفاء مرة أخرى للاهتمام بأوروبا.

معركة طبرق

كان ميناء طبرق على البحر المتوسط، بشرق ليبيا، مسرحاً لأكثر أحداث حرب الصحراء عنفاً. فقد قام الإيطاليون أولاً باحتلال المدينة، ثم استولى عليها البريطانيون في أوائل عام 1941، وفي أواخر ذلك العام حاصر الألمان المدينة وتمكنوا من السيطرة عليها في يونيو من عام 1942. إلا أن البريطانيين تمكنوا من استعادتها مرة أخرى بعد معركة العلمين في نوفمبر عام 1942.



جنود بريطانيون يتقدمون وسط الرمال في العلمين

لغم ألماني مضاد للدبابات

معركة العلمين

بحلول أكتوبر عام 1942، وصل فيلق إفريقيا

الألماني إلى منطقة العلمين وكانت مدينة ساحلية هامة

حيث كانت مدخلاً لمصر ولقناة السويس (قناة الشحن

الدولية الحيوية التي تربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر)، وهناك

التقى فيلق إفريقيا الألماني بالجيش الثامن البريطاني، وانتهى الأمر

بهزيمة على يد الجيش البريطاني عقب معركة عنيفة استمرت 12 يوماً

وشاركت فيها قوات المشاة والدبابات والمدفعات. وكان هذا الانتصار

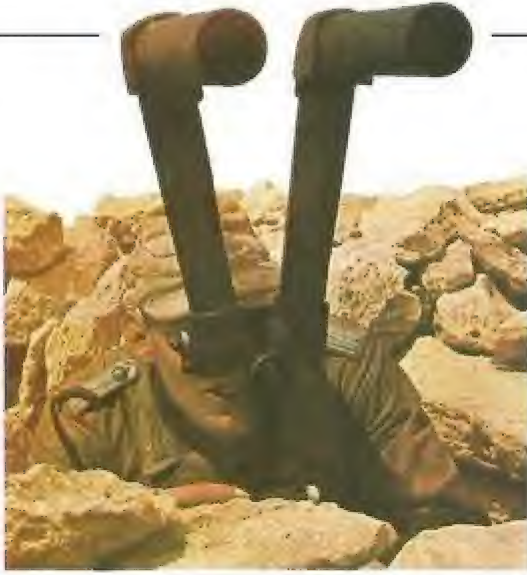
أول الانتصارات الأرضية ذات الشأن التي تحققت القوات البريطانية على

القوات الألمانية، كما مثل نقطة تحول في مسار الحرب.

كاشف ألغام بريطاني

احذر الألغام

قام كلا الجانبين بزراعة حقول واسعة من الألغام في منطقة العلمين، وقد أودت بحياة الكثويين أثناء محاولة الدبابات وقوات المشاة شق طريقها في الصحراء. وعلى الرغم من تفجير العديد من تلك الألغام أثناء الحرب وبعدها فإن عدداً كبيراً من الألغام التي لم تنفجر بعد مازالت مدفونة هناك.



أثناء المراقبة في ليبيا

تم تشكيل فيلق إفريقيا الألماني في عام 1941 لمساعدة الإيطاليين في شمال إفريقيا. وهنا يظهر أحد أفراد مستخدمًا «نظارة مكبرة على شكل أذن الحمار» لمراقبة العدو. وعلى الرغم من قيادة رومل لتلك القوة بشكل رائع فإن فيلق إفريقيا الألماني كان يعتمد على قوافل البحر المتوسط لإمداده بالعتريزات والمؤن والإمدادات التي قام البريطانيون بمهاجمتها.



الفئران في مهمة إنقاذ

كان الفيلد مارشال مونتجومري (1887-1976)، بالأعلى، هو قائد الجيش الثامن البريطاني في شمال إفريقيا. وأدى اهتمام مونتومري بالتفاصيل وبالروح المعنوية للجنود لانتصار جيشه في العلمين. ولقب جنود الفرقة المدرعة السابعة، وهي وحدة تابعة للجيش، باسم فئران الصحراء.

بالداخل، تم تزويد الدبابة بطاقم من ستة أفراد

مموهة باللون الصحراء



غزو صقلية

أحضرت قوات الحلفاء العربات والمؤن والإمدادات إلى الشاطئ بعد قيامهم بغزو صقلية في يوليو عام 1943، فهزيمة الألمان في شمال إفريقيا مهدت الطريق كي يقوم الحلفاء بغزو أوروبا، ولكنهم كانوا يعتقدون أنهم ليسوا بالقوة الكافية ليخاطروا بشن هجوم مباشر على القوات الألمانية، وبدلاً من ذلك قروا غزو إيطاليا على أمل إجبارها على الخروج من الحرب.

مساعدة من الكومونولث

كانت بعض قوات الفرسان النيوزيلندية وبعض الوحدات الخاصة الأخرى المخارية في شمال إفريقيا تتردى غطاء الرأس العربي للالتزام مع المناخ الحار. وقد انضمت القوات النيوزيلندية، بما فيها كتيبة ماووية (سكان نيوزيلندا الأصليين)، للجيش الثامن البريطاني الذي حقق نجاحاً كبيراً في شمال إفريقيا وفي إيطاليا.

شال من القماش ليقي من الرمال وأشعة الشمس

دبابة مونتسي

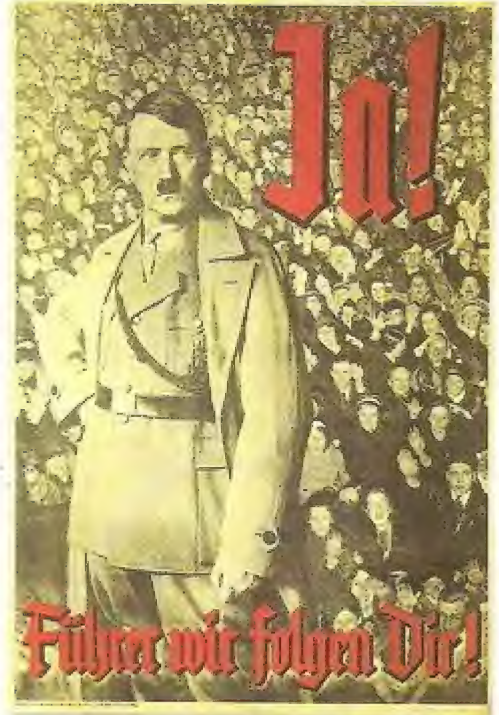
كان لوفتجومري، أنظر بالأعلى، دبابة خاصة، وهي دبابة أمريكية من طراز US Grant M3A3 وكان يستخدمها في مراقبة المواقع قبل القتال في شمال إفريقيا. تم أثناء غزو صقلية وإيطاليا. ولعبت دبابات ماثلة دوراً هاماً في هزيمة جيش رومل.

الدعاية والروح المعنوية

كانت الدعاية (نشر الأفكار) سلاحاً أساسياً في الحرب تماماً كما كانت الذخيرة، وذلك حاجة كلا الجانبين، الحلفاء واخو، إلى إقناع شعوبهم بأهمية الحرب وبأن النصر سيحالفهم. وكان هناك خط رفيع جداً بين الحقيقة والدعاية؛ حيث تلاعب كلا الجانبين بالرأى العام من أجل الحفاظ على الروح المعنوية للمواطنين في البلاد وللعنود المقاتلين خارجها. كما تم استخدام الدعاية أيضاً لتحطيم الروح المعنوية للأعداء. وكان بعض تلك الدعاية فجاً بينما كان البعض الآخر مهذباً، وكما قال جوزيف جوبلز وزير الدعاية الألماني: «الحكومة الجيدة لا يمكن أن تحيا بدون الدعاية الجيدة». وتم استخدام جميع

الوسائل من الأفلام، والإذاعة (حيث كانت التليفزيونات قليلة أثناء الحرب)، والمنشورات المطبوعة، والإعلانات المصققة، في معركة القلوب والعقول. بينما قام المغنون بالتجوال حول العالم من أجل القوات التي أصابها الحنين للوطن.

الطيارون البريطانيون ومعهم أحمال من المنشورات الإعلانية الدعائية



هتلر الزعيم

لعبت الدعاية دوراً كبيراً في نجاح هتلر. حيث عملت الكثير والكثير لتعزيز صورته باعتباره الزعيم المثالي لشعبه. فكان كثيراً ما يُرى محاطاً بالموثدين المخلصين به، كما تم تصويره كرجل الدولة العظيم والقائد السياسي البار الذي سيقود شعبه للسيطرة على العالم.

قصص العدو بالأفكار

تُحمل المنشورات العادية للنزابة على متن طائرات القوات الجوية الملكية البريطانية RAF لإسقاطها فوق فيينا وبراج. قامت قاذفات القنابل البريطانية والأمريكية أثناء الحرب بإسقاط ما يقرب من 6 بلايين منشور على أوروبا المحتلة. كان بعضها يستهدف المدنيين بالبلاد المحتلة لتحذيرهم من التعاون مع الأعداء بينما كان البعض الآخر يخبر الجنود بأن جهودهم عديمة الفائدة ويحثهم على مخالفة الأوامر أو على الاستسلام.

ترمز الشمسية في الرسم الكاريكاتيري للجنود البريطانيين



الشارة والزي الرسمي الياباني

شارة الكتف الألمانية

وردة طوكيو

فيما بين عامي 1943-1944 قدمت السيدة إيفا إيكو كور فوجوري دايكو، وهي أمريكية لأب وأم يابانية، برامج إذاعية يومية من طوكيو مدتها 15 دقيقة. وكانت تلك البرامج تبث على الحنين إلى الوطن، وصممت خصيصاً لإضعاف معنويات الجنود الأمريكيين في المحيط الهادئ وأشعارهم بالحنين إلى الوطن حتى يفقدوا العزيمة في القتال. وقد أطلقت إيفا على الجنود اسم «الخاربين الأيتام»، وقد استمع الجنود بالفعل ببرامجها التي كانت هدفاً للدعاية الهككية. وأطلق الجنود عليها اسم وردة طوكيو. وبعد الحرب، سجت لمدة عشرة أعوام بتهمة الخيانة.



اطرد البريطانيون

كان البريطانيون هم هدف هذا الكارتون الإيطالي عام 1942. فقد أراد الإيطاليون تحويل البحر المتوسط إلى «بحيرة إيطالية» وحاولوا طرد البريطانيين من شمال إفريقيا. ويظهر الكارتون الألمان وهم يفعلون نفس الشيء في أوروبا وكذلك اليابانيين في آسيا. ويتضح بذلك أن قوات اخو الثلاث كان لديها قضية مشتركة.



العلم الفرنسي
ثلاثي الألوان

علم المملكة
المتحدة

قوة الحلفاء

كانت الصور المرئية البسيطة هي أكثر وسائل الدعاية فعالية. وبعد هذا الملصق الإعلاني الأمريكي من عام 1943 مثلاً جيداً على ذلك - حيث تظهر فيه دول الحلفاء الأربعة وهي تفصل أجزاء السواستيكا (الصليب المعقوف) النازية. وقامت الرسائل المتواصلة التي تذكر بأن قوة دول الحلفاء ستتغلب على قوات المحور، بدور كبير في رفع الروح المعنوية حتى في أكثر أيام الحرب سوءاً.

العلم الأمريكي المكون
من خطوط ونجوم

المطرقة والمنجل على
العلم الأحمر للاتحاد
السوفييتي



مدمر الساموراي

يمجد هذا الملصق الإعلاني قوة دول المحور بعد أن قامت اليابان بتدمير سفينتين حربيين بريطانيتين. حيث صورت اليابان في هيئة محارب ساموراي يقوم بتدمير سفينتي إتش إم إس برنس أوف ويلز الملكية HMS Prince of Wales وإتش إم إس ريبلس HMS Repulse اللتين كانتا تدافعان عن ستغافورة عند الغزو في ديسمبر عام 1941.



آلهة الحرب الأمريكية

يقول هذا المنشور الصيني والذي تم إصداره في أوائل عام 1945: «لقد ساعدكم هذا الطيار الأمريكي في طرد اليابانيين من السماء الصينية... ولكنه يحتاج هو وزملائه الصينيون إلى مساعدتكم عندما يبحرون أو يضلون الطريق أو يشعرون بالجوع». وكانت تلك الاستغالات ضرورية لتعريف القوميين الصينيين بالدول الصديقة.



فيرا لين توقع
بخط يدها للبحارة
الهولنديين

الترفيه عن الجنود

كانت المغنية البريطانية فيرا لين «معبودة الجنود» واحدة ضمن العديد من المغنيين الذين أحيوا الحفلات للجنود من أجل رفع روحهم المعنوية، وكانت الأغاني آنذاك هادئة وعاطفية لتهدئ الأعصاب الغضبية، ولتطمئن الجنود بأنهم سيعودون للوطن قريباً.

غزو نورماندى



بطاقات بريدية ذكية

قامت استخبارات الحلفاء باستخدام البطاقات البريدية التي تحتوي على صور لنورماندى لتكوين صورة كاملة عن الساحل قبل الغزو. كما استخدمت مصادر أخرى للمعلومات شملت الخرائط والصور الجوية المأخوذة بواسطة طائرات الاستطلاع بالإضافة إلى المعلومات التي حصلوا عليها من الجواسيس.

سورد، الاسم الكودي لأحد شواطئ الإنزال لغزو نورماندى



شواطئ سورد «السيف»

توضح خريطة الاستخبارات المفصلة لشاطئ سورد «السيف» المعالم الطبيعية والمخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الجنود أثناء خوضهم في المياه للوصول للشاطئ. وكان سورد (هو أحد الشواطئ في أقصى الشرق) مجاوراً لشواطئ «جوني» و«جولد» والتي نزلت بها القوات البريطانية والكندية، أما القوات الأمريكية فقد نزلت بشواطئ أوماها ويوتا الغربية.

في الصباح الباكر من يوم السادس من يونيو عام 1944، يوم «دي داي»

D-Day حدث أكبر غزو بحرى في التاريخ على شواطئ

نورماندى بفرنسا. وكانت «عملية السيد الأعلى»، وهو الاسم

الذى أطلق على غزو الحلفاء لفرنسا، نتاج سنوات من

التخطيط المتحکم. حيث تم نقل ما يزيد على 150,000 من

الجنود الأمريكان والبريطانيين والكنديين عبر القنال الإنجليزي

لتأسيس خمسة رؤوس ساحلية. (شواطئ تم الاستيلاء عليها من

العدو). وكاد الغزو أن يتأجل بسبب سوء الأحوال الجوية إلا أنه في النهاية، قام

القائد الأعلى لقوات الحلفاء الجنرال دوايت دي. أيزنهاور (1890-1969)

باتخاذ القرار الخطير بالانطلاق. وكان الألمان يتوقعون غزواً من ناحية الشرق

وأعدوا وسائل الدفاع هناك. ومع حلول الظلام، كانت الرؤوس الساحلية

آمنة، وكان عدد الضحايا البالغ 2500 جندي يُعدّ عدداً ضئيلاً لا يذكر لعملية

بهذا الحجم. وبذلك بدأ تحرير أوروبا الغربية من قبضة الاحتلال الألماني.

غزو أوماها

كان شاطئ أوماها هو أكثر مواقع الإنزال الخمسة صعوبة حيث كان محاطاً بالأجراف العالية ولا يوجد به سوى القليل من الطرق الداخلية مما جعله مكاناً مثاليّاً للدفاع وشديد الصعوبة عند الهجوم. وتكبدت القوات الأمريكية خسارة مالا يقبل عن 3000 جندي ما بين مصاب وقيل ولكنها نجحت في تأسيس رأس ساحلي بعمق 3 كم (2 ميل) بحلول الظلام.



هجوم جوى

لعب جنود المظلات

دوراً هاماً في إنزال

نورماندى. ففي الساعات الأولى من

يوم الإنزال قام المظليون بالجيش

الأمريكي بالنزول إلى شاطئ يوتا

لأمين المواقع الحيوية. وفي تلك

الأناء، كان المظليون البريطانيون قد

نزلوا بشاطئ «السيف» حيث قاموا

بتدمير سرية مدفعية ألمانية (موقع

أسلحة).

مذكرات مكتبتنا





محرك البنزين

دراجة بخارية قابلة للطى

تم إنزال الدراجات البخارية القابلة للطى خلف عطوط الأعداء لنقل القوات الجوية التى تم إنزالها. وكان مدى تلك الدراجات يصل إلى 144 كم (90 ميلاً) وكان باستطاعتها السر بسرعة تصل إلى 48 كم / ساعة (30 ميلاً/ ساعة).

الدراجة البخارية
البريطانية طراز ويلبايك
Welbike



موانئ مالبيرى

على أحد ضباط البحرية البريطانية قائلاً: «إذا لم نستطع الاستيلاء على أحد الموانئ فلنأخذ واحداً معنا». ونتيجة لذلك، تم بناء اثنين من الموانئ العائمة، أو «المالبيرى»، في بريطانيا وكانت عبارة عن طرق ضخمة مصنوعة من قطع الفولاذ والتي تم جرّها عبر القنال الإنجليزي وتم تركيبها على شواطئ «جولد» و«أوماها».



قتلة هاون على
وشك إطلاقها

ساتر من البالونات لحماية الإمدادات
والمؤن من الهجوم الجوى



على الشاطئ

كان المنظر على شاطئ «أوماها» فى اليوم التالى للإتزال هو نفس المنظر فى كل الشواطئ الخمسة التى تم غزوها. حيث غمرتها العربات والديابات والقوات. فبمجرد نزول أول مجموعة من الجنود على الشاطئ كانوا يعملون على تأمين الشاطئ من هجمات العدو بأكبر قدر مستطاع. وبعد ذلك تبدأ السفن فى إنزال كميات هائلة من التجهيزات.

أعمال التفجيرات

كانت قوات الخلفاء، بمجرد وجودها على الشاطئ، تتوغل بالداخل فواجه القناصة والديابات والحصون الخبئة بين سياج الأشجار فى نورماندى. وكان التقدم بطيئاً، ولكن مع نهاية شهر يوليو كان لقوات الخلفاء ما يقرب من مليون جندي فى فرنسا. وعندئذ اتجهت القوات شرقاً نحو باريس.



مذكرات مكتبتنا

التحرير

كانت عملية تحرير أوروبا من الحكم الألماني والإيطالي عملية طويلة الأجل. فمنذ أول هجوم روسي مضاد في ستالينجراد في نوفمبر عام 1942، قام الجيش الأحمر بدفع الألمان ببطء في الاتجاه الشرقي خارج روسيا. ومع ذلك، لم يتم عبور الحدود البولندية حتى يناير عام 1944، كما استمر القتال في البلقان حتى عام 1945. وبالمثل، كان تحرير الحلفاء لإيطاليا من الحكم الفاشي بطيئاً، في حين أن تحرير فرنسا لم يبدأ حتى يونيو عام 1944. وبقيت الدانمارك والنرويج وأجزاء من هولندا والنمسا تحت الحكم النازي حتى الاستسلام الألماني النهائي في مايو من عام 1945. وفي آسيا، ومع نهاية الحرب، لم يُسترد سوى الفلبين، ومعظم أراضي بورما، وبعض الجزر من اليابان. وفي كل مكان اضطر السكان المحليون لبدء حياتهم مرة أخرى وسط حطام منازلهم يشاهدون ما يتكبده من تكلفة للحرب تزيد كل يوم.

تحرير باريس

في السادس والعشرين من أغسطس عام 1944، قام الجنرال شارل ديغول، قائد حركة فرنسا الحرة، بقيادة مسيرة النصر في الشانزلزيه في باريس التي احتلها الألمان منذ 14 يونيو عام 1940، ولكن في 19 أغسطس عام 1944، ثارت المقاومة ويعد ستة أيام اقتحمت المدينة قوات فرنسا الحرة واستسلم القائد الألماني الجنرال شولتيس.



أحدثت إحدى قذائف الشرايين ثقبا في الجناح

جنود يرحضون فوق حطام الدير بمونت كازينو



سقوط مونت كازينو

يظهر المظليون الألمان وهم يحاربون ضد جنود الحلفاء في حطام دير مونت كازينو في إيطاليا، عام 1944، إلا أنه بعد غزو الحلفاء لصقلية وتحريرها في يونيو 1943 أعلنت إيطاليا استسلامها. وفي أكتوبر، غيرت جبهتها وأعلنت الحرب على ألمانيا، حليفها القديمة. فدفقت القوات الألمانية داخل إيطاليا، مما أجبر الحلفاء على القتال لشق طريقها عبر البلاد بأكملها.

تحرروا من الفاشية

في يناير من عام 1945، تقدمت قوات الحلفاء إلى شمال إيطاليا وقد ساعدتهم فرق بجيش المقاومة. حيث حارب هؤلاء المقاومون لإسقاط حكومة موسوليني الصورية ولطرد الألمان من إيطاليا. ونجحوا في تحرير ميلان وتورينو كما قاموا بتنفيذ حكم الإعدام في موسوليني في إبريل عام 1945.

أكتيس الرمل لامتصاص الرصاص



فرق المقاومة الإيطالية في المعركة أثناء تحرير ميلان



نسر برونزي

نسر هتلر

تم تعليق هذا النسر البرونزي الضخم في مقر هتلر الرسمي في برلين. وبعد استيلاء الروس عليه، قام أحد ضباط الجيش الأحمر بإعطائه لأحد الجنود البريطانيين في برلين عام 1946. وما زالت أجنحته تحمل آثار معركة برلين الأخيرة.

الحرية الفرنسية

بعد تحرير فرنسا، تم نزع السواستيكا النازية (الصلب المعقوف) واستبدال العلم الفرنسي ثلاثي الألوان بها. وقد بدأ تحرير فرنسا في يوم إنزال نورماندي (6 يونيو عام 1944) وانتهى بتقدم جنود الحلفاء شرقاً نحو ألمانيا في أوائل عام 1945. وقامت فرنسا الحرة بقيادة الجنرال ديغول بتأسيس حكومة مؤقتة لتسلم السلطة من الألمان.

جندي يجبر العلم النازي خلفه بعد تحرير فرنسا



امراتان تستقيان إحدى اللافئات أمام المقر النازي في تروى بفرنسا

استئصال شأفة النازية

بعد طرد الحلفاء الألمان من الدول المحتلة، بدأ السكان المحليون في إزالة كل آثار حكومتهم النازيون السابقون، وبينما بدأ الناس في إعادة بناء بلادهم المدمرة، قاموا بإفلاق وتزيق اللافتات المكتوبة باللغة الألمانية وبحو الرموز النازية من على المباني.

الشعار الوطني الألماني

السواستيكا (الصلب المعقوف) محاطة بإكليل من أوراق نباتات البيلوط

سقوط برلين

في 2 مايو عام 1945، وبعد يومين من التحار هتلر، قام جنود سوفيت يتسلق قمة مبنى الرايخ (البرلمان الألماني) الذي كانوا قد استولوا عليه لرفع العلم الأحمر منتصرين. وتطلب الأمر عامين ونصف العام من القتال المرير لطرد الألمان من مدخل ستالينجراد وحتى ضواحي برلين، العاصمة الألمانية.



جندي روس يرفع العلم الأحمر فوق العاصمة الألمانية، برلين

إينولا جاي

أقيمت قاذفة القنابل الأمريكية (إينولا جاي) طراز سوبر فورترس من الجيل Superfortress في الساعات الأولى من يوم السادس من أغسطس عام 1945، وأسقطت الطائرة حمولتها فوق هيروشيما باليابان في الساعة 8:15 صباحاً قبل أن تعود إلى قاعدتها.



الحرك القوي وثقل الموقع مكن الطائرة B-29 من نقل حمولة القنبلة الثقيلة لمسافة طويلة



بلغ طول قنبلة «الولد الصغير» ستة أقدام (1.9 أمتار) وبلغ قطرها 3 أقدام (28 بوصة)

صغيرة لكن فتاكاة
«الولد الصغير» هو الاسم الذي أطلق على القنبلة التي أسقطت على هيروشيما وكانت من التورانيوم 235 ووزن 4,082 كجم (9,000 باوند) وكانت طاقتها التفتحية أكبر بكثير من الانفجار الناتج عن أي قنبلة أخرى.

محاوية على الغراب يمكن رؤيتها بوضوح على بعد 580 كم (360 ميلاً)

لم ينج من انفجار لجانكي سوري عدد ضئيل جداً من المباني الحجرية

القنبلة الذرية

في أوائل عام 1938، اكتشف عالمان الألمان الطبيعيان الفيزيائية للقنبلة الذرية حيث قاما بنشر ذرة يورانيوم ما أحدثت تفاعلاً متسلسلاً لطاقة كاملة هائلة. وبعد اشتراك الولايات المتحدة في الحرب عام 1941، قام فريق من العلماء الدوليين - كان الكثير منهم من الفارين من ألمانيا النازية- بالعمل على تحويل ذلك الاكتشاف إلى قنبلة. وكان مقر مشروع مانهاتن، كما كان يعرف آنذاك، في لوس أنجلوس ببنومكسيكو وتحت قيادة عالم الفيزياء النووية روبرت أوبنهايم (1904-1967). ومع حلول يوليو من عام 1945، كان الفريق قد نجح في صنع ثلاث قنابل، وتم اختبار أولى تلك القنابل بنجاح في صحراء نيو مكسيكو في السادس عشر من يوليو عام 1945.



زخاجة الصورنت نتيجة الانفجار في هيروشيما

رعب في سماء هيروشيما
انفجرت القنبلة التي تم إسقاطها على هيروشيما وهي على بعد 600 م (200 قدم) فوق المدينة. وقد أحدثت موجة هوائية مدمرة تسببت في انفجار أصغر، إشعاعاً مسافلاً 3,66 كم (2,27 ميل) ودمر مساحة 13 كم² (5 م) من المباني وسرّع أضرارها بالأرض. وفي خلال خمسة أيام، قتل ما يزيد على 138,561 شخص.

الرياح تهب نحو الخارج بسرعة 800 كم / ساعة (500 ميل / ساعة)

الناجون يحكمون قبضتهم على أمانات الطوارئ من الأثر



«ملاً السماء وهبض غمام...»

شم النهار العالم

من حولي».

أحد الناجين من هيروشيما

قصف ناغازاكي

في صباح التاسع من أغسطس عام 1945، أسقطت القنبلة

الذرية الأخيرة على مدينة ناغازاكي بجوار اليابان.

وكانت القنبلة من البلوتونيوم وسميت

«الرجل البدن» ووصل وزنها إلى

4,536 كجم (10,000 باوند).

وكانت القنبلة في الأصل تستهدف

موقع القاعدة العسكرية المهمة

كو كورا، إلا أن سوء الأحوال

الجوية حوّل دون ذلك، فتم

استبدال ناغازاكي بها في اللحظة

الأخيرة، وتوفي على إثرها ما يقرب من

73,884 شخص، كما وصل عدد الماتى

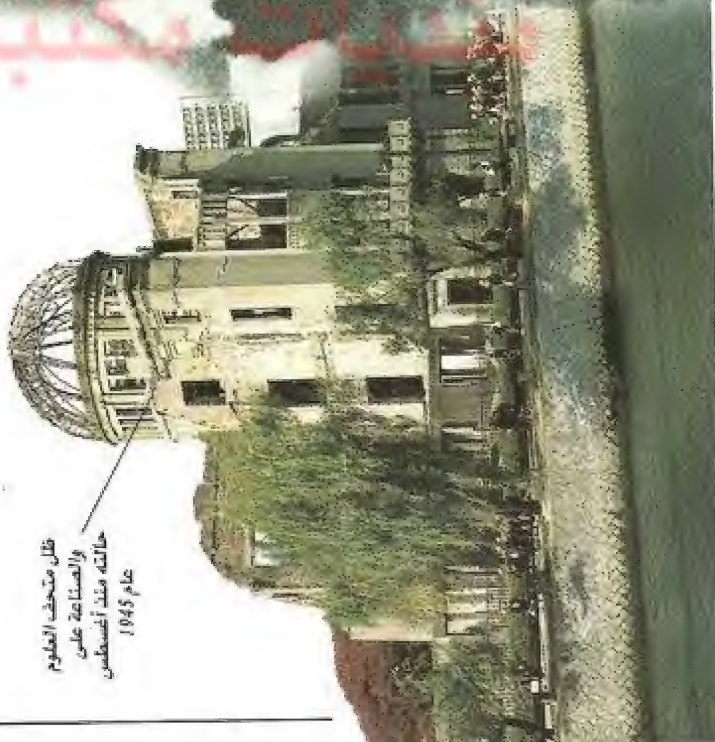
التي تضررت أو دمرت تماماً إلى 51,000 مبنى.

ظل متحف العلوم

والصناعة على

حالته منذ أغسطس

عام 1945



مرتين على الأكثر

على الرغم من إعادة بناء هيروشيما وناجازاكي بعد الحرب، فإنه تم ترك منطقة مركزية مدمرة

بهيروشيما كما هي لتخليد ذكرى القتل التي أحدثتها الأسلحة الذرية. ومنذ عام 1955 يتم

عقد مؤتمر دولي بهيروشيما لمناقشة استخدام الأسلحة النووية.



أسرى الحرب

اليابانيون أثناء

علمهم

بإستسلام

بلادهم

وصلت درجات

الحرارة على

سطح الأرض

إلى 5,000

درجة مئوية

(9,000

فهرنهايت)

استسلام اليابان

في التاسع من أغسطس عام 1945 - نفس اليوم الذي تم فيه قصف

ناجازاكي - هاجمت روسيا اليابانيين بغزوت منشوريا. وفي مساء ذات اليوم

اجتمع مجلس الحرب الأعلى الياباني مع الإمبراطور هيرو هيتو، إلا أنه فشل في

التوصل إلى صفقة عمل. فقرر هيرو هيتو آنذاك أن يتحمل المسؤولية، وفي الرابع

عشر من أغسطس، قبل طلب الحلفاء باستسلام اليابان شرطية أن يظل في

منصبه كإمبراطور. وفي اليوم التالي أذاع هيرو هيتو للشعب الياباني بيا

الاستسلام، وكانت تلك هي المرة الأولى التي يسمحون فيها صوته.

التاجون

قفلت القنابل ما يزيد على

200,000 مواطن في هيروشيما

وناجازاكي. ومع ذلك، عانى عدد

أكبر من الحروق المروعة ومن الإصابات

الأخرى التي كان منها التسمم الإشعاعي. وقد

كان التأثير طويل المدى للإشعاع على الناجين وأطفالهم في

المستقبل - والذي شمل الإصابة باللو كيميا (ابيضاض الدم) والسرطان -

سبباً وراء استجالة أعداد الضحايا بالضبط. إلا أنه خلال خمس

سنوات فقط من الانفجار من المحتمل أن يكون التسمم الإشعاعي قد تسبب

في قتل ما يقرب من 150,000 شخص في هيروشيما وحدها.

النصر

حدث الاستسلام التام غير المشروط للقوات الألمانية في الساعة 41: 2 صباحاً في يوم السابع من مايو عام 1945 في مبنى إحدى المدارس في رمز بشمال فرنسا. وشهده معوثون من قوات الحلفاء الأربعة: بريطانيا، وفرنسا، والولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي. وتكرر الاحتفال في برلين في اليوم التالي - 8 مايو - وعرف اليوم رسمياً باسم يوم النصر في أوروبا وبعد ثلاثة أشهر، استسلمت اليابان في 14 أغسطس عقب إسقاط القنبتين الذريتين على هيروشيما وناجازاكي. وتم الاستسلام الرسمي على متن السفينة الأمريكية ميسوري USS Missouri في خليج طوكيو في الثاني من سبتمبر 1945، وبعد حرب دامت ست سنوات، سينعم العالم أخيراً بالسلام. وكان الحلفاء قد أعدوا الخطط المفصلة للتعامل مع أعدائهم السابقين، ولكن لأيام قليلة، كان الوقت هو وقت الاحتفالات.



أخبار الصفحة الأولى في بريطانيا (اليوم... يوم النصر في أوروبا)



الألعاب النارية في سماء موسكو احتفلت موسكو بالانتصار على ألمانيا النازية بعروض ضخمة للألعاب النارية والعروض العسكرية في الساحة الحمراء. امتدت غنائم الحرب كالأزياء والشعارات النازية تحت أقدام الزعماء الروس المنتصرين.

«لقد التقى الشرق والغرب»

إليكم الأخبار التي كثيراً ما انتظرها عالم الحلفاء.

لقد تضامنت قوات التحرير»

أحد المذيعين بالإذاعة الأمريكية 1945

استسلام اليابان كان يوم النصر في اليابان في الخامس عشر من أغسطس عام 1945 فرصة للمزيد من الاحتفالات في جميع أنحاء العالم. ولكن على الرغم من استسلام اليابان رسمياً، فإن القوات اليابانية ظلت تخارب. ولم يحل السلام قبل شهر سبتمبر من ذلك العام.



القديس جورج بقتل اثنين



صليب الشجاعة

تم منح صليب الشجاعة للجنود البولنديين الذين تميزوا بالشجاعة والبسالة في المعارك. في منتصف الصليب يرقد نسر بولندي.

صليب جورج البريطاني

قام الملك جورج السادس بمنح هذا الصليب للأبطال للمرة الأولى في عام 1940. وفي عام 1942 منح الصليب لشعب مالطا تكريماً وتقديراً لمعاناتهم.

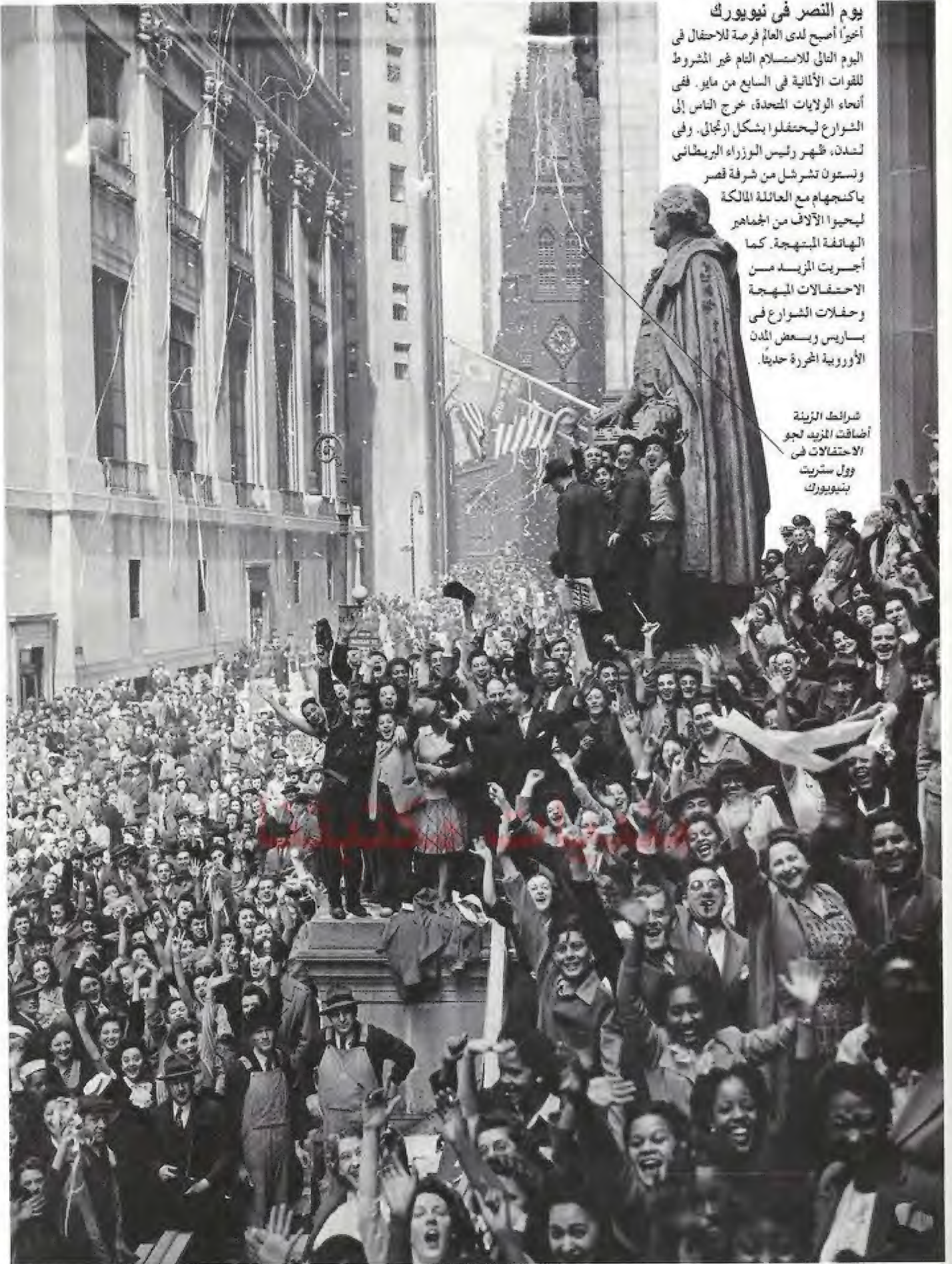


صحيفة هندية طبعت باللغة الإنجليزية

يوم النصر في نيويورك

أخيراً أصبح لدى العالم فرصة للاحتفال في اليوم التالي للاستسلام التام غير المشروط للقوات الألمانية في السابع من مايو. ففي أنحاء الولايات المتحدة، خرج الناس إلى الشوارع ليحتفلوا بشكل ارتجائي. وفي لندن، ظهر رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل من شرفة قصر ياكينجهام مع العائلة المالكة ليجيوا الآلاف من الجماهير الهائجة المتبهِجة. كما أجريت المزيد من الاحتفالات المبهجة وحفلات الشوارع في باريس وبعض المدن الأوروبية الحرة حديثاً.

شرايط الزينة
أضافت المزيد للجو
الاحتفالات في
وول ستريت
بنيويورك



العواقب



الأمم المتحدة

كانت الأمم المتحدة إرثاً دائماً تركته الحرب، حيث اجتمع ممثلون من ست وعشرين دولة شملت الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد السوفيتي، وبريطانيا، والصين - في واشنطن العاصمة في الأول من يناير عام 1942، وافقت كل دولة من هذه الدول على عدم عقد أى اتفاق للسلام مع دول المحور (إيطاليا، وألمانيا، واليابان) دون موافقة بقية الأعضاء بالأمم المتحدة. ثم تم تأسيس منظمة الأمم المتحدة الدائمة في أكتوبر عام 1945 بعضوية 51 دولة.



المباني سابقة التجهيز

استخدمت المنازل سابقة التجهيز في بريطانيا لإيواء الآلاف من المشردين من جراء القصف. حيث كانت المنازل الجاهزة المصنوعة من القوالب، ثم في فترة لاحقة من الألومنيوم والأنبوسوس، تأتي على شكل قطع منفصلة بحيث لا يستغرق بناؤها سوى بضعة أيام. وتم تشييد ما يزيد على 150,000 مبنى من المباني الجاهزة في الأربعينيات من القرن العشرين. وعلى الرغم من أن تلك المنازل أعدت للاستخدام بشكل مؤقت، فإن البعض منها مازال موجوداً حتى اليوم.

واجهت دول العالم مهمة كبيرة في عام 1945. فقد تكبد كل من المنتصرين والمهزومين خسائر فادحة. وقدر عدد الذين فقدوا أرواحهم سواء في المعركة أو في الجبهة الداخلية بحوالي 55 مليون شخص. وكان الاتحاد السوفيتي هو أكثر البلاد تضرراً، حيث وصلت الوفيات إلى ما يزيد على 20 مليون شخص. أما بولندا فخسرت خمس التعداد الكلي للسكان قبل الحرب. وباستثناء الولايات المتحدة الأمريكية فقط، خرجت كل البلاد من الحرب وقد قصفت أو دمرت المدن بها، كما تضررت بها المصانع والمزارع. وحكم الزعماء الألمان واليابانيون أمام محاكم جرائم الحرب، بينما قضى العديد من جنودهم فترات طويلة في معتقلات سجناء الحرب. وفي كل مكان، كانت عملية إعادة التعمير بعد الحرب عملية بطيئة وشاقة، ولكن في كل البلاد، كانت هناك رغبة شديدة وملحة ألا يتكرر ذعر الحرب العالمية الثانية مرة أخرى.

جماعات الحطام

في ألمانيا، بالكامل عمل السكان على تنظيف القرى والمدن المدمرة. فقاموا بإخلاء المباني التي تم قصفها، وقاموا بكنس الشوارع لإزالة الحطام. كما ساعدوا في عمليات إعادة التعمير. كان العمل شاقاً وكثيراً ما كانوا يعثرون على جثث متحللة في قباء وسرايب المباني.



حطام طائرة هيس المقاتلة ملراز
Messerschmitt Me110

تصادم يؤدي إلى السجن

في العاشر من مايو عام 1941، سافر رودلف هيس نائب زعيم الحزب النازي، في طائرة من ألمانيا إلى إسكتلندا. واصطدمت الطائرة أثناء الهبوط واستسلم هيس مدعياً أنه طالب للسلام. إلا أنه تمت محاكمته في نورمبرج وحكم عليه بالسجن مدى الحياة، وظل في سجن سباندو بيرلين حتى توفي عام 1987. ولم يكشف النقاب أبداً بشكل كامل عن التفاصيل الدقيقة لرحلة هيس.

حديقة السلام
بهيروشيما
يوجد هذا النصب
الذكاري بحديقة
السلام في
هيروشيما.
الحديقة التي
تُذكر بالهناجر
القاحلة التي يمكن أن
تلحقها الأسلحة
النووية بالشعوب
في أي مكان. ومنذ
الحرب، تظاهر
العديد من المشاركين
في الحملات السلمية
حول العالم للتأكد من أن
القنبلتين اللتين تم
إسقاطهما على اليابان
استغلان هما السلاح
النووي الوحيد الذي تم
استخدامه في حرب للمرة
الأولى والأخيرة.

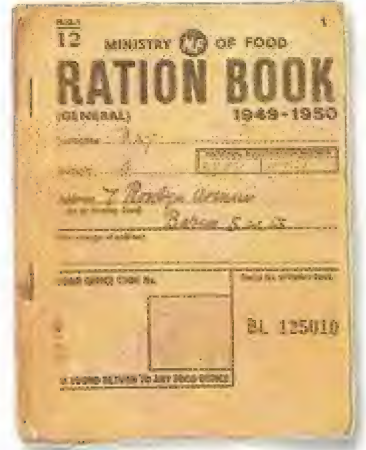


محاكمات جرائم الحرب

بعد انتهاء الحرب، تمت محاكمة الكثير من كبار المسؤولين النازيين واليابانيين بتهمة ارتكاب جرائم حرب متعددة. ففي نورمبرج بألمانيا وبين عامي 1945-1946، حوكم الثامن وعشرون من القادة النازيين أمام محكمة دولية عسكرية يرأسها قضاة من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا حيث حكم بالإعدام على 12 منهم. وفي اليابان، تم إعدام الجنرال توجو في عام 1948. كما أجريت محاكمات أخرى استمرت لسنوات عديدة كذلك التي عقدت محاكمة صباط معسكرات الاعتقال النازيين في عام 1948.

استمرار حصص الطعام

لم تضع نهاية الحرب نهاية لنقص الموارد في أوروبا حيث ظل الإمداد بالطعام وبالاحتياجات الأساسية قليلاً بدرجة شديدة في انتظار عودة الإنتاج الزراعي والصناعي إلى المعدلات الطبيعية. وقد تم توزيع حصص الحيز لأول مرة في بريطانيا عام 1946 كما أن توزيع حصص اللحوم لم ينته إلا في أواخر عام 1954.



بطاقة تموينية خاصة بوزارة
الغذاء البريطانية في الفترة
بين عامي 1949-1950



أمريكا الغنية

خرجت الولايات المتحدة من الحرب بشكل أقوى وأغنى عما كانت عليه قبلها. فباستثناء جزرها في المحيط الهادئ لم يتم قصف أو غزو أي مكان آخر بالبلاد. فقد دخل شعبها فترة من الرخاء بانتهاء البطالة وارتفاع الأجور. وكان باسئطاعة العديد منهم شراء السيارات والمساكن حديثة البناء بالضيواحي.

هل تعلم ؟

حقائق مذهلة



جندي بريطاني يتلقى قميصه قبل التسريح من الجيش

عند ترك الخدمة، استلم كل جندي بريطاني طاقمًا من الملابس المدنية؛ بذلة «التسريح من الخدمة»، ومعطفًا واقيًا من المطر، وقميصًا، وباتين للقميص، وقبعة، وربطة عنق، وزوجين من الجوارب، وزوجًا من الأحذية.

أنقذ البستنييلين (العقار العجيب) حياة ملايين الجنود، وتم إنتاجه بالجملة في عام 1942.

استخدم كلا الجانبين الكلاب لنقل الرسائل ولكن قام الجيش الأمريكي بتدريب سبعة فصائل من الكلاب الحربية التي عملت بالخدمة في المحيط الهادئ في الكشافة والحراسة.



ضابط ألماني مع كلبه الناقل للرسائل

رسميًا، لم تنته العداوة بين اليابان وروسيا بعد انتهاء الحرب، حتى إن كل الخطط لتوقيع معاهدة سلام رسمية في عام 2000 بين البلدين باءت بالفشل، إذ تريد اليابان أن تعيد روسيا أربعة جزر بالمحيط الهادئ كانت قد استولت عليها مع نهاية الحرب.

في عام 1939، اكتشف العالم الكيميائي السويسري بول مولر أن مادة الدي دي تي DDT الكيميائية تعتمد في تركيبها على مادة الكلور التي تعمل كمبيد حشري. وبفضل هذا الاختراع تمت وقاية الجنود من الأمراض المنقولة عن طريق الحشرات أثناء الحرب.



الأميرة إليزابيث (على اليمين)

كان للأميرة إليزابيث - والتي أصبحت فيما بعد الملكة إليزابيث - ملكة المملكة المتحدة - دور في الجهود الحربية، حيث انضمت للخدمة الإقليمية الاحتياطية وقامت بقيادة إحدى الشاحنات.

في عام 1935، طلبت الحكومة البريطانية من المهندس روبرت واتسون وات العمل على تصميم «شعة قاتلة» يمكن استخدامها لتدمير طائرات العدو عن طريق الموجات اللاسلكية. وبدلاً من ذلك، استخدم واتسون وات الموجات اللاسلكية لاكتشاف طائرات العدو القادمة؛ وبهذا كان مولد الرادار (جهاز الكشف الإشعاعي وتحديد المسافات)

في يوم الإنزال بنورماندي (6 يونيو 1944) أطلقت سفن الحلفاء وحدة مكونة من 29 دبابة برمائية من طراز Sherman ولم تنجح سوى دبابتين فقط في الوصول إلى البر بينما غرقت الدبابات الأخرى في أعالي البحار. وفي عام 2000، تمكن الغواصون من تحديد أماكن معظم تلك الدبابات في قاع البحر.

في عام 1974، خرج جندي ياباني يدعى هيرواوفودا من إحدى الغابات بجريدة لويانج بالمحيط الهادئ، حيث ظل مختبئًا هناك لفترة 29 عامًا، دون أن يعلم باستسلام بلاده.

تم تصميم الأثاث البديل باستخدام أقل ما يمكن من الخشب والمواد الخام المناداة الأخرى. وكانت متاحة فقط للمتزوجين حديثًا أو للأسر التي فقدت كل شيء في الغارات الجوية.

تأسست منظمة أوكسفام الخيرية عام 1942 لجمع التبرعات للأطفال في اليونان التي تضررت من جراء الحرب. واليوم، تعمل المنظمة على تخفيف المعاناة في كافة أنحاء العالم.

في عام 2003، حملت الأمواج رسالة مرسلة داخل زجاجة إلى أحد شواطئ السويد. حيث أرسلها لاجئ إستوني منذ 60 عامًا وكان حينها مختبئًا في جزيرة جوتسكا ساندويين على بعد 150 كم (93 ميلًا). وقد وجد ما يقرب من 2000 لاجئ من دول البلطيق الأمان على تلك الجزيرة أثناء الحرب.

عندما كان يعتمد وجود أجهزة الإرسال أو الهواتف كانت القوات المسلحة تعتمد على الحمام الزاجل في إرسال التقارير الطارئة. وكانت هناك وحدات خاصة بالحمام بالجيش مزودة بعلبات متنقلة للحمام.

أعضاء من وحدة الحمام الزاجل بالجيش الثامن

رسالة مرسلة عن طريق الحمام الزاجل



أسئلة وأجوبة



عملية نقل دم لأحد الجنود في إحدى وحدات الإسعاف المتقدمة

س: ما التقدم الطبي الذي أنقذ حياة الجنود؟

ج: كان نقل الدم أكبر متقد للحياة. ففي أوائل عام 1901، اكتشف الطبيب النمساوي الأمريكي كارل لاندستاينر وجود فصائل مختلفة للدم، إلا أنه كان يلزم عمل الكثير من أجل تطبيق هذا البحث. وكانت الحرب العالمية الثانية هي أول صراع رئيسي تستخدم فيه عمليات نقل الدم لإنقاذ حياة الكثيرين.

س: ما الطائرات المقاتلة التي كانت لها أفياب؟

ج: قامت القوات الجوية الملكية برسم أسنان القرش المخيفة على طائرات كريس كيتسي هوك Currier Kitehawk التي حلقت في سماء الصحراء الغربية بشمال إفريقيا. وقامت تلك الأنياب برفع الروح المعنوية حيث جعلت الطيارين يشعرون بأنهم لا يقهرين. وكانت طائرة الكيتسي هوك هي النسخة المعدلة من الطائرة الأمريكية وورك هوك P-40 'Warhawk'. وتصل سرعتها القصوى إلى 552 كم/ ساعة (343 ميلاً/ساعة)، وكان باستطاعتها حمل قنبلة زنة 227 كجم (500 باوند) كما كانت مسلحة بستة مدافع رشاشة عيار 12,7 مم (0,5 بوصة).

أحد جنود المظلات أثناء التدريب

طائرات الكيتسي هوك التابعة للسرية 113 في القوات الجوية الملكية RAF عام 1943

س: ما الدور الذي لعبته (ماجيك) في الحرب؟

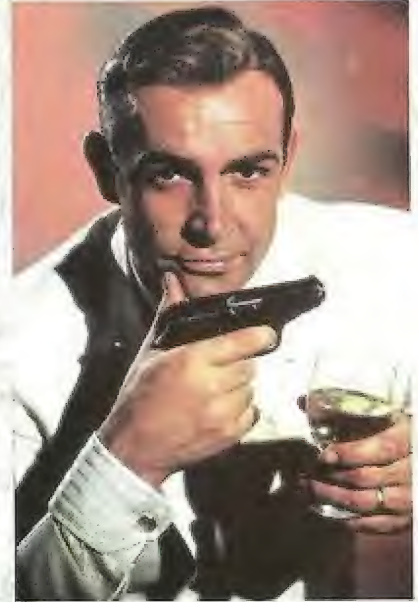
ج: كان «السحر» (ماجيك) هو الاسم الكودي لأجهزة فك الشفرة الأمريكية التي عملت على كشف أجهزة التشفير اليابانية التي عرفت باسم - بيرل - والتي اخترعها جينسابورو إيتو عام 1939. وقد تمت عملية الاختراق عام 1940، عندما تمكن ويليام فريدمان من فك الشفرة. ويرجع جزء من النجاح الأمريكي في معركة ميدواي في المحيط الهادئ إلى العمل الذي قام به فريق عمل «ماجيك».

س: ما الشفرة السرية التي استخدمتها البحرية الأمريكية؟

ج: منذ عام 1942، استخدم جنود البحرية الأمريكية المارينز في المحيط الهادئ لغة النافاهو كشفرة سرية بينهم. وتم اختيار هذه اللغة لكونها لغة شديدة التعقيد وأيضاً لأن القليل من الذين لا ينتمون للنافاهو يمكنهم التحدث بتلك اللغة. ولم يكن جنود النافاهو في حاجة لاستخدام مفردات عسكرية؛ ولذا تم إضافة معانٍ جديدة للكلمات. فعلى سبيل المثال كلمة دا-هي-تي-هي، والتي تعني الطائر الطنان، أصبحت تعني طائرة مقاتلة. وتم تدريب ما يقرب من 400 من جنود النافاهو، الذين عرفوا باسم متحدثي الشفرة - على استخدام تلك الشفرات. ولم يتمكن اليابانيون من فكها أبداً.

س: أي الجانبين استخدم جنود المظلات أولاً؟

ج: كان الروس هم أول من استخدم جنود المظلات، حيث أظهرهم للمعركيين العسكريين في المناورات عام 1935. كما قام الروس أيضاً بمساعدة الألمان في تدريب جنود المظلات في جيشهم. ولم تلحق بهم قوات الحلفاء حتى عام 1940، حينما افتتحت مدرسة الإنزال المركزية بالقرب من مانشستر في إنجلترا. وهناك تم تدريب الجنود من كل قوات الحلفاء وخلال ستة أشهر كان ما يقرب من 500 جندي على استعداد للقتال.



شون كونري في دور العميل السري 007 في أول أفلام جيمس بوند، (1962)

س: من العميل المزدوج الذي أوحى بشخصية جيمس بوند؟

ج: تأثر الكاتب إيان فليمنج تأثراً شديداً بالجاسوس اليوغوسلافي الأصل داسكو بويوف (1921-1981) وبنى على هذا الأساس شخصية أبفير، العميل السري 007. وقامت وكالة الاستخبارات الألمانية بتجنيد بويوف في صيف عام 1940، دون أن تعلم أنه معاد للنازية. وبعد ذلك بوقت قريب أصبح بويوف عميلاً لصالح وكالات الاستخبارات البريطانية M15 و M16 حيث كانت تزوداته بالمعلومات المزيفة ليطلع بها رؤساء النازيين. وكان بويوف يتحدث خمس لغات على الأقل كما فكر في عمل تركيبتها الخاصة من الخبر السري. كما كان أول عميل يقوم باستخدام النقاط الدقيقة - صور يتم تصغيرها حتى تصبح بحجم النقطة. وفي عام 1941، انتقل للعمل في الولايات المتحدة، وحصل على معلومات تفيد أن اليابانيين كانوا يخططون لشن ضربة جوية على بيرل هاربور. لكن لسوء الحظ لم يأخذ مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) بتحذيره. وأثناء حياته في الولايات المتحدة، عاش بويوف في شقة فوق سطح أحد المباني ورافق ممثلات الأفلام، كي يعزز من سمعته كشاب مستهتر. وقد كتب عن أنشطة الجاسوسية أثناء الحرب في كتاب بعنوان: جاسوس وجاسوس مضاد (1974).



بنتنا

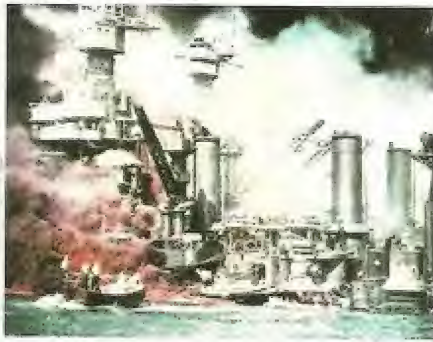


الخط الزمني للحرب العالمية الثانية

نظرًا لأن الحرب العالمية الثانية دارت رحاها على العديد من الجبهات المختلفة، فمن الصعب تصور تسلسل زمني لأحداثها. إنما يسلط هذا التسلسل الزمني المختصر الضوء على بعض من اللحظات الأساسية ويعرضها في ترتيبها من أجل رسم صورة لتاريخ أحداث الحرب كما وقعت. إلا أن المساحة هنا لا تسمح بسرده كل الأحداث أو الهجمات المهمة خلال الحرب، مما ألزم، للأسف الشديد، رفع العديد من الأحداث التي قد تمثل نقاط تحول في مسيرة الحرب.



مسيرة الجنود الألمان نحو بولندا عام 1939



اليابان تهاجم بيرل هاربور عام 1941

1941

يناير
استيلاء القوات البريطانية والأسترالية على طبرق بليبيا.

مارس
بلغاريا تنضم للمحور.

إبريل
ألمانيا تغزو يوغوسلافيا واليونان.

مايو
بريطانيا تغرق البسمارك.

يونيو
عملية بارباروسا: ألمانيا تغزو الاتحاد السوفيتي.

سبتمبر
بداية حصار لينينغراد: القوات الألمانية والفنلندية تحاصر المدينة السوفيتية.

ديسمبر
اليابان تهاجم الأسطول الأمريكي في بيرل هاربور وتبدأ في غزو المالايا.

8 ديسمبر
بريطانيا والولايات المتحدة تعلنان الحرب على اليابان.

11 ديسمبر
ألمانيا تعلن الحرب على الولايات المتحدة.

25 ديسمبر
استسلام هونج كونج لليابانيين.

1940

إبريل - مايو
ألمانيا تغزو الدانمارك والنرويج وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورج وفرنسا.

26 مايو - 4 يونيو
عملية الدينامو التي تم فيها إجلاء ما يزيد على 338,000 من قوات الحلفاء من دانكيرك بفرنسا.

10 يونيو
إيطاليا تعلن الحرب على بريطانيا وفرنسا.

14 يونيو
القوات الألمانية تدخل باريس بفرنسا.

21 يونيو
فرنسا تستسلم وألمانيا تتولى الحكم في شمال فرنسا.

يوليو
بداية معركة بريطانيا.

أغسطس
إيطاليا تغزو صومالياند التابعة لبريطانيا.

رمز الهدف
على الجناح



طائرة هوكر هوريكين Hawker Hurricane التي استخدمتها القوات الجوية الملكية RAF في معركة بريطانيا عام 1940

العادم يخرج من
خلف المروحة

سبتمبر
إيطاليا تغزو مصر.

27 سبتمبر
توقيع الاتفاق الثلاثي بين كل من ألمانيا وإيطاليا واليابان.

أكتوبر
نهاية معركة بريطانيا.

أحرف تعيين
الهبوية

بنييتو موسوليني



25 أغسطس
قوات الحلفاء تحرر المدينة
الفرنسية باريس.

أكتوبر
نزول القوات الأمريكية في
الفلبين.

1945

مارس
القوات البريطانية والأمريكية
تغير نهر الراين بألمانيا.

30 إبريل
انتحار أدولف هتلر، المستشار الألماني.

7 مايو
استسلام ألمانيا التام دون شروط.

8 مايو
يوم النصر في أوروبا.

6 أغسطس
الولايات المتحدة تسقط القنبلة الذرية
على مدينة هيروشيما.

اليابانية.

9 أغسطس
الولايات المتحدة تسقط القنبلة الذرية «الرجل
اليدى» على مدينة ناجازاكي اليابانية.

15 أغسطس
يوم النصر في اليابان عقب استسلام اليابان.

أكتوبر
تأسيس منظمة الأمم المتحدة الدائمة.

1943

31 يناير
هزيمة الجيش الألماني في ستالينجراد.

فبراير
استيلاء الولايات المتحدة من اليابان
على جزيرة جوادالكانال إحدى جزر
سليمان.

12 مايو
استسلام الجيش الألماني في شمال إفريقيا.

يوليو
قوات الحلفاء تغزو صقلية بإيطاليا.

25 يوليو
الإطاحة بالديكتاتور الإيطالي بنييتو موسوليني.

سبتمبر
قوات الحلفاء تغزو إيطاليا، وإيطاليا تستسلم
نتيجة لذلك.

13 أكتوبر
إيطاليا تعلن الحرب على ألمانيا.

1944

يناير
في الاتحاد السوفييتي، انتهاء حصار ليننجراد بعد
سنتين وثلاثة أشهر.

مارس
اليابان تحاول غزو الهند.

6 يونيو
هبوط قوات الحلفاء في نورماندي بفرنسا
وتقدمها نحو الداخل.



الألمان في شمال إفريقيا عام 1942

1942

فبراير
اليابان تستولي على سنغافورة.

مايو
الولايات المتحدة توقف التقدم الياباني في معركة بحر
الكورال.

يونيو
الولايات المتحدة تهزم اليابان في معركة ميدواي.

يونيو
فيلق إفريقيا الألماني بقيادة الجنرال إيرفن رومل يستولي
مرة أخرى على طبرق بليبيا.

أغسطس
بداية معركة مدينة ستالينجراد السوفييتية.

أكتوبر
بريطانيا تهزم ألمانيا في العلمين بشمال إفريقيا.

القوات الأمريكية في
الفلبين عام 1944



اكتشف المزيد

يمكنك أن تسمع عن الحرب مباشرة، حيث يمكنك أن تطلب من الأجيال الأكبر في عائلتك أن يشاركوا بذكرياتهم عن الحرب. كما ستجد بعض الروايات الشخصية على شبكة الإنترنت وفي الكتب المتخصصة. كما أن كثيرًا من المتاحف الحربية لديها عروض تفاعلية، تعيد زمن الحرب بالفعل إلى الحياة، ذلك بالإضافة إلى المقننات المثيرة، كذلك يمكنك مشاهدة التسجيلات التلفزيونية الوثائقية. وأخيرًا، لديك الأفلام التي قامت تقريبًا بتصوير كل تجربة في الحرب بداية من تزويد إحدى الغواصات بالجنود إلى الهروب من أحد معسكرات الاعتقال.



غرف الحرب الوزارية

إذا ذهبت إلى لندن يومًا ما، يمكنك زيارة غرف الحرب الوزارية التي كان يلتقي فيها تشرشل رئيس الوزراء ومجلسه الوزاري الحربي منذ عام 1940 وحتى نهاية الحرب. وتوجد هذه الغرف في سرداب تحت الأرض وتم الحفاظ عليها كي تتمكن من رؤيتها تمامًا كما كانت في زمن الحرب.

متحف مورمانسك

قامت كل دولة شاركت في الحرب العالمية الثانية ببناء الأنصاب التذكارية للضحايا. فهذا التمثال الأسمنتي الضخم لأحد الجنود الروس يطل على ميناء مورمانسك بروسيا. ويعرف هذا الجندي باسم «ألويشا» ويرمز لأبطال الحرب الروس.

الذكرى السنوية لانزال نورماندي

لا تعد الذكرى السنوية لأحداث الحرب - كالدكرى السنوية لعملية إنزال نورماندي يوم 6 يونيو من كل عام على سبيل المثال - مخصصة للمحاربين القدماء فقط، فهي أيضًا تعطي الفرصة للجميع كي يفكروا ويكتشفوا المزيد عن تاريخ بلادهم.



المتاحف الحربية

ما زالت المجموعات الخاصة بالحرب العالمية الثانية في المتاحف قيد التوسيع كلما ظهر المزيد من الأشياء الاصطناعية إلى الضوء. فقد قام متحف الحرب الإمبراطوري بالشمال في مانشستر بتخصيص مساحة لعرض مجموعة جديدة كانت في الأصل موجودة في مبنى متحف الحرب الإمبراطوري القديم بلندن.



متحف الحرب
الإمبراطوري بالشمال



تجسدت في فيلم:

المقاومة الفرنسية

جسد فيلم «القطار» عام 1946، أحد أكثر صور المقاومة الفرنسية تأثيراً في النفوس. حيث يجسد فيه بورت لانكستر دور عامل سكك حديد فرنسي يدعى، لايش، يحاول تخريب أحد القطارات النازية التي كانت تهرب الأعمال الفنية خارج باريس قبل تحرير الحلفاء لها.



أفلام الحرب

لم يهتم مخرجو الأفلام بالتعبير عن فظائع الحرب فقط بل اهتموا أيضاً بتجسيد قصص الشجاعة الفردية المؤثرة. فالكثير من الأفلام جسدت مواقف إنسانية للمدنيين ومساعدة المشردين واللاجئين.

نصب شاطئ أوماها التذكاري

يعد هذا النصب التذكاري واحداً ضمن العديد من الأنصاب التذكارية العديدة في نورماندي بفرنسا والتي خصصت لأبطال عملية الإنزال. وقد كتب على الإهداء «إن إنزال قوات الحلفاء على هذا الشاطئ الذي يطلقون عليه شاطئ أوماها قد حرر أوروبا في السادس من يونيو 1944».

الترجمة الإنجليزية
للإهداء الفرنسي
الموجود بالأعلى



النصب التذكاري بحدائق السلام في هيروشيما

المصطلحات



جندي من «الجوركا» في
تمويه الغابة، المالايا

الذخيرة: رصاص وقذائف يتم إطلاقها من الأسلحة.

الرادار: جهاز كشف يستخدم الموجات اللاسلكية لتحديد أماكن الأشياء. وتتحدد تلك الأماكن عن طريق كيفية ارتداد الموجات اللاسلكية مرة أخرى. ونعني كلمة رادار «الكشف الإشعاعي وتحديد المسافات».

الروح المعنوية: قوة الغاية، أو الثقة، أو الإيمان.

السواستيكا: رمز قديم يتكون من صليب معقوف، ننحني كل ذراع به بزاوية قائمة. وقد اختاره النازيون رمزاً لهم.

الشفرة: رمز سري يحل محل الأحرف والرموز باستخدام مجموعة محددة من المفاتيح.

شفرة مورس: شفرة يتم فيها استبدال كل حرف من الأحرف الأبجدية إما بسلسلة من النقاط والشرطات أو بإشارات قصيرة وطويلة من الضوء أو الصوت.

الشيوعية: مؤيد للشيوعية - نظام اعتقادي يعارض السوق الحرة ويهدف لخلق مجتمع بلا طبقات.

الطوربيد: قذيفة ذاتية الدفع تحت الماء يمكن أن يتم إطلاقها من سفينة أو غواصة.

العمل الوحشي: عمل مؤذ ومروع.

الغارة الجوية: هجوم بالقنابل من الجو.

التحرير: إنهاء احتلال العدو.

التخريب: عمل متعمد يهدف للتدمير أو الإفساد.

تخصيص الحصص: تحديد كمية المون كالطعام والملابس لكل فرد في وقت نقص أو ندرة تلك المون.

تسريح من الجيش: الاستغناء عن الجنود بعد الخدمة العسكرية.

التسمم الإشعاعي: مرض ناتج عن التعرض للنشاط الإشعاعي.

التشفير: دراسة وعمل الشفرات السرية.

التمويه: ألوان ونقوش صممت لتندمج مع الخلفية.

الجستابو: جهاز البوليس السري النازي.

جنود المظلات: جندي يتم إنزاله عن طريق الجو بواسطة المظلة على الأرض.

حاجز من البالونات: بالونات مترابطة، متصلة مع بعضها بكابلات، تستخدم لإعاقة الطائرات المحلقة على ارتفاع منخفض.

الحارق: وصف لقنبلة أو رصاصة أو أي أداة أخرى صممت لتسبب حريقاً.

الدعائية: معلومات تعتمد إقناع الناس بوجهة نظر معينة. ويمكن أن تكون على شكل ملصق إعلاني، أو نشرات إذاعية، أو منشورات يتم إسقاطها من الجو على سبيل المثال.

الدكتاتور: حاكم يسيطر على الدولة بيطرة كاملة دون السماح للشعب بقول كلمته.

الديمقراطي: قائم على مبادئ الديمقراطية، حيث يحدد الناس حكوماتهم عن طريق ممثلين منتخبين.

الإجلاء: نقل الناس بعيداً عن المكان الذي يشكل خطراً عليهم.

الاحتلال: الوقت الذي تقوم فيه قوات العدو بالسيطرة على إحدى الدول.

اختصاصي فك الشفرات: شخص يدرس الشفرات أو يقوم بوضعها أو فك رموزها.

الاستخبارات: معلومات عسكرية أو سياسية هامة أو الجواسيس الذين يقومون بجمع تلك المعلومات.

الاستسلام: تنازل عن السيطرة.

أسير الحرب: شخص تم القبض عليه أثناء الحرب، وكان معظم أسرى الحرب، وليس جميعهم، من أعضاء القوات المسلحة.



مليارون ألمان يعدون أحزمة الذخيرة

إمبراطوري: متعلق بالإمبراطورية أو بالإمبراطور.

الإنذار: طلب أخير، إذا لم يتم تحقيقه، سينتج عنه عواقب وخيمة وتوقف تام لكل الاتصالات.

البرمائى: قادر على التحرك على الأرض وفي البحر.

البنسبيلين: عفن مستخلص يمنع نمو البكتيريا. وقد اكتشف ألكسندر فليمنج خواصه المضادة للبكتيريا عام 1928، وبحلول عام 1942، أصبح البنسبيلين متاحاً بكميات كبيرة لعلاج الجنود من تلوث الجروح.

التحالف: مجموعة من الحلفاء اتفقوا على التعاون. وكثيراً ما تقوم الدول المتحالفة بوضع أهدافها المشتركة في معاهدة رسمية.



تحديد موقع الهدف للمدفع المضاد للطائرات

المحور: الاسم الذي أطلق على تحالف ألمانيا وإيطاليا وحلفائهم.

مخبأ واثق من الغارات الجوية: مكان للحماية من القصف أثناء الغارة الجوية، كغرفة تحت الأرض على سبيل المثال.

المدفع الرشاش: سلاح آلي يطلق الرصاص بشكل متوال وسريع.

مدفع مضاد للطائرات: مدفع ذو مدى يسمح لإطلاق النار على طائرة العدو القادمة وتدميرها.

المرحل: شخص تم إبعاده عن المكان الذي يشكل خطراً عليه.

المساعد: وصف لشخص أو شيء يقدم المساعدة أو الدعم.

المشاة: الجنود الذين يمشون على أقدامهم.

المعاهدة: اتفاقية رسمية بين الدول.

معسكر الاعتقال: سجن ومعسكر للسجناء غير العسكريين. وشملت المعسكرات النازية السجناء الذين كانوا يعتبرون أعداء الدولة مثل من ينتمى لدول الحلفاء وأوروبا الشرقية وأي جماعة أخرى معادية للنازية.



ألكسندر فليمنج مسكاً بترى يحتوى على بنسلين

المقاوم: عضو في حركة مقاومة تعمل في الأراضي المحتلة.

المقاومة: منظمة معادية لقوات الأعداء المحتلة، وخاصة الجماعات الأوروبية التي قامت بالأعمال التخريبية ضد النازيين أثناء احتلالهم لأوروبا.

المنافع: تصف الملابس والأشياء المنزلية والأثاث التي تم إنتاجها وفق خطة المنافع في بريطانيا أثناء الحرب. حيث صممت كل المنافع لاستهلاك أقل ما يمكن استهلاكه سواء من المواد الخام أو أثناء عملية التصنيع. **نقل الدم:** حقن الدم المأخوذ من متبرع في أوردة المريض الذي ينزف.

الهاتف الميداني: هاتف عسكري متنقل.

الهدنة: نهاية الأعمال العدائية.

هيكل الطائرة: جسم الطائرة.



أساطد الأقنعة الألمانية الواقية من الغاز، 1939

القافلة: سفن تجارية مسافرة مع بعضها البعض تحت حماية حراسة بحرية.

القذيفة: عبوة متفجرة يتم إطلاقها من أحد المدافع على سبيل المثال.

القناع الواقى من الغاز: أداة تنفس يتم ارتداؤها لتغطية الأنف والفم والأعين وذلك لتوفر الحماية من هجمات الغاز.

القنبلة الذرية: سلاح شديد القوة والتدمير، تنتج طاقته من خلال الانشطار النووي - وهو شطر نواة من عنصر مشع كاليورانيوم أو البلوتونيوم.

قنبلة الهاون: قنبلة ثقيلة، عادة ما يتم إطلاقها من الدبابة.

القنبلة اليدوية: قنبلة صغيرة يتم إطلاقها يدوياً.

القومي: شخص يؤمن بالقومية - الاعتقاد بأهمية وسيطرة دولته.

كاسحة الألغام: سفينة تسير ببطء في الماء للبحث عن الألغام تحت الماء.

اللاجئ: شخص اضطر للهروب من بلاده بحثاً عن الأمان.

اللغم: غرفة تحت الأرض مملوءة بالمتفجرات، أو قنبلة توضع على الأرض وتنفجر عندما تخطوها الأقدام أو السيارات، أو قنبلة طافية أو مغمورة قليلاً في الماء توضع في البحر لتدمير السفن والغواصات.

الغاز: في سياق الحرب، غاز سام يسبب الاختناق أو العمى أو يقتل الأعداء. وعلى الرغم من امتلاك الجانبين لتلك الغازات، فإنها لم تستخدم أبداً بشكل متعمد كأحد الأسلحة خلال الحرب العالمية الثانية.

غرفة الغاز: غرفة مغلقة يتم إبادة الناس بداخلها باستخدام الغاز.

الغاشي: مؤيد للغاشية - نظام اعتقادي يعارض الديمقراطية ويؤيد الدولة القوية المسلحة.

فئة المزارع: فئة شابة تعمل لخدمة المجهود الحربي، وعادة ما تعمل في المزارع لإنتاج الطعام. وقامت النساء أيضاً بالعمل لإنتاج موارد هامة أخرى بدءاً من المواد الخام كالخشب وانتهاء بالأسلحة والمظلات.

فتيات يعملن على منشرة



الكشاف

(i)

الاتحاد السوفييتي 6، 37، 46، 60، 62
الاحتلال 24، 28، 44، 64
الجيش، انظر الجيش الأحمر
الحرب الفنلندية-الروسية 47، 64
ستالينجراد 44-45، 65
الميثاق النازي السوفييتي 12، 24
اتفاقية جنيف 28، 29
إثيوبيا 8
إجلاء دانكرك 15، 64
أجهزة الكمبيوتر 30
أجهزة اللاسلكي 14، 26، 27
أحذية برقبة
أحذية واقية من الجليد 45
القوات الجوية الملكية 26، 28
الأدوات البتكرة 28
الأراضي المنخفضة 10، 13
أستراليا 40
أسرى الحرب 28، 29، 41، 60، 68
الأسلحة 17، 10، 26، 47
الأطفال 36-37
إعادة التصنيع 35
إعادة التعمير 60
إعلان الحرب 12، 64
الأفلام 67
آلة السدس 39
الألعاب 36، 37
الأفلام 11، 48، 62، 69
ألمانيا 10، 24، 60، 64، 65
الاستسلام 58، 65
الأطفال 37
الجبهة الداخلية 10، 11، 34
حرب الصحراء 48
الحزب النازي 6، 7، 8، 61، 63
الحملة الروسية 44، 45، 46، 47، 64
الشعار الوطني 55
معسكرات السجناء 29
الميثاق النازي السوفييتي 12، 24
إيزابيث، الملكة 9، 62
الأمم المتحدة 60، 65
إنزال نورماندي 52، 53، 62، 65، 66، 67
أوينهايمر، روبرت 56
أوراق اللعب 17، 36
أوروبا

التحرير 52، 54-55، 65

الاحتلة 24
أوكسفام 62
أولسن، أولوف ريب 27
أونودا، هيرو 62
أيزنهاور، جنرال 52
إيطاليا 10
الاستسلام 54، 65
إعلان الحرب 25، 64، 65
التحرير 54
شمال إفريقيا 8، 48، 64
غزو الحلفاء 49، 65
الفاشية 6
قوة من قوات المحور 9، 24، 51
إيتولا جاي 56
أواجيما 41

(ب)

باريس 14، 54، 64، 65
بحر الكورال، معركة 38، 65
البحرية الألمانية 42، 64
بريل، جهاز التشفير 30، 31، 63
برلين 55، 58
البريسكوب 43، 49
بريطانيا 8، 10، 24، 40
إعلان الحرب 9، 12، 64
حرب الصحراء 48
الغارة الخاطفة 22، 23، 64
بريطانيا، معركة 20، 21، 64
السمارك 42، 64
بطاقات التعريف 28
بطاقات الهوية 16
بلجيكا 64
بليتشلي بارك 30
بنسيلين 62، 68
بوهوف، داسكو 63
بورما 40، 54
البوصلة، زر 28
بولندا 58، 60
الاحتلال 14
الغزو 9، 12، 64
المقاومة 16
بيتان، مارشال 15
بيرل هاربور 24، 31، 38، 63، 64
التجنس 26-27، 30، 31، 63

(ت)

تخصيص الحصص 11، 40، 47، 61

68
الترفيه 51
التسريح من الجيش 62، 68
تشامبرلين، نيفل 9
تشرشل، بيتر 26
تشرشل، ونستون 20، 24، 59، 66
التشفير 30-31، 63، 68
تشيكوسلوفاكيا 8، 9، 14
التعليم 11
توجو، الجنرال 25، 61
تورينج، آلان 30
تيتو، المارشال 17
تيريتز 42

(ج)

الجستابو 18، 68
جماعات المقاومة 14، 16، 17، 37، 46، 54، 69
جندى المظلات 52، 63، 68
جوادالكانال 39، 65
جوليز، جوزيف 50
جورج الخامس، ملك 9، 58
جورينج، هيرمان 21
الجيش الأحمر 44، 45، 46، 54
الجيش الألماني 18-19
الحرب الخاطفة 18، 19
شوتشتافل 18
قوات الإعصار 19
الوحدات المدرعة 12، 18
جيش المزارعات 34

(ح)

حاجز من الباليونات 11، 68
الحارس الوطني 10
حاملة الطائرات 38، 39
حبة الانتحار 26
الحرب الخاطفة 12-13
حرب الصحراء 84-49
الحرب العالمية 1، 7، 8
حركة القمصان البنية 19
الحزب النازي 6، 7، 8، 34، 61
استئصال النازية 55
الألعاب 37
الحلفاء 7
حزمة من القضببان 6
الحكومات في المنفى 14

الحلفاء 24، 51، 52، 58، 68

الحمام الزاجل 62

(خ)

الخشيخشة، الغارة الجوية 10
خط السكك الحديدية تايلاند-بورما 41
خط ماجينوت 10
خطة المنافع 62، 69

(د)

دامرمنت، مادلين 27
دانمارك 14، 54، 64
القائمة 16، 17
الدبابات 12، 18، 45، 49، 62
الدراجات البخارية 12، 53
دريسدن 23
الدعاية 50-51، 68
الدول المحايدة 12
الدول المحتلة 14-15، 24، 40، 68
الدى دى تي 62
ديجول، شارل 16، 24، 54، 55

(ر)

الرادار 20، 62، 68
راينلاند 8
رجال الطافي 22
روزفلت، فرانكلين 24
روزي عاملة البرشمة 35
رومل، إيفرن، فيلد مارشال 48، 65

(ز)

الزى الرسمي، الألماني 18، 19

(س)

سانسوم، أوديت 26
ستالين، جوزيف 6، 24، 44، 46
ستالينجراد، معركة 44، 54، 65
السترة الواقية من القذائف 33
سزابو، فيوليت 17، 67
السفن الحربية 42، 43
السكين، الخفي 17، 26
سلاح الفرسان 45
سنغافورة 65
السواستيكا 7، 51، 55، 68
سورج، ريتشارد 26
سيارات الجيب 33

(ش)

الشارات 15، 18، 23، 32، 44

شارة الذراع 16، 19

شاطى أوماها 52، 53، 67

شاطى سورد 52

شباب هتلر 37

الشفرات 30، 31، 63، 68

شفرة إنيجما 30

شمال إفريقيا 24، 48-49، 64، 65

الشيوعية 6، 68

(ص)

صقلية 49، 54، 65

الصليب الأحمر الدولي 29

الصواريخ، V-2 22

الصين 8، 40، 51

(ط)

الطائرة 13، 20، 21، 23، 32، 33، 34

طبرق، معركة 48، 65

الطعام 29، 40، 42، 47

الطوايع 16، 26

طيارو الكاميكاز 39

(ع)

علب الثقاب 27

علم الصلاة 38

العلمين، معركة 48، 49، 65

العملاء السريون 16، 26، 27، 63

العملة، العسكر 28

العمليات الخاصة 16، 17، 26، 27، 34

عملية أسد البحر 20

عملية السيد الأعلى 52

عملية بارباروسا 24، 64

عملية دينامو 15، 64

(غ)

الغارات الجوية 22-23، 36، 68

التدابير الوقائية ضد الغارات الجوية 35

الخابئ 11، 22، 47، 69

غارات القصف 22، 56-57

الغارة الخاطفة 22، 23، 36

غرف الحرب الوزارية 66

غزو نورماندى 52-53، 62، 65، 66، 67

الغليون، للعمل 26

الغواصات 42، 43

(ف)

فتران الصحراء 49

الفاشية 6، 69

فتيات المزارع 34، 69

فرانك، أن 37

فرساي، معاهدة 8، 9

فرنسا 8، 10، 24

إعلان الحرب 9، 12، 64

التحرير 54، 55

حكومة فيشي 15

الغزو 10، 12، 13، 64

غزو الحلفاء 52

فرنسا الحرة 16، 17، 24، 54، 55

المحتلة 14، 15

المقاومة 16، 17، 54

فك الشفرات 30-31، 63

الفلبين 65

فليمينج، ألكسندر 69

فليمينج، أيان 31، 63

فنلندا 46

الحرب الفنلندية الروسية 47، 64

فيكتور إيمانويل الثالث 6

(ق)

قاذفات الصواريخ 19

قاذفات اللهب 32

قلعة كوليتيس 28

القلم، الطالق للإبر 26

القنابل اليدوية 13، 44، 69

القنابل 22، 56-57

القناعات الوافى من الغاز 10، 35، 36، 69

القنبلة الذرية 41، 56-57، 61، 65، 69

القوات الجوية الألمانية 20، 21، 23، 34

قوات المتطوعين الفرنسيين 14

قوات المحور 24، 30، 60، 69

القوافل 43، 69

القيادة المدفعية المضادة للطائرات 35

(ك)

الكارتون 50

الكاميرا، علبة الثقاب 27

كرتس كيتي هوك 63

كريستيان العاشر، ملك 14، 16

كريبها، جهاز التشفير 31

كناحي، كتاب 7

الكلاب الناقلة للرسائل 62

كوكتيل مولوتوف 47

كويسلنج، فيدكون 14

(ل)

اللاجئون، 62، 69

لاندستاتر، كارل 63

لوكسمبورج 13، 14، 64

ليبيا 48

لين، فيرا 51

ليننجراد، حصار 46، 64، 65

ليوبولد، ملك 14

(م)

ماجيك 63

مالايا (ماليزيا) 24، 64

متحدثو الشفرات 63

المتعاونون 14

محاكمة نورمبرج 60، 61

المحيط الأطلنطي، معركة 42-43

المحيط الهادئ 38-39، 40، 63، 65

المدافع 17، 18، 23، 32، 47

المرحلون 10، 36، 69

مشروع مانهاتن 56

المصانع 32، 47

مصر 48، 64

الطرق والمنازل 6، 51

المطلات 34، 63

معاهدة ميونخ 9

معسكرات الاعتقال 19، 26، 28، 29

65، 69، 36

المصنقات 10، 11، 34، 35، 42، 46، 47

51

المنازل سابقة التجهيز 60

النشورات 50، 51

موانئ مالبري 53

موسكو 46، 58

موسوليني، بينيتو 6، 9، 25، 64، 65

مولر، بول 62

مونت كازينو 54

مونتجومري، فيلد مارشال 49

الميداليات 34، 46، 58

ميدواي، معركة 25، 31، 38، 63، 65

(ن)

ناجازاكي 41، 57، 65

النرويج 14، 54، 64

النساء العاملات 34، 47، 69

النصب التذكاري 57، 61، 66، 67

النظارات الكبيرة 21

النقاط الدقيقة 31

نقل الدم 63، 69

النمسا 8، 9، 54

نيوزيلندا 49

(هـ)

الهاتف اليداني 40، 69

هاجلين، بوريس 31

هايلي سيلاسي، الإمبراطور 8

هتلر، أدولف 8، 9، 18، 44

الانتحار 55، 65

الحزب النازي 7

الدعاية 50

الهند 35، 40، 65

هولندا 13، 14، 16، 54، 64

هونج كونج 64

هيروشيما 41، 56، 57، 61، 65

هيروهييتو، الإمبراطور 57

هيس، رودلف 60

هيملر، هاينريتش 19

(و)

واطسون وات، روبرت 62

وردة طوكيو 50

الولايات المتحدة الأمريكية 8، 60، 61

الإنتاج الحربي 32، 35

الجيش 33، 52

حرب المحيط الهادئ 38-39، 40، 41، 65

القوات الجوية 32

وينجيت، أوردى، ماجور جنرال 40

(ي)

اليابان 25، 40-41، 56-57، 62، 65

احتلال الصين 8، 40

الإمبراطورية 7

الاستسلام 57، 58، 62

الأطفال 36

البحرية 39

حرب المحيط الهادئ 38، 39، 65

الدعاية 50، 51

القوات الجوية 39

يو-توماس 16

يوغوسلافيا 14، 17، 25، 64

يوم النصر في اليابان 58، 65

يوم النصر في أوروبا 58-59، 65

اليونان 14، 25، 62، 64